

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم الاقتصادية والسياحية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 27

1445 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث
بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 2138071 31 963 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

البريد الإلكتروني : magazine@albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
 - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (40000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (100000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (6000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
50-11	د. حسن معروف	تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)
84-51	محمد حسامو د. إبراهيم العلي	دور نظم المعلومات الادارية في نجاح المشروعات المتوسطة (دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)
104-85	د. حسين عبد الله د. ريم زوباري هند حبقرى	أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
144-105	د. محمد ديوب د. نبيلة سليمان لارا عطية	أثر الإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني دراسة مسحية على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية
168-145	د. راميا الجبيلي د. بيسيرة دريباتي كهلان المرعي	التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص خلال الفترة 1970 - 2019 باستخدام منهجية بوكس جينكنز

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل

دوران العمل في الشركات العامة للنقل

(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

الباحث: د. حسن معروف

كلية الاقتصاد - جامعة تشرين

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير استراتيجية فرق العمل بأبعادها (المسؤولية، التمكين، الاتصال، المساهمة) في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في محافظة اللاذقية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية، والأولية من خلال استبانة تم تصميمها، وتم توزيعها على (155) مبحوث، استرد منها (143)، وكانت (140) استبانة صالحة للتحليل، وتكوّن مجتمع البحث من كادر العاملين في فرع الشركات العامة للنقل (النقل الداخلي، المرفأ، ومؤسسة الخطوط الحديدية) في محافظة اللاذقية (المستويات الإدارية العليا والمتوسطة)، حيث قام الباحث بالاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة، كما أنهما قاما بالحصول على عدد من العاملين في كل شركة خلال المدة من عام 2011 وحتى العام 2021، ومن ثم قاما بقياس تأثير كل بعد من الأبعاد خلال كل هذه الأعوام حتى يحددان التغيير في تأثير استراتيجية فريق العمل ومقدار التغيير في معدل دوران العمل خلال تلك الأعوام، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة محل الدراسة، عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية فرق العمل؛ المسؤولية؛ التمكين؛ الاتصال؛ التعاون؛ تخفيض معدل دوران العمل؛ الشركات العامة للنقل في اللاذقية.

The impact of the work teams' strategy on reducing work turnover in public transport companies (A field study in Lattakia Governorate)

ABSTRACT

This study aimed to determine the impact of the work team's strategy with its dimensions (responsibility, empowerment, communication, contribution) on reducing the rate of work turnover in public transport companies in Lattakia Governorate.

The researcher followed the descriptive analytical approach in his study, and a group of methods, including relying on secondary and primary data, through a questionnaire that was designed and distributed to 155 respondents, from which (143) were recovered, and (140) questionnaires were valid for analysis, and the research community consisted of a cadre Employees in the branch of public transport companies (internal transport, the port, and the Railway Corporation) in Lattakia Governorate (higher and middle administrative levels), where the researcher relied on the SPSS program as a tool to analyze the available data, and he also obtained the number of employees in each company during The period from 2011 to 2021, and then he measured the impact of each dimension during all these years to see the change in the impact of the work team's strategy and the amount of change in the turnover rate during those years.

The study concluded that there is no fundamental difference and no significant effect between responsibility (one of the dimensions of the work team's strategy) and the dependent variable (reducing the rate of work turnover) for the public companies under study.) and the dependent variable (reducing the rate of work turnover) for the public companies under study.

Keywords: business team strategy; the responsibility; empowerment; Connection; cooperation; reduced turnover rate; Public transport companies in Lattakia.

مقدمة Introduction:

برزت أهمية فرق العمل على اعتبار أنها توفر المرونة التنظيمية التي تحتاجها منظمات الأعمال المتعددة حتى تتمكن من مواجهة التحديات المتنامية في بيئة عمل منظمات الأعمال المعاصرة التي تشمل العولمة والمنافسة الشديدة والثورة المعلوماتية وتخفيف القيود التنظيمية، وبرزت، أهمية فرق العمل أيضاً لما يتيح تبنيها من تحقيق لمجالات واسعة من فرص مشاركة العاملين وتمكينهم في العمل والأداء، التي تدأب منظمات العمل المعاصرة، وبخاصة في البيئة المتطورة، على تكريسها لما لها من دور في تحقيق الميزة التنافسية والمساعدة على مواجهة التحديات المتعددة.

والجدير بالذكر أن ظاهرة دوران العمل تعد معقدة بطبيعتها وتتباين اسباب قرار ترك العمل تبعاً لأسلوب البحث والمنظمة المختلفة ولهذا فإن الحديث عن أسباب عامة لظاهرة دوران العمل يعد امراً غير دقيقاً، ويحاول الآن العديد من الباحثين إيجاد أسباب دوران العمل ضمن المضامين والاطر المختلفة وذلك بهدف الوصول لفهم أفضل لظاهرة دوران العمل.

مما سبق فإن الغاية من الدراسة الحالية هو بيان تأثير استراتيجية فرق العمل إحدى استراتيجيات التسويق الداخلي في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل، وخصوصاً أن هناك دراسات تناولت هذه العلاقة في الشركات والمنشآت الخدمية، مما أتاح المجال أمام الباحث للبحث عن هذا الموضوع، نتيجة وجود قصور في الدراسات في قطاع النقل في سورية، الأمر الذي تطلب دراسة هذه العلاقة في قطاع النقل في الشركة العامة للمرفأ وللنقل الداخلي ومؤسسة الخطوط الحديدية في اللاذقية، من حيث اعتمادها على المسؤولية والتمكين والاتصال والتعاون، والاهتمام بالموارد البشرية؛ من أجل بناء ميزة تنافسية تجعلها تتفوق على شركات النقل الأخرى المحلية منها، والعالمية.

مشكلة البحث:

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم معدل دوران العمل والعوامل المؤثرة في تخفيضه، ونتيجة عمل الباحث لدى قطاع النقل، وبسبب طبيعة عمله اليومية لاحظ وجود ارتفاع مضطرد في معدل دوران العمل، الأمر الذي دعا الباحث للبحث عن أسباب هذه الظاهرة والبحث عن جذور هذه المشكلة؛ التي وجدا بأن لها انعكاس وتأثير سلبي على أداء الشركة بشكل عام، ومن خلال دراسة استطلاعية تضمنت مقابلات أجراها الباحث مع عينة من العاملين بلغ عددهم 74 عامل في الشركات العامة للنقل (النقل الداخلي، شركة المرفأ، مؤسسة الخطوط الحديدية) فرع اللاذقية، لاحظ أن هناك توجه حقيقي لدى إدارة الشركة نحو زيادة التزام العاملين، وكذلك تخفيض معدل دورانهم بغية تحسين أداء الشركة من خلال تحسين أدائهم. ولمعرفة أسباب ارتفاع هذا المعدل توجه الباحث بمجموعة من الأسئلة البحثية؛ تمثلت بالآتي:

- هل مجمل العاملين غادروا العمل رغبةً في تطوير قدراتهم ومهاراتهم؟ - هل مجمل العاملين غادروا العمل بسبب الملل والروتين من جراء تكرار نفس العمل يومياً؟ - هل لم يكن لدى العاملين تاركي العمل أي ارتباط روحي بينه وبين العمل الذي كان يقوم به في الشركة؟ - هل أكثر الذين تركوا العمل في الشركة لم يكن لديهم انتماء للشركة ولا لأهدافها؟ - هل أكثر العاملين الذين تركوا العمل في الشركة بسبب مشكلاتهم الأسرية؟ - هل كان يشعر العامل بأنه جزء من فريق العمل الذي عمل به؟ - هل كان يهتم العاملون ضمن الفريق بأي مشكلة تحدث لأحدهم ويعملون على حلها؟ - هل كان هناك دعم ومساندة من الزملاء عند مواجهة المشكلات؟ - هل عادة كان يتعامل العاملون ضمن الفريق بشكل ودي للحصول على المعلومات دون الحاجة لقرار رسمي لتبادل المعلومات؟ وبناءً على ما سبق توصل الباحث إلى مؤشرات المشكلة المتمثلة بالآتي:

- مجمل العاملين غادروا العمل رغبةً في تطوير قدراتهم ومهاراتهم. - مجمل العاملين غادروا العمل بسبب الملل والروتين من جراء تكرار نفس العمل يومياً. - لم يكن لدى العاملين تاركي العمل أي ارتباط روحي بينه وبين العمل الذي كان يقوم به في الشركة. - أكثر الذين تركوا العمل في الشركة لم يكن لديهم انتماء للشركة ولا لأهدافها.

- أكثر العاملين الذين تركوا العمل في الشركة بسبب مشكلاتهم الأسرية. - لم يكن يشعر العامل بأنه جزء من فريق العمل الذي عمل به. - لم يكن يهتم العاملون ضمن الفريق بأي مشكلة تحدث لأحدهم ويعملون على حلها.

- لم يكن هناك دعم ومساندة من الزملاء عند مواجهة المشكلات. - عادة لا يتعامل العاملون ضمن الفريق بشكل ودي للحصول على المعلومات مع الحاجة لقرار رسمي لتبادل المعلومات. ومن خلال الأجوبة على الأسئلة خلال الدراسة الاستطلاعية، وملاحظة الباحث والدراسات السابقة، قام الباحث بصياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية؟

وعن هذا التساؤل تتفرع مجموعة من التساؤلات الفرعية: - ما تأثير المسؤولية إحدى أبعاد فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية؟ - ما تأثير التمكين إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية؟ - ما تأثير الاتصال إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية؟ - ما تأثير التعاون إحدى أبعاد فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية؟

أهداف البحث:

يهدفُ البحثُ إلى تحديد تأثير استراتيجية فرق العمل بأبعادها (المسؤولية، التمكين، الاتصال، التعاون) في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في محافظة اللاذقية.

فرضيات البحث:

فرضية البحث الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية. حيث يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية. **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية. **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية. **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاون إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية.

أهمية البحث وأهدافه:

تظهر أهمية الدراسة من ناحيتين نظرية وعملية: فمن الناحية النظرية: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد الباحث أن هذه الدراسات لم تأخذ بحسبانها جميع أبعاد استراتيجية فرق العمل كون جوهر هذه الدراسة يتمحور حول استراتيجية فرق العمل، فأغلب هذه الدراسات كانت تركز على بعد أو بعدين من هذه الأبعاد على الأكثر. في حين أن هذه الدراسة سوف تأخذ في حسابها أهم هذه الأبعاد من وجهة نظر الباحثين، وبالتالي سوف يقدمان نموذجاً علمياً يقدم له نظرياً من خلال المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع بشرح وتقديم كل بعد وربط هذه الأبعاد وبالنتيجة تقديم نموذجاً فعال، نظراً للدراسات القليلة المتوفرة في الجمهورية العربية السورية بخصوص استراتيجية فرق العمل، ومن مبدأ ربط الجامعة بمشاكل القطاعات الخدمية والإنتاجية و...الخ. ومن الناحية العملية: تتجلى أهمية

الدراسة عملياً من كونها، تركز على واقع قطاع النقل، من حيث فرق العمل، نظراً للمعاونة الكبيرة التي يتكبدتها العاملین في هذا المجال، وما لذلك من تأثير كبير على شريحة كبيرة من قطاعات النقل في سورية، بالإضافة إلى ما يمكنه أن تقدمه الدراسة من نتائج لهيئات والقطاعات المعنية.

الدراسات السابقة: وفيها يعرض الباحث موجز عن الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة.

الدراسات العربية:

• دراسة (الرشيد وشعبان، 2021) وهي بعنوان:

"دور فريق العمل في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة ميدانية على موظفي إمارة منطقة المدينة المنورة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة العمل الجماعي كفريق عمل وتحسين أداء العاملين في إمارة منطقة المدينة المنورة، ودور فريق العمل في تحسين الجانب السلوكي للعاملين، وتطوير بيئة العمل وتحسين الخدمات المقدمة من قبل الإمارة للمستفيدين. وتوصلت الدراسة أنه تتوفر كوادر بشرية في الإمارة قادرة على قيادة فرق العمل بمهارة عالية، ويوجد تنوع في خبرات ومهارات أعضاء فرق العمل الحالية، ومعظم العاملين في الإمارة سبق وأن شاركوا ضمن فرق العمل، وأن العاملين يتطلعوا للعمل الجماعي لكي يشاركوا زملائهم ويستفيدوا من خبراتهم.

• دراسة (حنيي وأبو احمد، 2021) وهي بعنوان:

" دور بناء فريق عمل ناجح على أداء المؤسسة: دراسة حالة مستشفى المجاهد عبد الكريم بودرغومة بأدرار"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بفريق العمل وكذا كيفية بناء فريق عمل فعال، تبيان أثر بناء فرق عمل فعال على أداء المؤسسة الاستشفائية عبد الكريم بودرغومة بأدرار. توصلت الدراسة أنه ان المستشفى محل الدراسة لديه فرق عمل

ناجحة تؤثر ايجابيا على أداءها خاصة من ناحية الكفاءة والفاعلية، كما ان اعضاء هذه الفرق متعاونون وملتزمون في أداء عملهم.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Fullmore et al, 2022) وهي بعنوان

(Reducing employee turnover intentions in the service sector: The connection between human resource development practices and employee engagement).

العنوان باللغة العربية: (الحد من نوايا دوران الموظفين في قطاع الخدمات: الصلة بين ممارسات تنمية الموارد البشرية ومشاركة الموظفين).

هدفت الدراسة إلى بيان مدى ارتباط دعم الموظفين المتصور للمشاركة في ممارسات تنمية الموارد البشرية (PSHRD) ونية الدوران مع بعضهم البعض في قطاع الخدمات. توصلت الدراسة إلى نتائج كان منها: أكدت كلتا الدراستين اللتين تم القيام بهما على عينتين عينة الدراسة الأولى مكونة من 490 والعينة الثانية 511 من موظفي قطاع الخدمات في الولايات المتحدة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية، أكدنا نموذج التوسط الجزئي النظري، توسعت الدراسة الثانية في النموذج الأولي بإضافة معتقدات المعاملة بالمثل الإيجابية المتغيرة المعتدلة بين PSHRD والمشاركة العاطفية، والتي لم يتم اختبارها تجريبياً بعد. ومع ذلك، وجد أن الوسيط غير مهم إحصائياً.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: خلصت معظم الدراسات أن لفرق العمل إحدى أبعاد التسويق الداخلي تأثيراً مهماً في تخفيض معدل دوران العمل، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة؛ حيث تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغير المستقل والتابع؛ وكان الاختلاف الرئيس للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في بيئة التطبيق، وقد اختار الباحث استراتيجية فرق العمل نظراً لدورها في التأثير في تخفيض معدل دوران العمل وتحسينه، حيث أن هذه الدراسة لم ترد في أي من الدراسات السابقة.

منهجية البحث:

اتَّبَعَ الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات التَّأْنُوِيَّة، والأوْلِيَّة من خلال استبانة تمَّ تصميمها، وتمَّ توزيعها على (155) مبحوث، استرد منها (143)، وكانت (140) استبانة صالحة للتَّحْلِيل، وتكوَّن مجتمع البحث من كادر العاملين في فرع الشركات العامة للنقل (النقل الداخلي، المرفأ، ومؤسسة الخطوط الحديدية) في محافظة اللاذقية (المستويات الإدارية العليا والمتوسطة)، حيث قام الباحث بالاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة، كما أنه قام بالحصول على عدد العاملين في كل شركة خلال المدة من عام 2011 وحتى العام 2021، ومن ثم قام بقياس تأثير كل بعد من الأبعاد خلال كل هذه الأعوام حتى يحدد التغيير في تأثير استراتيجية فريق العمل ومقدار التغيير في معدل دوران العمل خلال تلك الأعوام.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث جميع العاملين في المستويات الإدارية العليا والمتوسطة في دوائر الشركات العامة للنقل (النقل الداخلي، المرفأ، ومؤسسة الخطوط الحديدية) في محافظة اللاذقية، حيث قام الباحث بالحصول على عينة ميسرة من مجتمع البحث المدروس.

حدود البحث: زمانية: فترة توزيع الاستبانة في شهر إيار 2022. **ومكانية:** دوائر الشركات العامة للنقل (النقل الداخلي، المرفأ، ومؤسسة الخطوط الحديدية) في محافظة اللاذقية.

الإطار النظري للبحث:

1- مفهوم فرق العمل The concept of task forces:

قامَ العديد من الباحثين والاختصاصيين بالعمل على تحديد مفهوم واضح ومحدد لفرق العمل؛ فقد عرّفها (السديري، 2010) إنّ فرق العمل هي جماعات يتم إنشاؤها داخل الهيكل التنظيمي لتحقيق هدف أو مهمة محددة تتطلب التنسيق والتفاعل والتكامل بين أعضاء الفريق، ويُعد أعضاء الفريق مسؤولين عن تحقيق هذه الأهداف، والفريق هو وسيلة لتمكين الأفراد من العمل الجماعي المنسجم كوحدة متجانسة، وغالباً ما يستخدم لفظ الجماعة عندما يتم التحدث عن ديناميكية الجماعة ولكن عندما يكون الحديث عن التطبيقات العملية يستخدم لفظ فريق العمل (السديري، 2010، ص11). وعرّفها تغلب (2011) بأنها مجموعة من الأفراد يشتركون في أداء عمل موحد، ويتحمّل كل فرد منهم مسؤوليات ومهام جزئية معينة في هذا العمل، ولدى أفراد الفريق النعاطف والانتماء الذي يساعدهم على سهولة الأداء والرّضا عن هذا العمل (تغلب، 2011، ص73). وبحسب (West 2012) فرق العمل مجموعة من الأفراد ضمن مؤسسة يؤدّون مهاماً عديدة تُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ويشترك هؤلاء الأفراد في جميع مهام العمل ويمتلكون السلطة والاستقلال والمصادر اللازمة لتحقيق أهدافهم (West, 2012, p:27). ويرى الباحث أن فرق العمل هي مجموعات موحدة ومحددة من الأفراد ذوي الخبرات والمهارات والمعارف المتعددة، والتي يتم تكوينها بغية تحقيق هدف مشترك بكفاءة وفاعلية.

فوائد فرق العمل Benefits of task forces:

إن استخدام أسلوب فرق العمل يترتب عليه مجموعة من الفوائد التي يكون من الصعب توفرها في العمل الفردي، حيث يرى (موردن، 2008) إنّ العمل ضمن فريق يترتب عليه توفّر خبرات ومهارات وقدرات متعددة؛ فمن فوائد فرق العمل أنّها تمكّن من تطوير المنتج والخدمة المقدّمة وارتفاع مستوى الجودة، كما توفّر المرونة في العمل، نتيجة امتلاك

الفريق لمهارات متعدّدة وقدرته على زيادة حجم المهام والأحداث التي يتعامل معها وزيادة تنوعها (موردن، 2008، ص332-333). ويتفق باحثون حول أهمية فرق العمل أمثال (اللوزي، 2002) و (الشبلي والنسور، 2009) و (Weimar, 2013) حيث يروا بأنّ نظام فرق العمل يؤدي إلى الإبداع واستغلال القدرات والمهارات المتوفّرة بين أعضاء الفريق من خلال التعاون، كما يسهّل نقل المعلومات بين أعضاء الفريق بحريّة سواءً من أعلى إلى أسفل أو بالعكس، كما أنّ فرق العمل تسهم في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة حيث يودّي تشغيل الفريق إلى إطلاق الطّاقات والإبداعات والانتماءات للفريق، وهذا يحقّق فائدة كبيرة في حل المشكلات التي تواجه التّنظيم، إضافةً إلى فائدة سهولة اتخاذ القرارات إذ تتوافر المشاركة في صنع القرارات واتخاذ القرار الأمثل الذي من شأنه أن يحقّق الأهداف المرغوب فيها (Weimar, 2013, P: 46) (الشبلي والنسور، 2009، ص492-493) (اللوزي، 2002، ص135-136). ويرى الباحث بأنّ فرق العمل من الممكن أن تكون عنصر فاعل في تحقيق المؤسّسة لأهدافها، فهي توفّر جو من الألفة والعلاقات المترابطة بين أعضاء الفريق مما ينعكس إيجاباً على جميع العاملين في المؤسّسة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة الأداء، وتحسين مستوى أداء الخدمة، مما يؤدي إلى نجاح المؤسّسة في تحقيق غاياتها.

معدل دوران العمل:

عندما تتم مناقشة ظاهرة دوران العمل غالباً ما يطغى موضوع ترك العمل الطوعي كنوع من انواع الانفصال بين الفرد العامل والمنظمة، ويعد هذا المفهوم عاملاً مساعداً على فهم العديد من الظواهر التنظيمية كالالتزام والرضا الوظيفيين، كما انه يسلط الضوء على ظاهرة نفسية تخص العاملين وتسمى ظاهرة التصميم على ترك العمل، اذ تعد دراسة الافراد بعد قيامهم بترك العمل منقوصة الاهمية نظراً لعدم التعمق في العوامل المسببة والظواهر السابقة لهذا التصرف ومحاولة الحد منها قبل الوصول الى نتائجها السلبية.

معدل دوران العمل فهو نسبة عدد الأفراد الذين غادروا العمل في المنظمة خلال مدة زمنية محددة إلى متوسط عدد الافراد الكلي خلال المدة الزمنية نفسها (Seibert et al, September, 2006). كما عرفه (Price, 1997, p: 303) على أنه درجة حركة الأفراد عبر الحدود التنظيمية للنظام الاجتماعي، كما انه حالة توقف عضوية الافراد المنتمين الى منظمات معينة وتحديداً أولئك الأفراد الذين يحصلون على مردود مادي من تلك المنظمات لقاء انتمائهم. ولا يخرج رأي الباحث عن آراء الباحثين فهو يرى أن معدل دوران العمل هو نسبة تعبر عن تحرك العاملين من وإلى الشركة سواء داخل أقسامها وإدارتها، أو من شركات أخرى وإليها وبالعكس، بينما نية دوران العمل ما هي إلا رغبة ضمنية في نفس الفرد للبحث عن بدائل أخرى تحقق له رغبته التي يتطلع إلى تحقيقها وهي مؤشر يمكن الاستدلال من خلاله على رغبة الأفراد في ترك العمل أو الاستدلال بواسطته عن دوران العمل.

سبل خفض دوران العمل:

يجب على الإدارات في المنظمات للقضاء على دوران الموظفين والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز الأمان الوظيفي، في حين أنه من المهم أن تفعل كل ما يمكن فعله للمنظمة لتجنب ارتفاع معدل دوران الموظفين، ومن اهم هذه العوامل بحسب (معروف وآخرون، 2018، 293-294): واحدة من أفضل طريقة لمنع الدوران هو وضع الموظف المناسب في المقام الأول: هذا يحتاج إلى كتابة وصف وظيفي واضح، وتحديد المهارات الأساسية ونقاط القوة والضعف لأداء الموظف بشكل جيد، وجود الموظفين المحتملين وتلبية احتياجات الموظفين الجدد الذين سيعملون معهم للتأكد من أنهم سوف يكونون قادرين على العمل معاً، وإجراء مقابلات صارمة، للتأكد من أن متطلبات الوظيفة مفهومة بوضوح. تصميم نظام فاعل للاستقطاب والاختيار: الاختيار هو انتقاء أفضل الاشخاص المرشحين واكثرهم صلاحاً لشغل الوظيفة المطلوبة، وفي

سعي الإدارات لاستقطاب العناصر المناسبة، يحسن التدقيق في اختيار المصادر المناسبة لجذب هذه العناصر. **نظام فاعل للحوافز:** تكمن أهمية الحوافز في الحرص على تكوين وتعزيز السلوك الايجابي ومنع السلبي، وكذلك تحفيز الموظفين وفهم نحو العمل، ويستطيع القائد أن يحفز مرؤوسيه بطرق مختلفة أهمها: الاستحواذ على قلوب الموظفين وتفجير طاقاتهم وتحقيق الاستقرار العائلي لهم، والتلاحم والاندماج بين الموظفين والإدارة العليا. **مقابلة نهاية الخدمة:** تحرص العديد من المنظمات على إجراء مقابلة نهاية الخدمة مع كل موظف ترك العمل لاي سبب كان، وذلك للتعرف على الأسباب الحقيقية التي دفعت للمغادرة المنظمة، ويعتمد البعض على إجراء هذه المقابلة قبل إعطاء الموظف مستحقاته المالية، بينما يدرك البعض صعوبة الحصول على إجابات حقيقية صريحة خلال هذه المقابلة فيحاول الحصول عليها من خلال قائمة استقصاء بعد فترة حيث يكون الموظف الخارج قد وجد وظيفة أخرى، وأصبح أكثر ميلاً لأن يجيب بصراحة دون أي ضغوط. ومن وجهة نظره يرى الباحث أن هذه السبل تُعد جزءاً فقط من السبل التي يمكن لمنظمات الأعمال اتباعها في خفض دوران العمل، حيث ومن وجهة نظره إن توفير بيئة عمل داخلية ملائمة وتوفير الأمن والأمان والاستقرار الوظيفي والتطبيق الاستراتيجي لإدارة التغيير وتحقيق الرضا الوظيفي تعد من أهم السبل التي يجب على منظمات الأعمال أخذها في الاعتبار لتخفيض دوران العمل.

النتائج والمناقشة:

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامهما بالمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عينة البحث، حيث تناولت الاستبانة جمع بيانات حول تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل وهي تُمثل 15 عبارة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي.

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

اختبار ثبات وصدق المقياس: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، P، 234-246)، حيث تم حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً، وحساب ثبات متغيرات الدراسة كل على حدة، ويظهر الجدول (1) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية يساوي 0.914 (معامل ثبات مرتفع) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.914	15

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

معامل ثبات متغيرات الدراسة كل على حدة: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة كل على حدة وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
المسؤولية	.666	3
التمكين	.815	5
الاتصال	.910	4
التعاون	.916	3

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

وجد الباحث من خلال الجدول (2) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على ثبات مقبول للبيانات وصلاحيّتها للدراسة ولا داعي لحذف أيّة عبارة من العبارات. **مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):** حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدّة في الدراسة مع طرف أساسي كالتوسّط الإجمالي (غدير، 2012، P، 247-248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس. Sig = 0.01 < p = 0.000، وبذلك يكون الباحث قد تأكّد من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

اختبار الفرضيات: قام الباحث بحساب الإحصائيات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة حيث تبين من خلال الجدول (3) أن متوسط إجابات أفراد العينة كانت أكبر من متوسط المقياس المستخدم وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على جميع عبارات محاور الاستبانة.

الجدول (3) الإحصائيات الوصفية الخاصة بنود الاستبانة

البعد	عبارات الاستبانة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Sig
المسؤول	أشعر بأني جزء من فريق العمل الذي أعمل به	140	4.66	.685	.058	.000
	نهتم ضمن الفريق بأي مشكلة تحدث لأحدنا ونعمل على حلها	140	4.47	1.007	.085	.000
	هناك دعم ومساندة من الزملاء عند مواجهة المشكلات	140	4.12	1.196	.101	.000
	متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد المسؤولية	140	4.4190	.76324	.06451	.000
التمكين	يتيح لي عملي قدر كبير من الصلاحية التي أحتاجها	140	3.72	1.460	.123	.000
	أمتلك سلطة تمكيني من التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهني دون العودة إلى الإدارة	140	4.04	1.159	.098	.000
	أشارك الإدارة في إعداد الخطط والاستراتيجيات والأهداف	140	3.75	1.379	.117	.000
	توفر لي الإدارة فرص الإبداع والابتكار أثناء عملي في الوظيفة	140	3.54	1.441	.122	.000
	يتيح لي عملي قدر كبير من الصلاحية التي أحتاجها	140	3.63	1.406	.119	.000
	متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التمكين	140	3.7357	1.04055	.08794	.000
الاتصال	تربطني مع زملائي علاقة احترام وتقدير	140	3.70	1.371	.116	.000
	نعتمد في الفريق على قنوات الاتصال غير الرسمية كالزملاء في الحصول على المعلومات	140	3.50	1.338	.113	.000
	تسود روح المودة والاحترام بيننا ضمن الفريق	140	3.42	1.363	.115	.000
	يتم استخدام الإنترنت في نشاط الفريق للتعامل بين العاملين	140	3.78	1.384	.117	.000
	متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد الاتصال	140	3.6000	1.21027	.10229	.000
التعاون	عادة ما نتعامل ضمن الفريق بشكل ودي للحصول على المعلومات دون الحاجة لقرار رسمي لتبادل المعلومات	140	3.91	1.341	.113	.000
	يمكن طلب المساعدة بسهولة بين أعضاء الفريق	140	3.85	1.378	.116	.000
	لدي رغبة قوية للمحافظة على عضويتي في الفريق	140	3.81	1.365	.115	.000
	متوسط إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التعاون	140	3.8571	1.26006	.10649	.000
	متوسط إجابات أفراد العينة الكلي على جميع محاور متغير استراتيجية فرق العمل	140	3.9030	.84817	.07168	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

حساب معدل دوران العمل في المنظمات الثلاثة: لتحديد نسبة معدل دوران العمل في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية والشركة العامة للنقل الداخلي والشركة العامة لمرافأ اللاذقية موضوع البحث قام الباحث بحساب النسبة المئوية لمعدل الدوران في كل منظمة وفق ما يلي:

معدل دوران العاملين (الانفصال) في الشركة العامة للمرفأ =

$$100 \times \frac{\text{عدد العاملين تاركي العمل}}{\text{معدل عدد العاملين خلال فترة زمنية معينة}}$$

الجدول (4) حساب معدل دوران العمل في الشركة العامة لمرافأ اللاذقية:

البيانات السنوات	عدد التاركين الكلي	عدد العاملين في الشركة	معدل الانفصال %
2011	2296	152	6.6
2012	2206	157	7.1
2013	2105	176	8.7
2014	2080	274	13.2
2015	1974	156	7.9
2016	1847	192	10.4
2017	1797	103	5.7
2018	1789	89	5
2019	1550	200	12.9
2020	1400	205	14.6
2021	1398	256	18.3

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الشؤون الإدارية والقانونية ودائرة الإحصاء والتخطيط في المرفأ.

وقد أفرزت نتائج تحليل الجدول أن أقل معدل للانفصال الكلي كانت في العام 2018، وأن أعلى معدل للانفصال الكلي كانت في العام 2021 إذ بلغت 18.3% وذلك نظراً للحرب التي تتعرض لها سورية.

– معدل دوران العاملين (الانفصال) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية =

الجدول (5) حساب معدل دوران العمل في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية:

معدل الانفصال %	معدل عدد العاملين في المؤسسة	عدد التاركين الكلي	البيانات السنوات
7.9	107	1350	2011
6.8	89	1304	2012
7.5	97	1286	2013
16.6	201	1210	2014
18.1	215	1189	2015
10.8	123	1140	2016
19	216	1136	2017
7.2	79	1103	2018
20.1	210	1042	2019
8.7	87	997	2020
14.8	145	983	2021

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الشؤون الإدارية والقانونية ودائرة الإحصاء والتخطيط.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت في عام 2017 إذ بلغت 19%، وذلك بسبب ظروف الحرب التي تمر بها سورية ثم انخفضت إلى النصف عام 2020 إذ بلغت 8.7%، وكانت النسبة متقاربة بالنسبة للأعوام 2011 و2013 و2018.

الجدول (6) حساب معدل دوران العمل في الشركة العامة للنقل الداخلي اللاذقية:

معدل الانفصال %	معدل عدد العاملين في الشركة	عدد التاركين الكلي	البيانات السنوات
13.1	68	520	2011
10.6	54	510	2012
15.4	78	506	2013
17.6	89	506	2014
13.2	66	500	2015
14.6	78	535	2016
6.6	35	524	2017
4.7	25	527	2018
18.9	90	477	2019
18.9	86	454	2020
22.2	93	418	2021

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة الشؤون الإدارية والقانونية ودائرة الإحصاء والتخطيط في الشركة.

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت في عام 2021 إذ بلغت 22.2%، وذلك بسبب ظروف الحرب وهجرة واستقالة عدد كبير من العاملين بسبب الظروف التي تمر بها سورية وكانت النسبة ذاتها بالنسبة للأعوام 2019 و2020، وكانت أقل نسبة خلال عام 2018 إذ بلغت 4.7%. بعد ذلك قام الباحث باختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات المنفرعة عنها:

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (7) ما يلي:

الجدول رقم (7) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين استراتيجية فرق العمل متمثل (بالمسؤولية) والمتغير التابع متمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة للنقل

الشركة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الخطأ المعياري
المرفاً	.127 ^a	.016	2.72852
الخطوط الحديدية	.493 ^a	.243	4.78137
النقل الداخلي	.086 ^a	.007	2.64751

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (7) قوة العلاقة بين استراتيجية فرق العمل (المسؤولية) للشركات العامة للنقل والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين للشركة العامة للمرفاً ومؤسسة الخطوط الحديدية السورية والشركة العامة للنقل الداخلي. في حين بلغت قيمة معامل التحديد للشركات (1.6% و24.3% و7%) أي أن (1.6% و24.3% و7%) من التغيرات في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل باستراتيجية فرق العمل (المسؤولية)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين استراتيجية فرق العمل (المسؤولية) للشركات العامة للنقل محل الدراسة وتخفيض معدل دوران العمل تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

شركة المرفأ:

الجدول رقم (8) تحليل التباين للمتغير المستقل (المسؤولية) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة المرفأ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.489	1	.489	.066	.810 ^b
البواقي	29.779	4	7.445		
الإجمالي	30.268	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (8) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للمسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للمرفأ في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (0.066) بمستوى معنوية (0.810) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ.

الجدول رقم (9) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المسؤولية في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة للمرفأ اللاذقية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	12.042	11.984		1.005	.372	
المسؤولية	-.734	2.863	-.127	-.256	.810	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر استراتيجية فرق العمل في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (9) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار

$$Y = 12.042 - .734X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (المسؤولية)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

بين استراتيجية فرق العمل (المسؤولية)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-3.734) أي إنه كلما انخفضت نسبة (استراتيجية فرق العمل) المسؤولية بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (3.493%).

الخطوط الحديدية:

الجدول رقم (10) تحليل التباين للمتغير المستقل (المسؤولية) أحد عوامل ب (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	29.382	1	29.382	1.285	.320 ^b
البواقي	91.446	4	22.862		
الإجمالي	120.828	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (10) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للمسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في المتغير التابع ب (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (1.285) بمستوى معنوية (0.320) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.

الجدول رقم (11) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المسؤولية في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	34.989	21.001		1.666	.171	
المسؤولية	-5.688	5.018	-0.493	-1.134	.320	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر المسؤولية في (المتغير التابع) تخفيض معدل دوران العمل، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (11) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 34.989 - 5.688X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (المسؤولية)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (المسؤولية)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-5.688) أي إنه كلما زادت نسبة (المسؤولية) بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (5.688%).

النقل الداخلي:

الجدول رقم (12) تحليل التباين للمتغير المستقل (المسؤولية) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في لشركة العامة للنقل الداخلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.211	1	.211	.030	.871 ^b
البواقي	28.037	4	7.009		
الإجمالي	28.248	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (12) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للمسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (0.030) بمستوى معنوية (0.871) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي.

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

الجدول رقم (13) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المسؤولية في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	16.093	11.629		1.384	.239	
المسؤولية	-482	2.778	-0.086	-174	.871	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر المسؤولية في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (13) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 16.093 - 482X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، بدلالة x (المسؤولية)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-482) أي إنه كلما زادت نسبة المسؤولية بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (482%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (6) ما يلي:

الجدول رقم (14) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين استراتيجية فرق العمل متمثل بالتمكين) والمتغير التابع متمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة للنقل

الشركة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الخطأ المعياري
المرفاً	.602 ^a	.362	2.19645
الخطوط الحديدية	.753 ^a	.568	3.61429
النقل الداخلي	.808 ^a	.652	1.56696

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (14) قوة العلاقة بين استراتيجية فرق العمل (التمكين) للشركات العامة للنقل والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، يوجد ارتباط جيد بين المتغيرين للشركات الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط للشركات على التوالي (0.602، 0.753، 0.808). في حين بلغت قيمة معامل التحديد للشركات على التوالي (36.2% و 56.8% و 65.2%) أي أن (36.2%) و (56.8%) و (65.2%) من التغيرات في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل باستراتيجية فرق العمل (التمكين)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين استراتيجية فرق العمل (التمكين) للشركات العامة للنقل محل الدراسة وتخفيض معدل دوران العمل تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

شركة المرفأ:

الجدول رقم (15) تحليل التباين للمتغير المستقل (التمكين) أحد عوامل (استراتيجية فرق

العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة المرفأ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	10.971	1	10.971	2.274	.206 ^b
البواقي	19.298	4	4.824		
الإجمالي	30.268	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (15) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للمسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للمرفأ في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (2.276) بمستوى معنوية (0.206) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ.

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

الجدول رقم (16) نموذج الانحدار البسيط لتأثير التمكين في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة لمرفأ اللاذقية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	41.761	21.755		1.920	.127	
التمكين	-8.774	5.818	-0.602	-1.508	.206	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر استراتيجية فرق العمل في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (16) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 41.761 - 8.774X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (التمكين)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (التمكين)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-8.774) أي إنه كلما انخفضت نسبة (استراتيجية فرق العمل) التمكين بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف يزداد بمقدار (8.774%).

الخطوط الحديدية:

الجدول رقم (17) تحليل التباين للمتغير المستقل (التمكين) أحد عوامل ب (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	68.576	1	68.576	5.250	.084 ^b
البواقي	52.252	4	13.063		
الإجمالي	120.828	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (17) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في المتغير التابع ب (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث

بلغت قيمة F (5.250) بمستوى معنوية (0.084) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.

الجدول رقم (18) نموذج الانحدار البسيط لتأثير التمكين في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	93.233	35.798		2.604	.060	
التمكين	-21.936	9.574	-.753	-2.291	.084	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر التمكين في (المتغير التابع) تخفيض معدل دوران العمل، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (18) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y = 93.233 - 21.936X$$
 إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (التمكين)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (التمكين)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-21.936) أي إنه كلما زادت نسبة (التمكين) بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (21.936%).

النقل الداخلي:

الجدول رقم (19) تحليل التباين للمتغير المستقل (التمكين) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة العامة للنقل الداخلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	18.427	1	18.427	7.505	.052 ^b
البواقي	9.821	4	2.455		
الإجمالي	28.248	5			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

من خلال الجدول السابق رقم (19) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (7.505) بمستوى معنوية (0.052) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي.

الجدول رقم (20) نموذج الانحدار البسيط لتأثير التمكين في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	56.564	15.520		3.645	.022	
التمكين	-11.371	4.151	-.808	-2.739	.052	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر التمكين في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (20) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 56.564 - 11.371X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، بدلالة x (التمكين)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين التمكين، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (-11.371) أي إنه كلما زادت نسبة التمكين بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (11.371%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية، واختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (21) ما يلي:

الجدول رقم (21) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين استراتيجية فرق العمل متمثل (بالاتصال) والمتغير التابع متمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة للنقل

الشركة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الخطا المعياري
المرقأ	.494 ^a	.244	2.64882
الخطوط الحديدية	.547 ^a	.299	5.30773
النقل الداخلي	.420 ^a	.176	2.76929

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (21) قوة العلاقة بين استراتيجية فرق العمل (الاتصال) للشركات العامة للنقل والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين للشركات الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط للشركات على التوالي (0.494) و (0.547) و (0.420). في حين بلغت قيمة معامل التحديد للشركات الثلاثة على التوالي (24.4%) و (29.9%) و (17.6%) أي أن (24.4%) و (29.9%) و (17.6%) من التغيرات في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل استراتيجية فرق العمل (الاتصال)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين استراتيجية فرق العمل (الاتصال) في الشركات العامة للنقل الثلاثة محل الدراسة وتخفيض معدل دوران العمل تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

شركة المرقأ:

الجدول رقم (22) تحليل التباين للمتغير المستقل (الاتصال) أحد عوامل (استراتيجية فرق

العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة المرقأ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	6.811	1	6.811	.971	.397 ^b
البواقي	21.049	3	7.016		
الإجمالي	27.860	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

من خلال الجدول السابق رقم (22) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للمرفأ في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (971). بمستوى معنوية (0.397) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ.

الجدول رقم (23) نموذج الانحدار البسيط لتأثير الاتصال في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة لمرفأ اللاذقية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-23.564	32.767		-0.719	.524	
الاتصال	8.962	9.096	.494	.985	.397	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر استراتيجية فرق العمل في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (23) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار

$$Y = -23.564 + 8.962X$$

على الشكل التالي:

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (المسؤولية)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (الاتصال)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (8.962) أي إنه كلما زادت نسبة (استراتيجية فرق العمل) الاتصال بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف يزداد بمقدار (8.962%).

الخطوط الحديدية:

الجدول رقم (24) تحليل التباين للمتغير المستقل (الاتصال) أحد عوامل ب (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	36.032	1	36.032	1.279	.340 ^b
البواقي	84.516	3	28.172		
الإجمالي	120.548	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (24) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في المتغير التابع ب (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (1.279) بمستوى معنوية (0.340) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.

الجدول رقم (25) نموذج الانحدار البسيط لتأثير الاتصال في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-62.828	65.660		-.957	.409	
الاتصال	20.613	18.227	.547	1.131	.340	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر الاتصال في (المتغير التابع) تخفيض معدل دوران العمل، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (25) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = -62.828 + 20.613X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (الاتصال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (الاتصال)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (20.613) أي إنه كلما زادت نسبة (الاتصال) بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف يزداد بمقدار (20.613%).

النقل الداخلي:

الجدول رقم (26) تحليل التباين للمتغير المستقل (الاتصال) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في لشركة العامة للنقل الداخلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	4.921	1	4.921	.642	.482 ^b
البواقي	23.007	3	7.669		
الإجمالي	27.928	4			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (26) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (.642) بمستوى معنوية (0.482) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي.

الجدول رقم (27) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المسؤولية في المتغير التابع (تخفيض معدل

دوران العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-13.445-	34.258		-.392-	.721	
كفاية رأس المال	7.618	9.510	.420	.801	.482	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر الاتصال في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (27) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = -13.445 + 7.618X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، بدلالة x (الاتصال)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين الاتصال، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (7.618) أي إنه كلما زادت نسبة الاتصال بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (7.618%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاون إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل وتخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل في اللاذقية، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (28) ما يلي:

الجدول رقم (28) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين استراتيجية فرق العمل متمثل بالتعاون) والمتغير التابع متمثل ب (تخفيض معدل دوران العمل) للشركات العامة للنقل

الخطأ المعياري	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	الشركة
3.54311	.072	.269 ^a	المرفا
5.65394	.003	.051 ^a	الخطوط الحديدية
2.76929	.058	.240 ^a	النقل الداخلي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم (28) قوة العلاقة بين استراتيجية فرق العمل (التعاون) للشركات العامة للنقل والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين للشركات الثلاثة، حيث بلغ معامل الارتباط للشركات على التوالي (0.269) و(0.051) و(0.240). في حين بلغت قيمة معامل التحديد للشركات الثلاثة على التوالي (7.2%) و(3%) و(5.8%) أي أن (7.2%) و(3%) و(5.8%) من التغيرات في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل استراتيجية فرق العمل (التعاون)، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

استراتيجية فرق العمل (الاتصال) في الشركات العامة للنقل الثلاثة محل الدراسة وتخفيض معدل دوران العمل تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالية:

شركة المرفأ:

الجدول رقم (29) تحليل التباين للمتغير المستقل (التعاون) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة المرفأ

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	1.953	1	1.953	.156	.731 ^b
البواقي	25.107	2	12.554		
الإجمالي	27.060	3			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (29) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للمرفأ في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (0.156) بمستوى معنوية (0.731) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ.

الجدول رقم (30) نموذج الانحدار البسيط لتأثير التعاون في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة لمرفأ اللاذقية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	84.615	191.982		.441	.702	
التعاون	-19.632	49.776	-.269	-.394	.731	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر استراتيجية فرق العمل في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (30) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 84.615 - 19.632X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة

y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (التعاون)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (التعاون)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (19.632) أي إنه كلما زادت نسبة (استراتيجية فرق العمل) الاتصال بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (19.632%).

الخطوط الحديدية:

الجدول رقم (31) تحليل التباين للمتغير المستقل (التعاون) أحد عوامل ب (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	.166	1	.166	.005	.949 ^b
البواقي	63.934	2	31.967		
الإجمالي	64.100	3			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (31) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في المتغير التابع ب (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (0.005) بمستوى معنوية (0.949) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية.

الجدول رقم (32) نموذج الانحدار البسيط لتأثير الاتصال في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	-12.367-	306.356		-.040-	.971	
التعاون	5.722	79.430	.051	.072	.949	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تأثير استراتيجية فرق العمل في تخفيض معدل دوران العمل في الشركات العامة للنقل
(دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

ولتحديد وقياس أثر التعاون في (المتغير التابع) تخفيض معدل دوران العمل، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (32) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y = -12.367 + 5.722X$$

إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y تخفيض معدل دوران العمل، بدلالة x (التعاون)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ليست ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية فرق العمل (التعاون)، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (5.722) أي إنه كلما زادت نسبة (التعاون) بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف يزداد بمقدار (5.722%).

النقل الداخلي:

الجدول رقم (33) تحليل التباين للمتغير المستقل (التعاون) أحد عوامل (استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في شركة العامة للنقل الداخلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
الانحدار	1.570	1	1.570	.123	.760 ^b
البواقي	25.598	2	12.799		
الإجمالي	27.168	3			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

من خلال الجدول السابق رقم (33) يتضح أن هذا النموذج لا يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي في المتغير التابع المتمثل بـ (تخفيض معدل دوران العمل)، حيث بلغت قيمة F (.123) بمستوى معنوية (0.760) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج غير صالح للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي.

الجدول رقم (34) نموذج الانحدار البسيط لتأثير التعاون في المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) في الشركة العامة للنقل الداخلي

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري St. Error	الانحدار المعياري Beta	T المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الثابت	82.059	193.848		.423	.713	
التعاون	-17.601	50.260	-.240	-.350	.760	غير معنوي

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

ولتحديد وقياس أثر التعاون في (المتغير التابع) (تخفيض معدل دوران العمل)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (34) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y = 82.059 - 17.601X$ إذ لا يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y المتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، بدلالة x (التعاون)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين الاتصال، والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل)، وأن قيمة ميل الانحدار سالبة (17.601) أي إنه كلما زادت نسبة الاتصال بمقدار (1%) فإن معدل دوران العمل سوف ينخفض بمقدار (17.601%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: وكنتيجة لاختبار الفرضيات تمكّن الباحث من الوصول لعدد من النتائج أهمها:

- 1=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ. **2=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية. **3=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين المسؤولية (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي. **4=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد أبعاد

استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ. **5=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية. **6=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التمكين (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي. **7=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ. **8=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية. **9=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين الاتصال (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي. **10=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد أبعاد استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للمرفأ. **11=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية. **12=** عدم وجود فرق جوهري وعدم وجود تأثير معنوي بين التعاون (أحد عوامل استراتيجية فرق العمل) والمتغير التابع (تخفيض معدل دوران العمل) للشركة العامة للنقل الداخلي.

التوصيات: يوصي الباحث بالآتي:

1= ضرورة أن تحافظ الشركات الثلاثة على استراتيجية فرق العمل من خلال أن ترسيخ أبعادها المسؤولية والتمكين والاتصال والتعاون بي العاملين الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض معدل دوران العمل. **2=** ضرورة أن تهتم الشركات بالمسؤولية إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل من خلال جعل العامل يشعر بأنه جزء من فريق العمل الذي يعمل به، وأن يهتم العاملون ضمن الفريق بأي مشكلة تحدث لأي منهم وأن يعملوا على حلها، وأن يكون هناك دعم ومساندة من الزملاء عند مواجهة المشكلات لأن ذلك يحسن من

بيئة العمل ويؤدي إلى تخفيض معدل دوران العمل. **3**== ضرورة أن تهتم الشركات بالتمكين إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل من خلال جعل العمل يتيح للعامل قدر كبير من الصلاحيات التي يحتاجها، وأن يمتلك العامل سلطة تمكنه من التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهه دون العودة إلى الإدارة، وأن يشارك الإدارة في إعداد الخطط والاستراتيجيات والأهداف، وأن توفر له الإدارة فرص الإبداع والابتكار أثناء عمله في الوظيفة، وأن يتيح له قدر كبير من الصلاحيات التي يحتاجها لأن ذلك يحسن من بيئة العمل ويؤدي إلى تخفيض معدل دوران العمل. **4**== يجب على الشركات أن تهتم بالاتصال إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل من خلال جعل العلاقة التي تربط العامل مع زملائه علاقة احترام وتقدير، وأن يعتمد الفريق على قنوات الاتصال غير الرسمية كالزملاء في الحصول على المعلومات، وأن تسود روح المودة والاحترام بين العاملين ضمن الفريق، وأن يتم استخدام الإنترنت في نشاط الفريق للتعامل بين العاملين لأن ذلك يحسن من بيئة العمل ويؤدي إلى تخفيض معدل دوران العمل. **5**== يجب على الشركات أن تهتم بالتعاون إحدى أبعاد استراتيجية فرق العمل من التعامل ضمن الفريق بشكل ودي للحصول على المعلومات دون الحاجة لقرار رسمي لتبادل المعلومات، وإمكانية طلب المساعدة بسهولة بين أعضاء الفريق، وأن يكون لدى العاملين رغبة قوية للمحافظة على عضويتهم في الفريق لأن ذلك يحسن من بيئة العمل ويؤدي إلى تخفيض معدل دوران العمل.

6== يوصي الباحث بإجراء مجموعة من الأبحاث المستقبلية ومنها: أ== دراسة العلاقة فرق العمل ونية دوران العمل. ب== تأثير فرق العمل في رضا العامل وانعكاسه على دوران العمل. ج== تأثير فرق العمل في جودة الحياة الوظيفية.

المراجع:

العربية:

1. أبو جريوع، يوسف علي عيسى (2014). واقع بناء فرق العمل ودورها في تنمية الإبداع الإداري من وجهة نظر العاملين في وزارة الاقتصاد الوطني - المحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، 56.
2. تغلب، سيد (2011). نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 73.
3. حنيني، الزهراء؛ أبو امحمد، خديجة. دور بناء فريق عمل ناجح على أداء المؤسسة: دراسة حالة مستشفى المجاهد عبد الكريم بودرغومة بأدرار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (2021).
4. الرشدي، فاهد بن لوبيان صلاح؛ شعبان، ياسين بن عمر محمد (2021). دور فريق العمل في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة ميدانية على موظفي إمارة منطقة المدينة المنورة. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، المجلد (1)، العدد (16)، ص ص 2611-2659.
5. السديري، أحمد محمد خميس (2010). آراء العاملين في القطاع الخاص في سلطنة عمان عن مهارات مدراءهم في قيادة فريق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، إدارة الاعمال، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، المملكة المتحدة، 11.

6. الشبلي، هيثم؛ النسور، مروان (2009). إدارة المنشآت المعاصرة. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 492-493.
7. الفقي، إبراهيم (2009). العمل الجماعي. الطبعة الأولى، دار أجيال للنشر والتوزيع، مصر، ص 10.
8. اللوزي، موسى (2002). التنظيم وإجراءات العمل. دار وائل للنشر، عمان، 135-136.
9. معروف، أنس معن طاهر؛ محمود، يزن نافع؛ الأطرقي، أسامة محمد (2018). الامان الوظيفي ودوره في خفض دوران العمل في المنظمات التعليمية: دراسة حالة في الجامعات الأهلية - أربيل .. مجلة جامعة جيهان - أربيل العلمية، العدد (2)، الجزء (B).
10. موردين، توني (2008). أساسيات علم الإدارة. دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 332-333.

1. Boakye, E, O. The impact of teamwork on employee performance. See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/284732729>.
2. Fulmore, J, A; Fulmore, A, L; Mull, M; Cooper, J, N (2022). Reducing employee turnover intentions in the service sector: The connection between human resource development practices and employee engagement. <https://doi.org/10.1002/hrdq.21471>.
3. Price, James. L (1997). Handbook of Organizational Measurement, International Journal of Manpower.
4. Seibert, Stanley W; Zubanov, Nikolay; Chevalair, Arnaud; Vitonen, Tarja (September, 2006). Labour Turnover and Labour Productivity in a Retail Organization, IZA Forschungsstitut zur Zukunft der Arbeit Institute for the study of labour, Discussion Paper Series, (2322), p: 1-28.
5. Weimar, E (2013). The Influence of Teamwork Quality on Software Development Team Performance. Masyer Thesis, Tilburg University, p: 46.
6. West, M (2012). Effetive teamwork. third edition. spi publisher services, Pondicherry, India, p: 27.

دور نظم المعلومات الادارية في نجاح

المشروعات المتوسطة

(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

الدكتور إبراهيم العلي *

محمد احمد حسامو **

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد دور نظم المعلومات الادارية في نجاح (مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم النهائي) للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية، والأولية من خلال استبانة تمّ تصميمها من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المنشورة والمتعلقة بموضوع البحث، ومن ثمّ الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة وذلك لتوصيف كل محور من محاور الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية لا تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)، ولا يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً، ولا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى، ولا تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين، ليس هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، نجاح المشروعات المتوسطة، مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم النهائي.

* أستاذ، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية.

** طالب دراسات عليا(ماجستير)، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية.

The role of management information systems in the success of medium enterprises (A field study on medium enterprises in Tartous governorate)

***D. Ibrahim al ali**

****Mohammad Ahmad Hossamo**

Abstract

The study aimed to determine the role of management information systems in the success (preparation stage, implementation stage, final evaluation stage) for medium-sized projects in Tartous governorate.

The researcher followed the analytical descriptive approach in her study, and a set of methods, including relying on secondary and primary data, through a questionnaire designed by showing the researcher the published literature related to the subject of the research, and then the SPSS program was relied upon as a tool for analyzing the available data in order to describe each axis of Study themes. The study concluded that the administrative information provided by the management information system is not comprehensive (i.e. its comprehensiveness and representation of the required field), and the project does not achieve its pre-planned objectives, and the workers and beneficiaries cannot clearly differentiate between the objectives of the current project and the objectives of other projects, and the objectives of the project are not achieved within Cost and time required. There are no alternative strategies to use when implementation plans face challenges and obstacles..

Keywords: management information systems, medium projects success, preparation stage, implementation stage, final evaluation stage.

*Professor-Faculty Of Economy -Latakia-Syria

**Postgraduate Student (MA)- Faculty Of Economy- Latakia –Syria

المقدمة

إن نظم المعلومات الإدارية أصبحت تشكل محور تكامل وتجانس وتنسيق بين العناصر الأساسية لمنظمة الأعمال، إذ أن لها تأثيراً حيوياً في تشكيل بنية التنظيم وفي التأثير على اختيار نوع الهيكل التنظيمي المناسب لهذا النظام ولاستراتيجية الأعمال أيضاً، وذلك انطلاقاً من افتراض أن الهيكل التنظيمي ينبغي أن يتبع الاستراتيجية ونظم المعلومات وليس العكس، أو على الأقل تكوين علاقة من التكامل والتطور المتوازن بين بنية التنظيم ونظم المعلومات واستراتيجيات الأعمال الشاملة؛

وبالنتيجة تكون لنظم المعلومات الإدارية صلة مباشرة في تشكيل ثقافة المنظمة، ذلك لأن تكنولوجيا المعلومات تمثل في الواقع إحدى المصادر المهمة التي تنهل منها الإدارة في تأسيس ثقافتها التنظيمية أو إعادة صياغة هذه الثقافة. إن تكنولوجيا نظم المعلومات تعني مفهوم محدد للجودة الشاملة وأسلوب ونكتيك ديناميكي في تطبيق أنشطة الأعمال، وكذا تخطيط العملية الإدارية ومراقبتها.

بتعبير آخر، ترتبط تكنولوجيا نظم المعلومات بثقافة الجودة وعناصر الميزة التنافسية المؤكدة، إن نظم المعلومات الإدارية بوجودها في المنظمة وعملها المباشر مع المدير والإدارة تعمل على تعزيز ثقافة المنظمة التي تستند على المعرفة والمعلومة والمشاركة الجماعية في صنع القرار. كما أن نوع ونمط التكنولوجيا المعلوماتية المتاحة في المنظمة يحدد إلى حد ما نوع ونمط الموارد البشرية الموجودة أو التي تحتاجها المنظمة.

2- مشكلة البحث Research Problem:

إن أهداف المنظمة، وطبيعتها وظروفها ومتغيرات بيئتها تؤثر بشكل كبير على أشكال أنظمة المعلومات الإدارية، وبالتالي ففي أغلب الحالات تأخذ نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي شكل ومحتوى مجال وظيفي رئيسي؛ كالمجال التسويقي، المحاسبي والمالي، الإنتاجي... وغيرها، أو يمكن أن تمثل إطاراً متكاملًا لنظم وظيفية فرعية للمعلومات بحيث يرتبط كل نظام فرعي للمعلومات بمجال وظيفي رئيسي في المنظمة. وبالتالي تصبح نظم المعلومات الإدارية عبارة عن منظومة مركبة لاتحاد فدرالي من النظم الوظيفية الفرعية المتفاعلة مع بيئة المنظمة والمفتوحة على البيئة الخارجية.

انطلاقاً من المراجعة الأدبية للدراسات السابقة وعلى دراسة استطلاعية أولية لمجتمع البحث ف في محافظة طرطوس، وعلى توجيهات الأستاذ المشرف تمكن الباحث من تحديد مشكلة هذه الدراسة وتتمثل في تحديد الى أي مدى تحقق نظم المعلومات الإدارية دوراً هاماً في نجاح المشروعات المتوسطة ودراسة أهم خصائص نظم المعلومات الإدارية وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

وتتفرع عنه التساؤلات البحثية الآتية:

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

ما هو دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

الهدف الرئيس: تحديد دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الأهداف الفرعية تتمثل بالآتي:

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

بيان دور خصائص نظم المعلومات الإدارية في نجاح مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الادارية ونجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الفرضيات الفرعية تتمثل بالآتي:

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التقييم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية: تتمثل في الآتي:

تعد نظم المعلومات الادارية الوسيلة الفاعلة والمحققة لأهداف المنظمات، لان نجاح المدير في عمله يتوقف على نظم المعلومات الادارية وما توفره من معلومات ذات جودة عالية.

الأهمية التي اكتسبتها المعلومات في هذا العصر، إذ أصبحت تمثل عنصرا هاما وموردا استراتيجيا تعتمد عليه المنظمات في اتخاذ قراراتها ومحاولة مجاراة ظروف المنافسة، والتأقلم مع الظروف البيئية سريعة التغير.

أهمية عملية الاتصال وتدفق البيانات والمعلومات بين مختلف المستويات الإدارية، ومختلف أقسام ومصالح المؤسسة، ومدى مساهمة الاتصالات الفعالة في توضيح الصورة لمتخذي القرارات، وبالتالي زيادة جودة وفعالية القرارات التي يتخذونها.

الأهمية العملية: تأتي الأهمية العملية للبحث من خلال الآتي:

تعد الدراسة مساهمة لبيان واقع المشروعات المتوسطة ومكانتها في السوق في محافظة طرطوس حيث من الممكن توجيه التركيز والاهتمام الى أهمية اخذ خصائص نظم المعلومات الادارية بعين الاعتبار عند وضع الخطط والتوجه للسوق والمستهلكين.

الدراسات السابقة:

من خلال هذه المراجعة قام الباحث بالاطلاع على أهم الدراسات والأدبيات السابقة وذلك بغية تقديم ملخص موجز عن تلك الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بغية الإفادة منها في دعم هذا البحث.

دراسة (Gebremariam, 2021) وهي بعنوان:

The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency.

العنوان باللغة العربية: أثر نظام المعلومات على تقديم الخدمات: حالة الوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها

مشكلة الدراسة: تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية:

1. كيف تؤثر كفاية أجهزة الكمبيوتر على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

2. إلى أي مدى تؤثر برامج الكمبيوتر على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق وتسجيل الوثائق؟

3. إلى أي مدى تؤثر البنية التحتية للاتصالات على تقديم خدمات الوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

4. كيف تؤثر قواعد البيانات ومستودعات البيانات على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

5. إلى أي مدى تؤثر كفاءة نظام المعلومات للموارد البشرية على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان تأثير نظام المعلومات على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها من خلال بيان تأثير (كفاية أجهزة الكمبيوتر، برامج الكمبيوتر، البنية التحتية للاتصالات، قواعد البيانات ومستودعات البيانات، كفاءة نظام المعلومات للموارد البشرية) على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها.

منهجية الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 85 موظف ومدير من ثلاثة فروع للوكالة الإثيوبية.

بعض نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة أن هناك تحسينات إيجابية ملحوظة وملموسة في تقديم خدمات الوكالة بسبب تنفيذ IS. وقد أشير إلى أن تنفيذ نظم المعلومات أدى إلى الجودة والسرعة في تقديم الخدمات، إدارة أفضل للاتصالات المعلومات مع شركائها، وتقليل وقت الدورة، فضلا عن تحسين رضا العملاء بشكل كبير ونتيجة لذلك، تسعى الوكالة جاهدة لتحسين تقديم الخدمات من خلال أنظمة المعلومات.

كما تم تنفيذ الخدمات المقدمة في الوكالة وهناك أجهزة كمبيوتر كافية للموظفين والبنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في وضع جيد أيضا. يستخدم الموظفون نظام معلومات عبر الإنترنت أو برنامج نظام قائم على الويب لتقديم الخدمات التي يتمكن المتقدمين من التسجيل وطلب مصادقة المستندات عبر الإنترنت دون الدخول إلى أبواب الوكالة.

دراسة (Fashina, 2021) دوهي بعنوان:

The role of management Information systems in enhancing Interoperability in E-governance A case of Galaxy backbone

العنوان باللغة العربية: دور نظم المعلومات الإدارية في تعزيز قابلية التشغيل البيئي في الحوكمة الإلكترونية

مشكلة الدراسة: تتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلين الرئيسيين الآتيين:

ما هي تحديات قابلية التشغيل البيئي في أنظمة الإدارة الإلكترونية؟

كيف يمكن لنظم المعلومات الإدارية أن تعزز قابلية التشغيل المتبادل؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان دور نظام المعلومات الإدارية في تعزيز قابلية التشغيل البيئي في أنظمة الحوكمة الإلكترونية.

منهجية الدراسة: تم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة ومناقشات مجموعات التركيز وتم تحليلها موضوعيا

بعض نتائج الدراسة: كشفت النتائج أن نظام المعلومات الإدارية مهم لتعزيز قابلية التشغيل البيئي في المنظمة وسيقطع شوطا طويلا في إحداث طبيعة تكاملية لتدفق

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

المعلومات داخل المنظمة، وسيغير الطريقة المادية واليدوية للعمليات لاستيعاب الشبكات الداخلية والأنظمة المتكاملة للإدارات. بالنسبة لنظام معلومات إداري وظيفي، موارد مثل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المهارات والموارد البشرية يجب أن تكون متاحة للتشغيل البيئي الفعال. وهذا يدل على أن نظم المعلومات الإدارية ستعزز قابلية التشغيل البيئي بين النظم الحكومية والمبادرات لجعل الحكومة أكثر انفتاحا على مشاركة المواطنين وانخراطهم وتكون أداة لتحسين الحوكمة. وستتيح نظم المعلومات الإدارية للحكومات، توليد المعلومات وتحليلها وتبادلها ونشرها ومعالجتها بسهولة.

ويبرز الاختلاف الرئيس للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث محاولة دراسة نظم المعلومات الإدارية كمصدر لنجاح المشروعات المتوسطة. وقد اختارت الباحثة دراسة الاعتمادية، الشمولية، التوقيت، كما وجهت الدراسات السابقة عدة توصيات ومقترحات من شأنها أن تدعم تبني نظم المعلومات الإدارية في المشروعات المتوسطة بشكل أكثر كفاءة وفعالية لتحسين تنافسيتها وضمان بقائها واستمراريتها من جهة، والتميز والنجاح من جهة أخرى.

منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية، والأولية من خلال استبانة تم تصميمها من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المنشورة والمتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم تم الاعتماد على برنامج الـ SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة وذلك لتوصيف كل محور من محاور الدراسة.

حدود البحث

زمانية: فترة توزيع الاستبانة في شهر ايار 2023.
ومكانية: المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: نظم المعلومات الإدارية:

يشير (Bee, 1999, P: 3) الى ان نظم المعلومات الإدارية هي نظام لنقل البيانات من مصادر داخلية وخارجية إلى معلومات تكون ملائمة للمديرين على جميع المستويات وفي جميع المهام لتمكينهم من اتخاذ قرارات كفؤة وفي الوقت المطلوب بالنسبة لتخطيط وتوجيه ورقابة الأنشطة التي يكونون مسؤولين عنها كذلك، وتعد نظم المعلومات الإدارية وسيلة لنقل البيانات التي تستخدم معلومات في عمليات اتخاذ القرار (O Brien, 2000: 6) كما أنها نوع معين من نظام العمل الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات لجمع ونقل وخرن واسترجاع ومعالجة البيانات وذلك لدعم واحد أو أكثر من أنظمة العمل الأخرى (Alter, 1999, P: 42)

وتشكل المعلومات المادة لنظم المعلومات الإدارية لهذا يستمد نظم المعلومات الإدارية أهميته من أهمية المعلومات نفسها التي تعد عصب الحياة للمنظمات بأنواعها المختلفة فهي النافذة التي تطل من خلالها على محيطها الداخلي وعالمها الخارجي، ومن خلالها ننظر إلى مستقبلها (العبيدي، 2000، ص 13)

إذ تكتسب نظم المعلومات الإدارية أهميتها من تأثيرها المباشر في نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها وأن اتخاذ القرارات هو من أهم وظائف المدير العصري في دعم اتخاذ القرار سواء على المستوى الاستراتيجي أو التكتيكي أو التشغيلي حيث يقوم على توافر نظم معلومات إدارية التي تختص بذلك (Anderson post, 2000, P: 6)

كذلك يوفر نظم المعلومات الإدارية معلومات دقيقة وكافية عن الأنشطة المختلفة للمنظمة من إنتاج وتسويق وتخطيط وأنشطة بحث وتطوير ، وفي الوقت نفسه يكون نظام المعلومات قادر على تلبية حاجات الإدارة من المعلومات الخاصة بالبيئة الخارجية والتي تكون ضرورية لصياغة وتطوير الخطط ولعل أهمية الدور الذي تؤديه أنظمة المعلومات في تهيئة الظروف لاتخاذ قرارات فاعلة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب (ملكاوي، 2007، ص 33) كما تعد مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر التي تجمع وتنقل وتبث المعلومات في المنظمة (Lucey: 1997 : 431) كما ترجع

أهمية نظم المعلومات الإدارية إلى ظهور ثلاثة اتجاهات حديثة في النظم والمنظمات وهي) مسلم، 1994، ص 21):

- تزايد نفوذ الحركة والمعلومات في المجتمعات الصناعية الحديثة فضلاً عن تزايد نفوذ المشتغلين بها في المنظمات.

- تنمية وتطوير شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة قد ترتب عليها ظهور نظم معلومات مبنية على استخدام أجهزة الحاسوب الآلية وشبكات الاتصال المتعددة.

- التغييرات التي طرأت في المعلومات، وفي الأساليب الفنية اللازمة لتشغيلها قد أدت إلى تغيير في مفهوم وعمل المعلومات.

وحسب دراسة (أل مراد، 2012، ص228-229) تتمثل خصائص نظم المعلومات الإدارية فيما يلي:

الاعتمادية: إن المقصود بهذه الخاصية إلى قدرة النظام على تلبية حاجات المستفيد ومتطلباته بصورة كاملة، فضلاً عن عوامل أخرى منها سهولة التحقق من المعلومات أو تعقبها من مصادرها، فضلاً عن عرضها بصورة متناسقة ومنظمة استناداً للمستفيد إلى مخرجات هذا النظام في اتمام الأعمال والمهام المطلوبة منه واتخاذ القرارات الفاعلة بشأنها (Hessian, Donnas, 1991, p 341)

الشمولية تعني ان المعلومات التي تم الحصول عليها من قبل المستفيد يجب ان تشمل جميع الجوانب الحالية القائمة والتي جمعت المعلومات من اجلها بغض النظر عن كمية المعلومات فيما ان كانت قليلة ام كثيرة شرط ان تغطي هذه المعلومات الغرض من جمعها فقد تكون المعلومات المحصلة عليها مختصرة ولكنها شاملة تلبية حاجة المستفيد وخاصة الادارة العليا اذ تحتاج الى معلومات مختصرة ام الادارية التنفيذية فتحتاج الى معلومات أكثر شمولاً بسبب طبيعة المشكلات التي تتعامل معها هذه المستويات الادارية (حسين وحریم، 2003، ص19).

التوقيت: تعد هذه الخاصية، خاصية التوقيت من الخصائص المهمة الواجب توفرها في المعلومات ، اذ لا قيمة للمعلومات اذا لم تصل الى المستفيدين في الوقت المناسب الذي يحتاجه، تعد المعلومات المادة الاولية للقرارات وتوفيرها في الوقت المطلوب في عنصر اتخاذها، فالقرار اذا لم يتخذ في الوقت المناسب فان مصيره الفشل ونجاحه يعتمد على

وصول المعلومات المطلوبة لهذا عند الحاجة اليها ويلعب التوقيت دور كبير في مساعدة المنظمة للحصول على مزايا تنافسية والتفوق على المنافسين من خلال توفير معلومات في الوقت المناسب عن التغييرات الحاصلة في البيئة التي تعمل فيها المنظمة كتغيير اذواق ومتطلبات الزبائن ، او رضا الزبائن عن جودة المنتجات المقدمة من قبل المنظمة والتوقيت الفاعل للنظام يحدد بالمدة بين طلب المعلومات من المستفيد الى وقت توفيرها من نظام المعلومات الإدارية واستلامها من المستفيد (Palanisamy and Snshil, 2001, (الطائي،1991) p49)

وحسب وجهة نظر الباحث تعد نظم المعلومات الادارية نظام وظيفي فرعي له مدخلات، عمليات، ومخرجات وقاعدة بيانات تخزن فيها ملفات النشاط الوظيفي؛ وبالتالي تكون مفيدة لدعم عمليات وأنشطة الإدارة الوظيفية المسؤولة، كإدارة التسويق، إدارة العمليات والإنتاج، إدارة الموارد البشرية...الخ، وتقديم المعلومات للنظام بهدف المشاركة في تحقيق أكبر قدر من التعاضد بين النظم الوظيفية الفرعية للمعلومات، والاستفادة من تقاريرها لإعداد تقارير شاملة ومتكاملة وملخصة لأنشطة وعمليات المنظمة وتقييم الأداء الكلي لها ولقطاع الصناعة أو السوق المستهدف.

ثانياً: المشروعات المتوسطة:

عرفها (Slack, 2004, P:553) المشروع بأنه مجموعة من الانشطة التي يكون لها نقطة بداية معرفة ونقطة نهاية معرفة ايضا والتي تسعى نحو هدف معرف وتستخدم مجموعة معرفة من الموارد

عرف (Krajewski, 2005, P:342) المشروع بأنه مجموعة أنشطة مترابطة تمتلك نقطة بداية ونقطة نهاية واضحتان والتي تسبب حصيلة لا مثيل لها لتخصيص ثروة محددة ومعينة. اما (Meredith & Mantel, 2000, P:8) فقد عرفوا المشروع بأنه مجهود مؤقت لخلق منتج او خدمة او نتيجة فريدة في حين عرف كل من (Hezier & Rander, 2001:658) المشروع بأنه سلسلة من المهام المترابطة موجهة نحو منتج رئيس.

وقد فسر (Parker, 2000, P:6) المشروع بأنه تطبيق المعرفة والمهارات والادوات والتقنيات

على أنشطة المشروع التي تلبى متطلباته، ولكل مشروع دورة حياة معينة، وربما تختلف المشاريع في اهدافها لكنها تتفق في كون كل منها له دورة حياة معينة ومجموعة نشاطات متعاقبة ولها نهاية واضحة محددة محسوب كلفتها ووقتها ونوعيتها (Reid, & Sanders, 2002, P:521) (Slack, 2004, P: 554).

ويرى الباحث ان نظام معلومات ادارة المشروع عبارة عن مجموعة من الادوات والتقنيات اللازمة لجمع المعلومات وتصنيفها والاستفادة منها في المشروع وهي مهمة لإنساد المشروع من البداية الى النهاية.

خصائص المشروعات المتوسطة:

سهولة التأسيس والانتشار:

تتميز المشروعات المتوسطة بصغر حجم رأسمالها وسهولة إنشائها، إلى جانب قصر الوقت اللازم لإعداد دراسات تأسيسها بما فيها دراسات الجدوى، كما أنها تتميز بسهولة تنفيذ المباني وتركيب خطوط الإنتاج من آلات ومعدات، وانخفاض المصاريف الإدارية وسهولة تصميم هيكلها التنظيمية (بشارات، 2013، ص30). كما أنه يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تحقق انتشار واسع في جميع أنحاء المدن والقرى على عكس المشروعات الكبيرة التي تتركز غالبيتها في المدن بسبب حاجتها إلى البنى التحتية بشكل أكبر من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تعتبر من اهم الحلول لتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف الأقاليم والمحافظات (زيدان، 2005، ص18).

الاستقلالية في الإدارة:

عادة ما تتخذ معظم القرارات الإدارية والاستراتيجية لهذه المشروعات من قبل صاحب المشروع، إذ في الكثير من الحالات يكون مالك المشروع هو المدير وتتسم بالطابع غير الرسمي في التعامل مع العملاء و العاملين و بساطة الهيكل التنظيمي و مركزية القرارات من قبل مالكيها، مما يسهل من قيادة هذه المشروعات وتحديد الأهداف التي يعمل المشروع على تحقيقها، كذلك سهولة إقناع العاملين فيها بالأسس والسياسات والنظم التي

تحكم عمل المشروع، على عكس القرارات التي تتخذ في المشروعات الكبيرة والتي تتم عبر أقسام إدارية عديدة مختلفة، وأي قرار يتخذ يكون من خلال التشاور بين المدراء والعاملين في المشروع من جهة، وبين المدير من جهة أخرى (Amber, 2016, P: P: 10).

انخفاض رأس المال مقابل ارتفاع عدد العاملين:

تمتاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحاجتها إلى مقادير قليلة من رأس المال، بعكس المشروعات الكبيرة التي تحتاج إلى مقادير أكبر منه، و ذلك بسبب اعتماد غالبيتها بشكل كبير على تقنيات إنتاجية بسيطة وأسلوب إنتاجي لا يتطلب كمية كبيرة من رأس المال، بالإضافة إلى اعتماد غالبيتها على التمويل الذاتي بالمقابل تعتبر هذه المشروعات كثيفة العمالة ، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي مشروعات فردية أو عائلية وبالتالي يمكن أن تساهم في توفير العديد من فرص العمل المتنوعة للأقارب والكوادر الفنية والحرفية وبذلك فهي أداة جيدة للحد من البطالة (مجلس التخطيط الوطني، 2008).

قابليتها للإبداع والابتكار:

تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكثير من الأحيان إلى الإبداع والابتكار في منتجاتها، ويرجع ذلك إلى أن هذه المشروعات تنتج أنواع قليلة من المنتجات كما أنه لا يمكنها أن تنتج أحجام كبيرة، لهذا تلجأ إلى تعويض النقص بإجراء التعديلات على خصائص المنتج من التركيز على الجودة والبحث عن الجديد وكيفية تطوير المنتج، كما أنها تشجع العاملين على الاقتراح وإبداء الرأي لتطوير المنتج، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض العمل، مما يساهم في تطوير المنتج ويعزز القدرة على الابتكار والتجديد للمعرفة.

سهولة الدخول إلى السوق والخروج منه:

نظراً لانخفاض قيمة رأس المال الثابت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كالألات والمعدات التي يتألف منها خط الإنتاج وقلة المخزون السلعي من المواد الخام والمنتجات النهائية، وارتفاع نسبة رأس المال إلى الخصوم وحقوق أصحاب المشروع، وسهولة تحويل

أصول هذه المشروعات إلى سيولة بالبيع، فإن ذلك يتيح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الفرصة للدخول في السوق والخروج منه في فترة زمنية قصيرة وتكلفة أقل بالنسبة للمشروعات الكبيرة (السهلاوي، 2001، ص313).

المرونة والتكيف مع المتغيرات:

تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة من حيث القدرة على التعديل والتغيير مع حالات الرواج أو الكساد والقدرة على التكيف مع المتغيرات المختلفة كتركيبية القوى العاملة وسياسات الإنتاج والتطوير التقني، كما تستطيع هذه المشروعات أن تلمس رغبات المجتمع الذي تعمل فيه بسهولة وتحقيق رغباته من السلع والخدمات (بريش، 2006، ص71).

التكامل مع المشروعات الكبيرة:

تلعب مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة دورا بارزا في دفع عجلة التنمية بمختلف جوانبها وذلك من خلال مساهمتها في منح المشروعات الكبيرة ميزة تنافسية عالية وبالتالي رفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة القيمة المضافة للمشروعات الكبيرة والنااتجة عن التكامل الإنتاجي القائم على أساس التعاون المستمر والمتبادل، حيث أن منتج نهائي لأحد المشروعات الصغيرة أو المتوسطة يمكن أن يستخدم كمدخل إنتاجي لمشروع آخر كبير (سيد، 1994، ص85).

النتائج والمناقشة:

مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث جميع اصحاب المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

أداة الدراسة: تمّ توزيع الاستبانة على (95) مبحوث، استردت منها (89) استبانة، بينما تمّ رفض (4) استبانة غير صالحة، لعدم الجدية في تعبئة المعلومات؛ فكانت الاستبانات الصالحة للدراسة والتي أدخلتها في التحليل هي 85 استبانة صالحة للتحليل وهي نسبة تمثيل جيدة جداً.

وقام الباحث بسحب العينة بطريقة عشوائية وحرص على أن يكون حجم العينة أكبر من 50 مفردة لتكون ممثلة للمجتمع المدروس تمثيلاً جيداً ولتكون النتائج قابلة للتعميم، وقد قام الباحث:

أولاً: بتصميم استبانة لجمع بيانات حول خصائص نظم المعلومات الادارية، ودورها في نجاح المشروعات المتوسطة (مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم النهائي) في محافظة طرطوس وهي عبارة عن 40 عبارة، حيث تم عرضها وتحكيمها من قبل لجنة التحكيم. وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي حيث قابلت كل عبارة خمس درجات من الموافقة.

ثانياً: اختبار ثبات وصدق المقياس حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، P، 234-246)، حيث تم حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضّح بالجدول رقم (1)؛ وحساب ثبات متغيرات الدراسة كلّ على حدة.

الجدول (1) عدد العبارات الداخلة في التحليل والمستتناة			
		N	%
Cases	Valid	85	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	85	100.0

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

ويُظهر الجدول (2) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية يساوي 0.935 (معامل ثبات قوي) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات جيّد ولا داعي لحذف أية عبارة.

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.935	40

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

معامل ثبات متغيرات الدراسة كلّ على حدة: كما قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة كلّ على حدة وكانت النتائج كالآتي:

الجدول (3) معامل ألفا كرونباخ لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
خصائص نظم المعلومات الإدارية	0.941	4
مرحلة إعداد المشروعات المتوسطة	0.951	17
مرحلة تنفيذ المشروعات المتوسطة	0.918	10
مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة	0.799	9

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

وجد الباحث من خلال الجدول (3) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدلّ على ثبات مقبول وجيد للبيانات وصلاحيتها للدراسة ولا داعي لحذف أيّة عبارة من العبارات.

مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة): حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدّة في الدراسة مع طرف أساسي كالمتوسط الإجمالي (غدير، 2012، ص 247-248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة إحصائية؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس. $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha = 0.01$. وبذلك تكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

حساب الإحصائيات الوصفية لكل محور من محاور الاستبانة:

الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارات محور نظم المعلومات الإدارية:

الجدول (4) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات خصائص نظم المعلومات الإدارية

One-Sample Statistics

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالتوقيت المناسب (أي وصولها إلى المستفيد في الوقت المناسب)	85	3.00	1.676	.182
تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية بالدقة (أي خلوها من الأخطاء)	85	3.09	1.548	.168
المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)	85	2.93	1.494	.162
المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتسم بالاعتمادية (أي صلتها الوثيقة بالقرارات المتخذة)	85	3.20	1.602	.174

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور خصائص نظم المعلومات الإدارية كانت أكبر من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه إيجابي وتتوفر خصائص نظام المعلومات الإدارية بدرجة مقبولة ما عدا عبارة (المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب) فقد كانت أقل من متوسط المقياس المستخدم مما يدل على أن المعلومات التي يوفرها النظام لا تتصف بالشمول من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول (5) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح

المشروعات المتوسطة One-Sample Statistics

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإنجاز من خلال				
يتم إقامة حملات اعلامية للمشروع) عبر التلفزيون أو باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي... إلخ (موجهة للرأي العام	85	3.21	1.648	.179
يتم اختيار العاملين بالمشروع بطريقة وبخبرات تناسب طبيعة المشروع	85	3.33	1.606	.174
هناك توافق ما بين الامكانيات المتاحة لأصحاب المشروع والاهداف المرغوب تحقيقها من المشروع	85	3.26	1.605	.174
يتم تنمية وبناء قدرات العاملين لتتناسب مع المنتجات والمخرجات	85	3.25	1.588	.172
يتم تصميم خطة تنفيذ المشروع ومراقبة الإنجاز	85	3.14	1.641	.178
يتم وضع خطط وبرامج وقواعد لقياس مدى سير المشروع في خطته المرجوة	85	3.20	1.587	.172
الفاعلية من خلال:				
تتم إدارة العاملين بشكل يضمن فاعلية وجودة العمل لضمان سير المشروع	85	3.09	1.563	.170
هناك بيانات يتم الرجوع لها لمتابعة سير المشروع وفق المخطط	85	3.06	1.561	.169
يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً	85	2.89	1.611	.175
خدمات المشروع تقوم بتلبية احتياجات المجتمع	85	3.46	1.150	.125
يتم تحديد خطة المشروع بشكل يضمن وضوح الاهداف والطرق البديلة لإنجاز الاهداف	85	3.56	1.219	.132
تلتزم ادارة المشروع بالأطر القانونية) من ناحية التراخيص والإجراءات القانونية لمزاولة العمل (ذات العلاقة بالمشروع	85	3.59	1.303	.141
يتم تحديد وظائف ومسؤوليات العاملين بالمشروع بشكل يتماشى مع تخصصاتهم والاهداف المرجوة للمشروع	85	3.61	1.328	.144

<u>الكفاءة من خلال</u>				
تدفع الأجور وفق المتعارف عليه	85	4.36	.721	.078
تنفق تكلفة المشروع الحالية مع تكلفة المشاريع المشابهة التي تم تنفيذها	85	4.33	.625	.068
لا توجد ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي لا توجد مظاهر التوتر والصراع	85	2.66	1.763	.191
يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى	85	1.94	1.530	.166

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة إعداد المشروعات المتوسطة كانت أكبر من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه إيجابي وبدرجة مقبولة ما عدا عبارتي (لا توجد ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي لا توجد مظاهر التوتر والصراع، ويستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى) فقد كانت أقل من متوسط المقياس المستخدم مما يدل على وجود ازدواجية في وظائف العاملين بالتالي توجد مظاهر التوتر والصراع، ولا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى من وجهة نظر أفراد العينة.

دور نظم المعلومات الإدارية في نجاح المشروعات المتوسطة
(دراسة ميدانية على المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس)

الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارات محور مرحلة التنفيذ:

الجدول (6) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة One-Sample Statistics

العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإحراز من خلال				
تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين	85	1.99	1.562	.169
هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات	85	1.55	1.268	.138
الفاعلية من خلال:				
يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع	85	1.58	1.209	.131
يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع	85	1.47	1.064	.115
للاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة	85	1.47	1.108	.120
هناك تكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع	85	1.42	1.004	.109
هناك نظام لإحالة العملاء الى مؤسسات اخرى تقدم احتياجات اخرى لدى المستفيدين	85	1.45	1.041	.113
الكفاءة من خلال				
يتم تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع	85	1.93	1.395	.151
ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء فعالة ولا يوجد تفريق بين الزبائن	85	1.48	1.065	.115
السلوك العام للعاملين في المشروع متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع	85	1.51	1.119	.121

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة تنفيذ المشروعات المتوسطة كانت أقل من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على عدم موافقة أفراد

عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه سلبي لا تتوفر بنود هذا المحور كإحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.

الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارات محور مرحلة التقويم النهائي:

الجدول (7) الإحصائيات الوصفية الخاصة بعبارات مرحلة التقويم النهائي إحدى عوامل نجاح

المشروعات المتوسطة **One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإنجاز من خلال				
تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع	85	1.58	1.138	.123
هناك رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع	85	1.84	1.143	.124
الفاعلية من خلال:				
يحقق المشروع جميع الاهداف المرجوة	85	2.87	1.429	.155
يحقق المشروع اهداف لم تكن بالحسبان	85	3.55	1.500	.163
المشروع فعالا مقارنة بالمشاريع الاخرى ويتم توثيق جميع التجارب للاستفادة منها في مشاريع اخرى	85	3.73	1.340	.145
تلبي أنشطة المشروع احتياجات المستفيدين والمجتمع	85	3.31	1.589	.172
الكفاءة من خلال				
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بتكلفة اقل	85	2.31	1.640	.178
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بزمن اقل	85	2.26	1.619	.176
لا يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بجودة اعلى	85	2.38	1.662	.180

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.

يتضح من الجدول أن العبارات المتعلقة بقياس محور مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة كانت أقل من المتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الخماسي مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة البحث على هذه العبارات ويعني أن التوجه سلبي لا تتوفر بنود هذا المحور كإحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، ما عدا عبارات (يحقق المشروع اهداف لم تكن بالحسبان، المشروع فعالا مقارنة بالمشاريع الاخرى ويتم توثيق جميع التجارب للاستفادة منها في مشاريع أخرى، تلبية أنشطة المشروع احتياجات المستفيدين والمجتمع).

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

الأهداف الفرعية تتمثل بالآتي:

1- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة الإعداد للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

2- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التنفيذ للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

3- لا توجد علاقة بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح مرحلة التقويم النهائي للمشروعات المتوسطة في محافظة طرطوس.

نتيجة اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات المتوسطة، واختبار الفرضيات قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد؛ فكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشاريع المتوسطة

		خصائص نظم المعلومات الإدارية	مرحلة الإعداد	مرحلة التنفيذ	مرحلة التقويم النهائي
خصائص نظم المعلومات الإدارية	Pearson Correlation	1	.849**	.176	.089
	Sig. (2-tailed)		.000	.106	.416
	N	85	85	85	85
مرحلة الإعداد	Pearson Correlation	.849**	1	.274*	.074
	Sig. (2-tailed)	.000		.011	.502
	N	85	85	85	85
مرحلة التنفيذ	Pearson Correlation	.176	.274*	1	.568**
	Sig. (2-tailed)	.106	.011		.000
	N	85	85	85	85
مرحلة التقويم النهائي	Pearson Correlation	.089	.074	.568**	1
	Sig. (2-tailed)	.416	.502	.000	
	N	85	85	85	85

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتضح أظهر الجدول رقم (8) ما يلي:

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.849 وهو يدل على وجود ارتباط قوي بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.721 وهو يدل على

أن 72.1% من تغيرات مرحلة الإعداد تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha = 0.01$ ، فإن الباحث يرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة الإعداد إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.176 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.031 وهو يدل على أن 3.1% من تغيرات مرحلة التنفيذ تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن $\text{Sig} = p = 0.106 > \alpha = 0.01$ ، فإن الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التنفيذ إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقييم النهائي إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.086 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف وشبه معدوم بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقييم النهائي إحدى عوامل نجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.008 وهو يدل على أن 8% من تغيرات مرحلة التقييم النهائي تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن $\text{Sig} = p = 0.416 > \alpha = 0.01$ ، فإن الباحث يقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ومرحلة التقييم النهائي إحدى عوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويرفض الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة، ولاختبار هذه الفرضية، ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد؛ فكانت النتائج كما يلي:

الجدول (9) معامل ارتباط بيرسون بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل

نجاح المشاريع المتوسطة

		خصائص نظم المعلومات الإدارية	نجاح المشروعات المتوسطة
خصائص نظم المعلومات الإدارية	Pearson Correlation	1	.527**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	85	85
B	Pearson Correlation	.527**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	85	85

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.527 وهو يدل على وجود ارتباط ضعيف بين خصائص نظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة كما بلغ معامل التحديد 0.278 وهو يدل على أن 27.8% من تغيرات نجاح المشروعات المتوسطة تتبع لتغيرات خصائص نظم المعلومات الإدارية وبما أن $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha$ وبما أن $\alpha = 0.01$ ، فإن الباحث يرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس؛ ويقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة معنوية.

تحليل التباين بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات

المتوسطة:

الجدول (10) تحليل التباين بين خصائص نظم المعلومات الإدارية وعوامل نجاح المشروعات

المتوسطة:

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
مرحلة الإعداد	Between Groups	72.886	12	6.074	42.711	.000
	Within Groups	10.239	72	.142		
	Total	83.125	84			
مرحلة التنفيذ	Between Groups	19.168	12	1.597	2.145	.024
	Within Groups	53.629	72	.745		
	Total	72.797	84			
مرحلة التقويم النهائي	Between Groups	10.458	12	.871	1.066	.401
	Within Groups	58.859	72	.817		
	Total	69.317	84			
نجاح المشروعات المتوسطة	Between Groups	18.211	12	1.518	5.020	.000
	Within Groups	21.766	72	.302		
	Total	39.977	84			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ويبين جدول تحليل التباين للنماذج المدروسة (3-13) أن قيمة احتمال الدلالة Sig= 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بالنسبة لمرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ وعوامل النجاح الكلية وهذا يعني قبول معادلات الانحدار، وبالتالي وجود فروق جوهرية بين عوامل نجاح مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ونجاح المشروعات المتوسطة وخصائص نظم المعلومات الإدارية في محافظة طرطوس.

ويبين جدول تحليل التباين للنماذج المدروسة (3-13) أن قيمة احتمال الدلالة Sig= 0.401 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بالنسبة لمرحلة التقويم النهائي وهذا يعني رفض معادلة الانحدار، وبالتالي عدم وجود فروق جوهرية بين مرحلة التقويم النهائي وخصائص نظم المعلومات الإدارية في المشاريع المتوسطة في محافظة طرطوس.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية لا تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)
- لا يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً
- لا يستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى
- لا تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين
- ليس هناك استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات
- لا يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع
- لا يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع
- ليس للاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة
- ليس هناك تكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع
- ليس هناك نظام لإحالة العملاء الى مؤسسات اخرى تقدم احتياجات اخرى لدى المستفيدين
- لا يتم تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع
- ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء غير فعالة ولا يوجد تفريق بين الزبائن
- السلوك العام للعاملين في المشروع غير متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع
- لا تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع

- ليس هناك رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع
- لا يحقق المشروع جميع الاهداف المرجوة
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بتكلفة اقل
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بزمن اقل
- يمكن تحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بجودة اعلى

التوصيات:

- العمل على جعل المعلومات الإدارية التي يوفرها نظام المعلومات الإدارية تتصف بالشمولية (أي شمولها وتمثيلها للمجال المطلوب)
- السعي بشكل دائم كي يحقق المشروع اهدافه المخطط لها مسبقاً
- العمل بشكل جدي ليستطيع العاملون والمستفيدون التفرقة بوضوح ما بين اهداف المشروع الحالي واهداف المشروعات الاخرى
- ضرورة العمل حتى تتحقق اهداف المشروع ضمن التكلفة والوقت المطلوبين
- العمل على إيجاد استراتيجيات بديلة يتم استخدامها عندما تواجه خطط التنفيذ تحديات ومعوقات
- ضرورة العمل على أن يتم تمثيل المستفيدين والمجتمع في المشروع
- السعي بشكل دائم حتى يحقق المشروع توقعات العملاء والمجتمع
- جعل الاستراتيجيات البديلة فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة
- تحقيق التكامل ما بين الخدمات التي تقدمها المشاريع
- توفير نظام لإحالة العملاء الى مؤسسات اخرى تقدم احتياجات اخرى لدى المستفيدين

- تحديد الوظائف والادوار للعاملين في المشروع بما يحقق أكبر قدر من التماسك والتساند خلال تحقيق اهداف المشروع
- جعل ادوات ووسائل الاتصال مع العملاء فعالة وضرورة وجود تفريق بين الزبائن
- اجعل لسلوك العام للعاملين في المشروع متناسب مع مبادئ ومعايير العمل التي تناسب طبيعة المشروع
- لا تتضافر الجهود لمتابعة ومراقبة كافة مراحل المشروع
- السعي لتحقيق رضا من المستفيدين على أنشطة المشروع
- ضرورة العمل لكي يحقق المشروع جميع الاهداف المرجوة
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بتكلفة اقل
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بزمن اقل
- الاستمرار بتحقيق نفس النتائج التي انتهى اليها المشروع بجودة اعلى

آفاق مستقبلية للدراسة:

- ضرورة الاستمرار بالأبحاث المستقبلية المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية ونجاح المشروعات المتوسطة:
- معوقات نجاح المشروعات المتوسطة.
 - تأثير نظم المعلومات الإدارية في الحد من تطور المشروعات المتوسطة.
 - متطلبان نظم المعلومات الإدارية في المشروعات.

أولاً: المراجع العربية:

- آل مراد، نبال يونس (2012). خصائص نظام المعلومات الإدارية وأثرها في مؤشرات نجاح المشروعات: دراسة استطلاعية لأراء مسؤولي الوحدات الإدارية في كليتي طب الأسنان والتربية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 220-241.
- بريش، سعيد، وبالغرسة، عبد اللطيف، (2006)، إشكالية تمويل البنوك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين معوقات المعول ومتطلبات المأمول، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبه بن علي، الشلف، الجزائر.
- بشارت فراونة، حازم (2013). تمويل المشروعات الصغيرة في قطاع غزة، رسالة دكتوراه، جامعة تلمسان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، ص30.
- حسين، حريم، 2003، ادارة المنظمات منظور كمي. الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- زيدان، رامي، تفعيل دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية (دراسة حالة الصناعات الصغيرة في سوريا)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2005، ص18.
- السهلاوي، خالد بن عبدا لعزیز (2001)، "معدل وعوامل انتشار المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، مجلة الإدارة العامة، المجلد الواحد والأربعون، العدد الثاني، ص339 - ص313.

- سيد، فاطمة جلال، (1994)، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية اقتصاديات الدول النامية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الطائي، محمد عبد حسين (1995). أثر المناخ التنظيمي في مؤشرات فاعلية نظام المعلومات الإدارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه الموصل.
- العبيدي، بشرى عبد العزيز (2000). إثر مقومات نظام المعلومات الإدارية في فاعلية النظام. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- مجلس التخطيط الوطني (2008)، الاستراتيجية الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخطة العمل (2008-2018)، طرابلس، ليبيا.
- مسلم، علي عبد الهادي، (1994) مذكرات في نظم المعلومات الإدارية، المبادئ والتطبيقات، جامعة الإسكندرية، مركز التنمية الإدارية
- ملكاوي، نازم محمود علي (2007) نظم المعلومات والمعرفة وأثرها في الإبداع. أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alter, Steven, 1999, Informational System: a Management Perspective, 3rd Ed., Addison – Wesley, NY, USA.
- Amber, Cottis, 2016. Motivations, benefits and barriers experienced by micro, small and medium sized enterprises within Sweden when implementing an environmental management system. Degree project for Master of Science, DEPARTMENT OF BIOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL SCIENCES, University of GOTHENBURG, Page 10.
- Anderson , D. , (2000) , Management Information System , 4th ed , Prentice- hall , New Jersey .
- Bee , R. , Bee , f. , (1999) , Managing Information And Statistic Trowbridge : Cromwell press .
- Fashina Omotayo Taiwo (2021). The role of management Information systems in enhancing Interoperability in E-governance A case of Galaxy backbone. Degree Project. Linnæus University, Sweden.
- Gebremariam, Zena Abebe (2021). The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency. A

Thesis Submitted To St. Mary's University School Of Graduate Studies In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Business Administration (General Mba), Addis Ababa, Ethiopia

- Hessian, Donnas, K. M., 1991, "Information system for business, prentice. Hall
- Hiezer, Jay & Render, Barry. "Production & Operations Management", 6th edition, prentice- Hall, U.S.A, 2001.
- Krajewski, Lee J. & Larry P. Ritzman; Operations Management, strategy and analysis, fourth edition, Addison-Wesely Publishing company,2002.
- Lucey, T, Management Information System, 3rd ed, London,: 89.
- Meredith, Jack. R., & Mantel, Samuel, J., "Project Management: A Managerial Approach" , 4th edition John Wiley & Sons , New York , 2000.
- O'Brien, J., 2000, Introduction of Information Systems: Essentials for Internet Worked Enterprise, Irwin , Boston.
- Palanisamy, Ramaras, ad Sushi, 2001, Empirically testing the relationship, between user involvement, information waste, and mis success, Journal of services research, V. I. N, I, April .

- Parker, C. s, (1999) , Management Information, New York , McGraw – hill.
- Reid, R.Dan &R. Sauders, Nada" Operation management", John Wiley & Sons,INC, 2002.
- Slack Nigel & Chambers, Stuart & Johnston, Robert. , "Operations Management" , 3rd edition, An imprint of Pearson Education , England , 2004.

أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

الدكتور حسين عبد الله * الدكتورة ريم زوباري * هند حبقي***

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة من 2010 حتى 2020 وقد استخدمت هذه الدراسة نسبة الدين وإجمالي حقوق الملكية على إجمالي الأصول كمتغيرات مستقلة أما المتغير التابع فقد تمثل بالعائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية ROE مع وجود متغير ضابط وهو حجم الشركة استخدمت الدراسة بيانات بانل لاختبار الفرضيات وقد بينت النتائج: يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لنسبة الدين على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول كما أنه يوجد أثر لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على حقوق الملكية .

الكلمات المفتاحية: هيكل رأس المال، ربحية المصارف التجارية

*مدرس في قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد-جامعة طرطوس-طرطوس-سورية

**أستاذ مساعد في قسم المحاسبة- جامعة طرطوس-طرطوس-سورية

***طالبة ماجستير-قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد-جامعة طرطوس-طرطوس-سورية

The impact of capital structure on the profitability of private commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange

Dr. Hussin Abdullah*

Dr. Reem zoubari**

Hind Habakzi***

Abstract

The aim of this research is to determine the impact of the capital structure on the profitability of private commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange during the period from 2010 to 2020. This study used the ratio of debt and total equity on total assets as independent variables, while the dependent variable was represented by the return on assets (ROA) & Return on Equity (ROE) with a controlling variable which is the size of the company. The study used Panel data, and the results showed: There is an inverse, statistically significant effect of the debt ratio on the profitability of private commercial banks represented by the return on assets. There is also an effect of the ratio of total equity to total assets on the profitability of private commercial banks represented by the return on assets. There is a statistically significant negative effect of the ratio of total equity to total assets on the profitability of private commercial banks represented by the return on equity.

Keywords: capital structure, profitability of commercial banks

*teacher department of accounting, faculty of economic Tartous university, Tartous, Syria

** Associate professor, department of accounting, Tartous university, Tartous, Syria

*** Master student, department of accounting, faculty of economic, Tartous university, Tartous, Syria

المقدمة:

تلجأ المصارف للمقارنة بين مصادر التمويل والمخاطر التي تترتب عليها وذلك في محاولة منها للوصول إلى الهيكل التمويلي الأمثل، ويعتبر القرار التمويلي من القرارات الهامة التي تؤثر على ربحية الشركة وسيولتها، لذلك فإن تحديد مصدري الدين والملكية مهماً جداً لأنه يخفض تكلفة رأس المال ويعظم من قيمة الشركة.

ومن هنا تواجه الإدارة تحدياً هاماً بموضوع اتخاذ قرار الاختيار بين مصادر التمويل سواء كان بالاعتماد على الديون قصيرة أو طويلة الأجل أو بالاعتماد على حقوق الملكية ممثلة بالأسهم العادية والاحتياطيات بأنواعها الاختيارية والإجبارية والأرباح غير الموزعة وأثر كل ما سبق على ربحية الشركة أياً كان مجال نشاطها سواءً مصرفي أو خدمي أو صناعي. لذلك تعد الربحية من المؤشرات الهامة لقياس فعالية استخدام مصادر التمويل لاسيما عند الاختيار بين المصارف التجارية والمصارف الإسلامية وأيهما أكثر جدوى اقتصادية.

مشكلة البحث: Research Problem

تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل التالي: هل يوجد في أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية في سوق دمشق للأوراق المالية؟

ويتفرع عنها السؤالين الرئيسيين التاليين:

أ- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA؟

ب- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE؟

أهمية البحث: Research Importance

الأهمية العلمية: تتبع أهمية الدراسة العلمية من أهمية الربحية كونها إحدى المؤشرات الهامة والفعالة في استخدام الموارد المتاحة للاستخدام الأمثل من أجل تعظيم الأرباح للمساهمين، ومن أجل زيادة قيمة هذه المؤسسات. كما يعد قرار التمويل من أهم قرارات الإدارة المالية في المنشآت عامةً، وفي قطاع المصارف بشكل خاص، لذلك تأتي الدراسة الحالية بالاعتماد على الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال.

الأهمية العملية: تأتي أهمية الدراسة العملية من أهمية مجال تطبيقها ونتائجها حيث يتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة التي تحاول بيان أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية محل اهتمام إدارات المصارف والمساهمين فيها والمستثمرين والدائنين والمحللين الماليين والجهات الرقابية.

أهداف البحث: Research Objective

3- توضيح أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

4- بيان أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

فرضيات البحث: Research Hypothesis

الفرضية الرئيسية للبحث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الخاصة التجارية في سوق دمشق للأوراق المالية؟ ربحية

ويتفرع عنها الفرضيتين الرئيسيتين التاليتين:

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

2- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

الدراسات السابقة: Literature Review

الدراسات العربية:

1- دراسة (حقي، 2016) بعنوان: دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي

للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في الجمهورية العربية السورية و المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يتألف مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية العاملة في سورية ، و نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل ، و اعتمدت الدراسة على بيانات التقارير المالية للمصارف الإسلامية السورية للفترة من عام 2016 و لغاية عام 2012، حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط من خلال برنامج SPSS بغاية اختبار فرضيات البحث و عرض و تحليل النتائج. تم استخدام نسبة الملكية للأصول و نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كمتغيرات مستقلة ممثلة للهيكل التمويلي، بينما تم استخدام نسبة العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع ممثل للربحية و بالتالي للأداء المالي.

خلصت الدراسة إلى أن نسبة الملكية للأصول لها تأثير سلبي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية ، بينما نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كان لها تأثير إيجابي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية.

الدراسات الأجنبية:

2- دراسة (Noreen&Qayyum,2019) بعنوان: Impact of Capital Structure on Profitability: A Comparative Study of Islamic and Conventional Banks of Pakistan

تأثير هيكل رأس المال على الربحية: دراسة مقارنة للبنوك الإسلامية والتقليدية في باكستان

هذه الدراسة لها غرضان رئيسيان؛ أولاً، يدرس تأثير هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية والتقليدية. ثانياً، يحدد ما إذا كان هيكل رأس مال البنوك الإسلامية والتقليدية واحداً أم لا. تم أخذ عينة من عشرة بنوك خلال الفترة 2006-2016. تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة لإيجاد المقارنة بين هيكل رأس المال للمصارف الإسلامية والتقليدية بينما تم استخدام تحليل الانحدار (نموذج الآثار الثابتة) لتقييم تأثير هيكل رأس المال على الربحية. أظهرت النتائج أن هيكل رأس المال لكلا النوعين متشابه فيما عدا حجم البنك الذي اختلف بشكل كبير. علاوة على ذلك، ارتبط العائد على الأصول ارتباطاً سلبياً بهيكل رأس المال لكل من البنوك التقليدية والإسلامية. في المقابل، ارتبط العائد على حقوق الملكية بشكل إيجابي بهيكل رأس المال لكل من البنوك التقليدية والإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، ارتبط متغيرين توضيحيين ارتباطاً إيجابياً بينما ارتبط اثنان سلباً بـ EPS لكل من البنوك الإسلامية والتقليدية. تثبت هذه الدراسة وجود نظريات بارزة لهيكل رأس المال (نظرية ترتيب النقود ونظرية المقايضة) لكل من البنوك التقليدية والإسلامية في باكستان، كما تؤكد صحة اقتصاديات الحجم.

1- دراسة (Dsouza,2022) بعنوان Impact of Capital Structure on Profitability: Panel Data- Evidence of the Telecom Industry in the United States

أثر هيكل رأس المال على الربحية-دليل من قطاع صناعة شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية

يؤدي تمويل الديون دائماً إلى مخاطر مالية كما يعتبر مصدراً لزيادة الربحية في الحالة العادية للنشاط التجاري. تم مناقشة موضوع الدراسة على عينة من شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم الاعتماد على البيانات السنوية بين 2012-2020 باستخدام PANEL DATA البيانات المقطعية المتوازنة التي تضم 421 مفردة ل 72 شركة باستخدام التحليل الأحادي المتغير والارتباط ونماذج الإحصاء الوصفي وتم اختبار إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول وإجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للشركات العاملة في مجال صناعة الاتصالات في أمريكا بينت النتائج أن نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول ذات تأثير كبير على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول ولكن نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ليس لها أي تأثير على الربحية ممثلة بالعائد على حقوق الملكية

دراسة (Ngoc &All,2021) بعنوان: The Impact Of Capital Structure On Financial Performance Of Logistic Service Providers Listed On Chi Minh City Stock Exchange

أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي لمقدمي الخدمات اللوجستية في بورصة مدينة chi Minh

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي المتمثل بالمقياس (ROA,ROE) لـ 30 شركة لوجستية مدرجة في بورصة مدينة Chi Minh في الفترة بين 2012 و 2013

استخدم الباحث نماذج (المجمع والثابت والعشوائي) وأثبتت نتائج البحث أن هيكل رأس المال له تأثير سلبي على الربحية التي يمثلها بالعائد على الأصول ولم تجد الدراسة ادلة إحصائية تدعم تأثير هيكل رأس المال في الربحية المتمثلة بـ ROE في هذه الفترة

دراسة (Batmunkh & Wong,2020) بعنوان: Relationship Between Capital Structure And Profitability: Evidence From Four Asian Tigers

العلاقة بين هيكل رأس المال والربحية أدلة من أربعة دول آسيوية

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق بالعلاقة بين هيكل رأس المال والربحية طبقت هذه الدراسة على دول النمر الأربعة الآسيوية وهي سنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية خلال الفترة من عام 2003 و2016 واشتملت هذه الدراسة على 4631 مشاهدة وكانت من أهم النتائج وجود علاقة سلبية بين الرافعة المالية والربحية ووجود علاقة إيجابية بين النمو والرافعة المالية كما وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الحجم والرافعة المالية

الإطار النظري:

مفهوم هيكل رأس المال:

تم تعريف هيكل رأس المال من قبل العديد من الباحثين فقد عرف (Myers,1984) هيكل رأس المال على أنه الاختيار بين الديون أو حقوق الملكية أو الأوراق المالية لتمويل العمليات التجارية

وهو مزيج الدين وحقوق الملكية الذي يحقق أهداف الإدارة بتعظيم القيمة السوقية للشركة.
(Deepa,2011)

مصادر تمويل الشركات: (Myers &all,2000)

1- التمويل قصير الأجل:

تحتاج الشركة إلى تمويل قصير الأجل لتمويل استثماراتها في رأس المال العامل الذي لا بد منه لاستمرارية الإنتاج والبيع ويعرف التمويل قصير الأجل بأنه التزامات الدين التي تستحق في فترة زمنية أقل من سنة ويقسم إلى:
الائتمان التجاري: وهو التمويل قصير الأجل الذي تحصل عليه الشركة من الدائنين ويتمثل بالمشتريات الآجلة وقد يكون هذا الائتمان بدون كلفة (مجاني) أو بكلفة

الائتمان المصرفي: وكلفته تساوي الفوائد المدفوعة للبنوك التجارية المستحقات وهي المتأخرات من الأجور والضرائب حيث تستطيع الشركة الاستفادة من أموال هذه الحسابات في تمويل استثماراتها قصيرة الأجل.

2- التمويل متوسط الأجل:

وهو مصدر تمويل الجزء الدائم من الاستثمارات في رأس المال العامل والتمويل الإضافي للموجودات الثابتة ويشمل قروض الآلات والتجهيزات خلال مدة زمنية بين 3-7 سنوات

3- التمويل طويل الأجل

وهو الجزء المكمل للهيكل المالي ويشمل أموال الملكية (الأسهم والأرباح المحتجزة والاحتياطات والاقتراض طويل الأجل القروض طويل الأجل والسندات

الربحية:

يعرف مفهوم الربح: عن تلك المبالغ التي يحصل عليها المستثمر في المستقبل لقاء تقديم أمواله في الوقت الحالي وتوظيفها في قنوات استثمارية محددة لفترة زمنية معينة (أبو رحمة، 2009)

الربحية هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح وهي هدف للمؤسسة وقياس للحكم على كفاءة إدارتها في استخدام الموارد (الصمادي، 2018)

مؤشرات الربحية:

العائد على الأصول: (Khalid, 2014)

ويقصد به نسبة ربح العمليات إلى الأصول تستخدم هذه النسبة لقياس مدى كفاءة المصرف في استخدام الأصول الاستخدام الأمثل في توليد الأرباح من خلال الاستثمار في الأصول المختلفة ويتم حساب هذه النسبة:

معدل العائد على الأصول (ROA) = صافي الربح بعد الضرائب / إجمالي الأصول

معدل العائد على حقوق الملكية: ROE (Fraker, 2006)

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المصرف في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق ملكية حملة الأسهم، يعرض هذا المقياس كيفية استخدام المنشأة للموارد المالية للاستثمارات لتوليد النمو في الإيرادات وبحسب من خلال:

معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية

الدراسة التطبيقية:

متغيرات الدراسة:

تم جمع البيانات اعتماداً على القوائم المالية للمصارف التجارية في سوق دمشق للأوراق
المالي والبالغ عددها 11 مصرفاً من 2010 الى 2021

المتغيرات المستقلة: إجمالي الديون / إجمالي الأصول LTA

إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الأصول ETA

أما المتغيرات التابعة فهي العائد على الأصول ROA وتقاس ب صافي الربح بعد
الضريبة على إجمالي الأصول

العائد على حقوق الملكية ROE ويقاس بصافي الربح بعد الضريبة على إجمالي حقوق
الملكية

المتغير الضابط: حجم الشركة ويقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول

وقد تم اختيار متغيرات الدراسة بما ينسجم مع النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة

نموذج الدراسة

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 LTA + \beta_2 ETA + \beta_3 SIZE + \varepsilon$$

$$ROE = \beta_0 + \beta_1 LTA + \beta_2 ETA + \beta_3 SIZE + \varepsilon$$

يبين الجدول رقم 1 الخصائص الإحصائية لمتغيرات الدراسة

SIZE	ETA	LTA	ROE	ROA	
24.92	0.16	0.84	9.90	2.36	المتوسط
24.90	0.15	0.85	7.08	0.83	الوسيط
27.21	1.00	0.99	90.93	18.49	أعلى قيمة
22.94	0.01	0.66	-261	8.26	أدنى قيمة
0.82	0.10	0.07	39.03	5.02	الانحراف المعياري
0.10	4.38	-0.66	3.44	1.30	الالتواء
2.77	33.45	3.44	24.87	4.77	التفرطح
106	106	106	106	106	المشاهدات

نلاحظ من الجدول:

بالنسبة للعائد على الأصول ROA بلغ المتوسط الحسابي 2.36 ووسيط قدره 0.83 في حين كانت أعلى قيمة 18.48 وأدنى قيمة 8.26 وقد تشتت قيم السلسلة عن متوسطها بانحراف معياري بلغ 5.02

بالنسبة للعائد على حقوق الملكية ROE بلغ المتوسط الحسابي 9.90 ووسيط قدره 7.08 في حين كانت أعلى قيمة 90.93 وأدنى قيمة -261 وقد تشتت قيم السلسلة عن متوسطها بانحراف معياري بلغ 39.03

إجمالي المطلوبات / إجمالي الأصول LTA بلغ المتوسط الحسابي 0.84 ووسيط قدره 0.85

في حين كانت أعلى قيمة 0.99 وأدنى قيمة 0.66 وقد تشتت قيم السلسلة عن متوسطها بانحراف معياري بلغ 0.07

اجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ETA بلغ المتوسط الحسابي 0.16 ووسيط قدره 0.15

في حين كانت أعلى قيمة 1.00 وأدنى قيمة 0.01 وقد نشئت قيم السلسلة عن متوسطها بانحراف معياري بلغ 0.10

بالنسبة للحجم SIZE: بلغ المتوسط الحسابي 24.92 ووسيط قدره 24.90

في حين كانت أعلى قيمة 27.21 وأدنى قيمة 22.94 وقد نشئت قيم السلسلة عن متوسطها بانحراف معياري بلغ 0.82

اختبارات الاستقرار UNIT ROOT TEST

استخدم اختبار (Levin , Lin & Chu) في استقرارية متغيرات هذه الدراسة لما له من أهمية :

المستوى			المتغير
النتيجة	الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
مستقر	0.00	-4.35	ROA
مستقر	0.00	-4.90	ROE
مستقر	0.00	-4.03	LTA
مستقر	0.00	-4.48	ETA

نلاحظ من الجدول رقم 2

بناءً على اختبار Levin , Lin & Chu نلاحظ أن متغيرات الدراسة مستقرة عند المستوى على اعتبار أنه تم رفض الفرضية العدم عند مستوى معنوية 5 % وبالتالي يمكننا استخدام طريقة المربعات الصغرى :

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة:

SIZE	ETA	LTA	ROE	ROA	
				1.00	ROA
			1.00	0.64	ROE
		1.00	0.31	-0.45	LTA
	1.00	-0.71	0.16	0.23	ETA
1.00	0.01	0.04	0.27	0.28	SIZE

نلاحظ من الجدول رقم 3

نتائج اختبار الارتباط المقطعي الخطي (Correlation Analysis) بين متغيرات الدراسة:

نلاحظ أن معدل العائد على الأصول ROA يرتبط ارتباطاً سلبياً ضعيفاً مع إجمالي الديون على إجمالي الأصول حيث بلغ معامل الارتباط 0.45 ويرتبط ارتباطاً طردياً ضعيفاً مع إجمالي حقوق الملكية على إجمالي الأصول ETA حيث بلغ معامل الارتباط 0.23

أما بالنسبة إلى العائد على حقوق الملكية ROE فإنه يرتبط ارتباطاً طردياً ضعيفاً في كل من إجمالي الديون على إجمالي الأصول وإجمالي حقوق الملكية على إجمالي الأصول حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي 0.31, 0.16

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بمعدل العائد على الأصول

طريقة التقدير		المتغيرات التفسيرية	المتغير التابع
الآثار العشوائية	الآثار الثابتة		
***-44.26	***-44.64	LTA	ROA
*-10.44	*-10.95	ETA	
***1.91	**2.30	SIZE	
6.42	-15.71	c	
0.32	0.30	R-squared	
0.30	0.28	Adjusted R-squared	
16.49	4.41	F-statistic	
0.00	0.00	Prob(F-statistic)	
1.63	1.70	Durbin-Watson stat	
1.33		Hausman test Chi-sq statistic	
0.72		Prob Chi-sq statistic	

*** معنوي عند مستوى دلالة 1%، ** معنوي عند مستوى دلالة 5%، * معنوي عند

مستوى دلالة 10%

نتائج الانحدار

يتضح من نتائج تحليل الجدول أعلاه وبالإستناد إلى اختبار هوسمان (Hausman test) وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية Chi-Square نجد أن النموذج الأفضل والمناسب للتقدير هو نموذج التأثيرات العشوائية لاختبار أثر هيكل رأس المال على

ربحية المصارف التجارية الخاصة مقاسة بالعائد على الأصول باعتبار أن قيمته أكبر من قيمة مستوى المعنوية 5% ل مربع كاي Chi-Square

نلاحظ من الجدول أعلاه أن $F\text{-statistic}$ prob هي (0.00) وهي أقل من 5% وهذا يعني أن النموذج معنوي عند مستوى 5%

قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.32$ وهذا يعني أن 32 % من التغير الحاصل في المتغير التابع ROA يفسره التغير الحاصل في التغيرات التفسيرية كما أن متغير إجمالي الديون / إجمالي الأصول دال معنوياً عند مستوى دلالة 1 % و متغير إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الأصول دال معنوياً عند مستوى دلالة 10%

بناءً على النتائج السابقة نلاحظ أنه يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لنسبة الدين على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول كما أنه يوجد أثر لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول يمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية

$$ROA = 6.42 - 44.26LTA - 10.44 ETA + 1.91 SIZE + \varepsilon$$

أي أن زيادة معدل العائد على الأصول بمقدار 1 % يؤدي إلى نقصان في إجمالي الديون / إجمالي الأصول بمقدار -44.26 ونقصان في إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الأصول بمقدار 10.44

الفرضية الثانية:

أثر هيكل رأس المال بربحية المصارف التجارية مقاساً بمعدل العائد على حقوق الملكية

طريقة التقدير		المتغيرات التفسيرية	المتغير التابع
الآثار العشوائية	الآثار الثابتة		
***-247.96	***267.95	LTA	ROE
-54.54	-64.68	ETA	
14.38	8.55	SIZE	
-130.18	33.74	C	
0.23	0.29	R-squared	
0.21	0.21	Adjusted R-squared	
11.24	3.43	F-statistic	
0.00	0.00	Prob(F-statistic)	
1.29	1.45	Durbin-Watson stat	
3.11		Hausman test Chi-sq statistic	
0.37		Prob Chi-sq statistic	

*** معنوي عند مستوى دلالة 1%، ** معنوي عند مستوى دلالة 5%، * معنوي عند مستوى دلالة 10%

يتضح من نتائج تحليل الجدول أعلاه وبالإستناد إلى اختبار هوسمان (Hausman test) وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية لإحصائية Chi-Square نجد أن النموذج الأفضل والمناسب للتقدير هو نموذج التأثيرات العشوائية لاختبار أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية الخاصة مقاسة بالعائد على الأصول باعتبار أن قيمته أكبر من قيمة مستوى المعنوية 5% ل مربع كاي Chi- Square نلاحظ من الجدول أعلاه أن prob F-statistic هي (0.00) وهي أقل من 5% وهذا يعني أن النموذج معنوي عند مستوى 5% قيمة معامل التحديد R²= 0.23 وهذا يعني أن 23% من التغير الحاصل في المتغير التابع ROE يفسره التغير الحاصل في المتغيرات التفسيرية

بناءً على النتائج السابقة نلاحظ أنه يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول يمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية

$$ROE = -130.18 - 247.96LTA - 54.54ETA + 14.38 SIZE + \varepsilon$$

أي أن زيادة معدل العائد على الأصول بمقدار 1 % يؤدي إلى نقصان في إجمالي الديون / إجمالي الأصول بمقدار 247.96

النتائج:

يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لنسبة الدين على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول

يوجد أثر لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على الأصول

يوجد أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على حقوق الملكية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على ربحية المصارف التجارية الخاصة متمثلة بالعائد على حقوق الملكية

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تأخذ بعين الاعتبار المزيد من القطاعات والمتغيرات التي لم يتم تغطيتها في الدراسة الحالية والتي من الممكن أن تلقي المزيد من الضوء على موضوع الدراسة
- ضرورة اهتمام الشركات محل الدراسة بمؤشرات بشكل أكبر بالمؤشرات المالية المتعلقة بالهيكل المالي لما لها أهمية في الكشف عن مواطن الضعف والقصور المتعلقة في الأداء المالي لغرض الوصول إلى هيكل الأمثل لرأس المال
- العمل على تحديد المزيج المناسب من مصدري الدين والملكية حيث أن الاستخدام الأمثل لهذا المزيج قد يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال في الشركات محل الدراسة.

Chang, C.C., Batmunkh, M.U., Wong, W.K., & Jargalsaikhan, M. (2019). **Relationship between capital structure and profitability: Evidence from Four Asian Tigers**. Journal of Management Information and Decision Sciences, 22(2), 54-65

Deepa, R. (2011). **A Study on the Determinants of Capital Structure and Profitability**. Puducherry, India: Pondicherry University.

Dsouza, Suzan- Habibniya, Houshang- Rabbani, Mustafa Raza. **Impact of Capital Structure on Profitability: Panel Data Evidence of the Telecom Industry in the United States** Asian Journal of Economic Modelling- Vol. 6, No. 1, 21-36

Fraker, G. (2006). **Using Economic Value Added (EVE) to Measure and Improve Bank Performance**. RMA-Arizona Chapter

Myers, S. C. (1984). **The Capital Structure Puzzle**. Journal of Finance, 39(3), 575- 592.

Myers, C. & Brealy,R, (2003) , Principles of Corporate Finance, New Delhi: Tata Mc Graw-Hill PUBLISHING Company

Ngoc N, Tien Ng, Thu H. (2021) **The Impact Of Capital Structure On Financial Performance Of Logistic Service Providers Listed On Ho Chi Minh City Stock Exchange**. Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology 18(2), 688-719. ISSN 1567-214x

Qayyum &Noreen.(2019). **Impact of capital structure on profitability: A comparative study of Islamic and conventional bank of Pakistan**: journal of Asian financing economics and business

المراجع العربية:

أبو رحمة، سيرين (2009). السيولة المصرفية وأثرها على ربحية المصارف التجارية العامة في فمستين -1997. 2004. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة: فلسطين

الصمادي، عدنان، (2018). التسهيلات الائتمانية وأثر ذلك في استثمار وتنمية أموال البنوك اللاربوية، اتحاد البنوك العربية، لبنان، بيروت.

حقي، بسام. (2016) دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي MBA. 2016.

أثر الإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني

دراسة مسحية على مستخدمي وسائل التواصل

الاجتماعي في سورية.

طالب الدراسات العليا: لارا عطية

كلية: الاقتصاد – جامعة: طرطوس

الدكتور المشرف: محمد عباس ديوب + د. نبيلة سليمان

الملخص:

هدف هذا البحث لدراسة أثر الإعلان الفيروسي (الإبداع بالإعلان الفيروسي، والتحفيز المادي بالإعلان الفيروسي) في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني خلال عام 2023.

تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى الأهداف المحددة من خلال الاعتماد على المراجع العربية والأجنبية والمقالات والدوريات المحكمة والدراسات السابقة لجمع البيانات الثانوية، والبيانات الأولية من خلال قيام الباحثة بدراسة مسحية على عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية وذلك باستخدام استبيان مصمم لجمع البيانات الأولية ومن ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 26 من خلال الاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

وقد توصل البحث إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإبداع بالإعلان

الفيروسي والتحفيز المادي بالإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني، وأن الإبداع بالإعلان الفيروسي هو ذو التأثير الأكبر على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

وأهم ما أوصى به البحث: الاهتمام بعنصر الإبداع نظراً لكثرة وتزاحم الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تطبيق أفكار جديدة في الإعلانات، اعتماد عنصر التشويق والمفاجأة في الإعلانات، الابتعاد عن النموذج التقليدي للإعلان وتعزيز عنصر التحفيز المادي من خلال طرح العروض المجانية والهدايا لما لها من دور في نشر الإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي مجال اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني: توفير أساليب ترفع من مستوى الثقة والأمان بشراء المنتجات عبر وسائل الإلكترونيّة وذلك من خلال توصيل المنتجات للمستهلكين بأسرع وقت ممكن، توفير طرق دفع آمنة وغيره.

الكلمات المفتاحية: الإعلان الفيروسي، الإبداع الإعلاني الفيروسي، التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي.

The impact of viral advertising on electronic purchasing decision making. A survey study on social media in Syria.

Abstract

The aim of this research is to study the impact of viral advertising (creativity through viral advertising, and material stimulation through viral advertising) on purchasing decision-making during .the year 2023

The descriptive approach was used to reach the specific goals by relying on Arabic and foreign references, articles, peer-reviewed periodicals, and previous studies to collect secondary and primary data through the researcher conducting a survey study on a sample of social media users in Syria, using a questionnaire designed to collect primary data and then It was analyzed using the statistical .program SPSS 26 by relying on a set of statistical tests

The research found that there is a statistically significant positive effect of creativity in viral advertising, and material stimulation in viral advertising on purchasing decision-making, and that creativity in viral advertising has the greatest influence on purchasing decision-making

The most important thing recommended by the research: Paying

attention to the element of creativity due to the abundance and crowding of advertisements through social media, by applying new ideas in advertisements, adopting the element of suspense and surprise in advertisements, moving away from the traditional model of advertising and strengthening the material stimulus element by offering free offers and gifts for what they have. Who has a role in .spreading the advertisement through social media

In the field of purchasing decision-making: providing methods that raise the level of confidence and security in buying product through electronic means, by delivering product to consumers as quickly as possible, providing safe payment methods, and others

Keywords: viral advertising, viral advertising creativity, material stimulation by viral advertising.

مقدمة introduction :

يعد القرار الشرائي أحد المحفزات الهامة لقيام الشركة بمختلف الأنشطة التسويقية لتحقيق أهدافها، لذلك لا بد عليها أن تعرف كيف تحدد عملائها وكيف تصل إليهم وأن تعرف ما يحتاجونه وتتبنى بآلية اتخاذهم للقرار الشرائي وتعرف آراءهم وماهي ردود أفعالهم عن المنتجات التي ستقدمها لهم.

ولتحقيق ذلك نجد الكثير من الشركات تتبنى مفهوم التوجه بالعميل والذي يقوم على مبدأ بناء الاستراتيجيات التسويقية المركزة، وذلك عن طريق الدراسة المعمقة لعملائهم ولقراراتهم الشرائية، فإن دراسة القرار الشرائي يعد من أصعب الميادين دراسة بالنسبة للشركات، فكل فرد يختلف بخصائصه وصفاته الديمغرافية ويتأثر ويؤثر بكافة المتغيرات البيئية المحيطة، (الجريسي، 2006)، بالإضافة إلى أن البيئة الإلكترونية بما تضمنه من أنظمة توصية ومحركات مقارنة ووسائل التواصل الاجتماعي.. أضافت المزيد من التعقيد للقرار الشرائي من حيث إدراك الحاجة والبحث عن المعلومات إلى اتخاذ القرار الشرائي وإجراء عملية التقييم للقرار الشرائي بعد عملية الشراء وتجربة المنتج، أصبحت تعتمد على المعلومات التي تقدمها الأطراف الخارجة عن سيطرة المسوقين والمعلنين عبر الإنترنت مثل التعليقات والمشاركة.. الصادرة عن مستهلكين آخرين. (lee,2013)

وفي ظل ضغط ومقاومة الأشخاص للإعلانات المعروضة عبر الوسائل الإلكترونية وقلة الأشخاص الذين يتقنون وينجذبون للإعلانات عبر تلك الوسائل، دفع المعلنون إلى إيجاد طرق أكثر ابتكارا للوصول إلى عملائهم وإقناعهم بإعلاناتهم، وإحدى هذه الطرق هي الإعلان الفيروسي والتي هي استراتيجية تسويقية غير مسبوقه تتوغل في حياتنا عبر البيئة الإلكترونية أكثر فأكثر والتي تقوم على فكرة مفادها هي قيام المستهلكون طوعيا بنشر الإعلانات بين اصدقائهم من خلال المشاركة والتعليقات...فالتسويق الفيروسي هو

مفتاح النجاح التسويقي في القرن الحادي والعشرين وبعده الإعلان الفيروسي من أهم
أدوات التسويق الفيروسي

فهي تعتمد على تفاعل المتلقي الرقمي مع الإعلان، والتي تساعد على وصول الإعلان
لأكبر عدد من الجمهور.. فتفاعل المتلقي الرقمي مع الإعلان ذو أهمية ودلالة وتأثير
كبير في البيئة الإلكترونية.. (عبد الرزاق وآخرون، 2019)،

"فالإعلان الفيروسي أسلوب يسهل فهمه ويصعب تطبيقه" (Hirvijärvi, 2017)، ومن
هنا ظهرت الحاجة لإيجاد طرق علمية لإتباعها في تصميم الإعلان بحيث تحفز من
نجاحها الفيروسي، إذ يلعب الإبداع والتحفيز المادي دوراً هاماً في انتشار المحتوى
الإعلاني.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (يوسف، 2009):

بعنوان: أثر التسويق الفيروسي على قرار الشراء/دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم التسويق الفيروسي، ومعرفة
مدى تأثير ما تقدمه المنظمات من معلومات عبر مواقع الإنترنت باستخدام التسويق
الفيروسي على المستهلكين، ومعرفة مدى قيام هؤلاء المستهلكين الذين وصلت إليهم
المعلومات والرسائل بإعادة إرسالها إلى الآخرين مقابل الحصول على مكافأة مادية أو
معنوية، ومعرفة مدى دقة وصحة المعلومات المرسلة لهؤلاء المستهلكين ومدى الاعتماد
عليها باتخاذ القرار الشرائي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تمثل مجتمع الدراسة طلبة أقسام التسويق في الجامعات الأردنية، وعينة الدراسة تمثلت بطلبة أقسام التسويق في جامعتي الزيتونة والزرقاء. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة إيجابية بين إرسال الرسائل الإعلانية عبر المواقع الإلكترونية للآخرين والحصول على مكافأة مادية أو معنوية، وهناك علاقة إيجابية بين مفهوم التسويق الفيروسي وانتشار الرسائل الإعلانية عبر المواقع الإلكترونية، وهناك علاقة وتأثير للتسويق الفيروسي على قرار شراء المستهلكين.

1. دراسة(imseo, 2005):

Internet purchasing decision behavior and product involvement.

القرار الشرائي الإلكتروني ومشاركة المنتج.

هدفت الدراسة إلى تصنيف الأفراد على أساس مستوى مشاركة المنتج، والتحقق من أثر مصدر المعلومات وتوجهات التسوق وجهود البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، ووصف وتوضيح قرارات الشراء المرتفعة والمنخفضة المشاركة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي على طلاب الجامعات مستخدمين الإنترنت، وتم اختيار عينة عشوائية منهم.

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن المستهلكين الذين شاركوا المنتجات بشكل كبير لديهم أعلى نقاط بعوامل التوجه بالسوق، والوعي بالعلامة التجارية، وتفضيل التسوق عبر الإنترنت مقارنة بالمستهلكين منخفضي المشاركة.

والمستهلكين الذين لديهم مشاركة عالية للمنتجات يتأثرون بمصادر المعلومات الشخصية والتجارية أكثر من الأشخاص منخفضي المشاركة، وأيضا مستوى مشاركة المنتج مرتبط بالعوامل الظرفية.

وإن تجربة التسوق عبر الإنترنت للمستهلكين تزيد من الشراء في المستقبل عبر الإنترنت.

2. دراسة (Xavier & summer, 2009)

Viral marketing communication: the internet word of mouth.

التواصل التسويقي الفيروسي: الكلام المحكي عبر الإنترنت.

دراسة عن تصورات واستجابة المستهلكين.

هدفت الدراسة لاستكشاف تصورات المستهلكين واستجاباتهم السلوكية لاستراتيجية التسويق الجديدة فيما يتعلق بخمس منصات مختلفة (البريد الإلكتروني، الفيديو، المدونات، المنتديات، وسائل التواصل الاجتماعي...)، وإلى توضيح فيما إذا كان التسويق الفيروسي يزيد من وعي المستهلكين، ومعرفة فيما إذا كان المستهلكين أكثر تقبلاً للتواصل التسويقي الفيروسي السلبي أم الإيجابي، ومعرفة الحافز لجعل المستهلكين ناقلين للرسائل الفيروسية.

اعتمد على المنهج الاستكشافي، حيث تمثل مجتمع الدراسة بمستخدمي الإنترنت، وتم اختيار عينة منهم بالاعتماد على أسلوب عينة كرة الثلج.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: VMC يساعد على زيادة وعي المستهلك ولكنه لا يؤثر على قرارات الشراء المستهلكين، وتختلف مستويات الثقة من موقع لآخر وتعد المنتديات Blog الأكثر ثقة بالنسبة للمستهلكين .

وأيضاً المستهلكين أكثر تقبلاً ل VMC لخدمات السوق أكثر من المنتجات، والتواصل التسويقي الفيروسي السلبي يمتلك أثر أقوى على المستهلكين من التواصل التسويقي الفيروسي الإيجابي، وأن الحافز النقدي ليس أقوى حافز لنشر الرسائل الفيروسية.

الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الاختلاف	التشابه	الدراسات
اختلفت الدراستان من حيث المتغير التابع فالدراسة السابقة تناولت القرار الشرائي في البيئة التقليدية بينما الراسة الحالية تناولت القرار الشرائي في البيئة الإلكترونية، وأيضاً من حيث مكان التطبيق فدراسة (يوسف، 2009) تمثل بطلبة أقسام التسويق في الجامعات الأردنية بينما الدراسة الحالية مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.	كلا الدراستان تناولت الإعلان الفيروسي بالمتغير المستقل، والقرار الشرائي بالمتغير التابع، والمنهج المعتمد في الدراستين هو المنهج الوصفي.	دراسة (يوسف، 2009)
اختلفت الدراستان بمكان التطبيق فدراسة (imseo,2005) طلاب الجامعات مستخدمى الإنترنت بينما الدراسة الحالية مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي في سورية. وأيضاً اختلفت بإن دراسة (imseo,2005) تناولت القرار الشرائي الإلكتروني كمتغير مستقل بينما الدراسة الحالية تناولته كمتغير تابع، وأيضاً اختلفت من حيث أن الدراسة الحالية تناولت المتغير المستقل الإعلان الفيروسي ودراسة (imseo,2005) تناولت مشاركة المنتج كمتغير تابع.	كلا الدراستان تناولت القرار الشرائي الإلكتروني، والمنهج المعتمد في الدراستين هو المنهج الوصفي.	دراسة (imseo, 2005)

أثر الإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني دراسة مسحية على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية

<p>اختلفت الدراستان من حيث المتغير التابع فدراسة (Xavier & summer, 2009) درست تصورات واستجابة المستهلكين بينما الدراسة الحالية القرار الشرائي الإلكتروني. وأيضاً اختلفت من حيث المنهج المعتمد فدراسة (Xavier & summer, 2009) اعتمدت المنهج الاستكشافي بينما الدراسة الحالية المنهج الوصفي. وأيضاً من حيث مكان التطبيق فدراسة (Xavier & summer, 2009) تمثل بمستخدمي الإنترنت في ، بينما الدراسة الحالية مستخدمين وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.</p>	<p>كلا الدراستان تناولت الإعلان الفيروسي بالمتغير المستقل.</p>	<p>دراسة (Xavier & summer, 2009)</p>
---	--	--

✓ ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

- ❖ لا توجد دراسة مطابقة للدراسة الحالية من حيث المتغيرات التي سنتناولها
- ❖ الدراسة ضمن الإعلان الفيروسي وخاصة في بيئة الدراسات العربية، فكل دراسة تناولت المتغيرات التي تناسب بيئة التطبيق.
- ❖ ركزت الدراسة الحالية على اتخاذ القرار الشرائي في البيئة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة: The study problem:

فقد تبلورت مشكلة الدراسة من خلال:

قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على 30 مستخدم ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي حول مراحل القرار الشرائي الإلكتروني وتوجيه لهم الاستبانة والتي تمثلت بالآتي:

الشراء الإلكتروني: هل قمت بشراء المنتجات إلكترونياً؟

إجابات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي:

نسبة الإجابات السلبية	نسبة الإجابات الإيجابية	
80%	20%	الشراء الإلكتروني

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة الإجابات السلبية للشراء الإلكتروني وهذا يدل على ضعف القرار الشرائي للمنتجات في البيئة الإلكترونية وانخفاض ثقة العملاء بالقرار الشرائي إلكترونياً.

فالدافع وراء هذه الدراسة هو ضعف القرار الشرائي في البيئة الإلكترونية بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل البحثي التالي:

ما هو أثر الإعلان الفيروسي على القرار الشرائي الإلكتروني؟

✓ ما هو أثر الإبداع الإعلاني على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني؟

✓ ما هو أثر التحفيز المادي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني؟

أهداف الدراسة The study objectives :

لكل دراسة هدف تسعى إليه، ويجب أن يتحقق هذا الهدف لتصبح دراسة مكتملة من الجانب العلمي، ولتحقق فائدة في الجوانب التنموية الأخرى المتعددة (حليمة، 2001، p4).

ولذلك هدفت الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- 1) توضيح أثر الإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.
- 2) توضيح أثر حوافز الإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.
- ✓ توضيح أثر الإبداع الإعلاني على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.
- ✓ توضيح أثر التحفيز المادي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

أهمية الدراسة The study importance :

1. الأهمية النظرية Theoretical importance:

- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بوصفها إحدى المحاولات القليلة محلياً التي تقوم بتسليط الضوء على مفهوم الإعلان الفيروسي.
- المساهمة في دراسة موضوع الإعلان الفيروسي من زاوية تختلف عما تطرقت إليه الدراسات التي تناولته، وأيضاً من حيث القرار الشرائي حيث ركزت الدراسة على القرار الشرائي في البيئة الإلكترونية.
- وأيضاً تتجلى الأهمية العلمية في النتائج والمعلومات التي سيتم التوصل إليها فيما يتعلق بأثر الإعلان الفيروسي في القرار الشرائي الإلكتروني.

- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال كون المعرفة بطبيعة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وما أضافته للتسويق أصبح ضرورة ملحة، لذا فإن هذه الدراسة تحاول جمع مختلف العناصر النظرية والتطبيقية لفهم ظاهرة الإعلان الفيروسي المنشرة عبر الشبكات الاجتماعية وكيفية استخدامها بشكل أفضل.

2. الأهمية العملية Practical Importance:

- تساعد الشركات والمعلنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي على فهم الطريقة التي يتخذ بها العملاء قرار الشراء المتأثرة بتقنيات التسويق الحديث.
- تقديم رؤى جديدة للشركات فيما يتعلق بالفرص التسويقية الموجودة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ستساهم نتائج هذه الدراسة في تحديد أهم الأبعاد والدوافع التي تثير اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي وتدفعهم لمتابعة الإعلان الفيروسي، الأمر الذي يمكن أن يستفيد منه المسوقين في الشركات.

فرضيات الدراسة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني تتفرع عنها:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإبداع الإعلاني على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني الإبداعي الإعلاني.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحفيز المادي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

مصادر جمع البيانات:

يهدف الحصول على البيانات اللازمة للوصول ولتحقيق أهداف الدراسة سنلجأ إلى مجموعة من المصادر للحصول عليها ونذكر أهمها:

- **البيانات الثانوية:** ستعتمد الباحثة على المراجع العربية والأجنبية والدوريات المحكمة والدراسات السابقة والأبحاث المنشورة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة والمجلات العلمية.
- **البيانات الأولية:** ستعتمد الباحثة في حصولها على البيانات الأولية من خلال قيامها بدراسة ميدانية على عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك باستخدام استبيان مصمم لهذا الغرض.

مجتمع وعينة البحث: اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياتها على المنهج الوصفي، من خلال القيام بدراسة مسحية على عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لكبر حجم مجتمع البحث ونظراً لقيود التكلفة والوقت وعدم قدرة الباحثة من التوصل إلى كافة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية اعتمدت الباحثة على أخذ عينة ميسرة منهم تكونت من 70 مستخدم.

حدود الدراسة **The study limits:**

الحدود العلمية: ستنقصر الدراسة على أثر الإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

الحدود المكانية: ستنقصر الدراسة على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.

الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة خلال عام 2023.

تعريف الإعلان الفيروسي:

حصل الإعلان الفيروسي على عدة مفاهيم مختلفة من قبل الباحثين، واختلفت هذه المفاهيم باختلاف وجهات النظر وخلفيات الباحثين ونذكر منها:

معظم الدراسات ركزت على ذكر هذا التعريف للإعلان الفيروسي وهو اتصال نظير إلى نظير غير مدفوع الأجر من خلال تبادل محتوى استقراري لإقناع أو التأثير على الجمهور لتمرير المحتوى إلى الآخرين مستخدمى الانترنت. (petrescu.M,2018,)

ويكلمات أخرى عرف: إنشاء رسائل إعلانية معدية يتم إرسالها وتميرها من مستهلك إلى آخر لزيادة الوعي بالعلامة التجارية. (petrescu.M,2018) وتميز هذا التعريف بفكرة أن الإعلان الفيروسي هو إنشاء رسائل إعلانية معدية.

وهو أداة تسويقية عبر الإنترنت غير مدفوعة الأجر من خلال رسائل مقنعة يتم إنشاؤها بواسطة رعاة محددین وتوزع بين الأقران عبر منصات رقمية تفاعلية مجانية(وسائل التواصل الاجتماعي),(gieraths,2015).

استناداً إلى ما تقدم ترى الباحثة أن الإعلان الفيروسي هو تقنية تسويقية غير مدفوع الأجر، قائم على فكرة وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من خاصية النشر والتفاعل والتواصل، ويتميز بإنشاء محتوى مدعم بالحوافز المادية والمعنوية بهدف تحفيز العملاء على نشره بين بعضهم البعض، ويعتمد على العميل لنشر الرسائل الإعلانية.

محتوى الإعلان الفيروسي: أن لتصميم محتوى الرسالة الفيروسية أهمية كبرى حتى يضمن حصول التأثير على المستهلك، يعتمد الإعلان الفيروسي بشكل كبير على المحتوى الخام والمثير والاستفزازي لتحفيز المستهلكين لتميره إلى مستهلكين آخرين، فالمحتوى الخام العنصر الأكثر أهمية من أجل نشره وتوصيله بين المستهلكين، فلكي تنجح الحملة الفيروسية يجب أن يتوفر محتواها جاذبية مميزة وصفات ترفيهية تجعل المستهلكين لا يحبون الرسالة فحسب بل يمررونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. (kocyigit, 2018)

تتعدد الخصائص التي تتمتع بها محتوى الإعلان الفيروسي نذكر منها:

2.1.2.2. الإبداع الإعلاني:

يقول بايلو بيكاسو "إن الشيء المهم هو الإبداع، ولا شيء آخر يهم، الإبداع هو كل شيء"

هي استراتيجية إعلانية إبداعية التي يتم تنفيذها بشكل جيد، والتي قد تكون عامل النجاح الحاسم عند بيع المنتج (ساطور، د.ت.)،

فالإعلان الإبداعي هو القدرة على توليد أفكار جديدة وفريدة ومناسبة للاستخدام كحل للمشاكل الاتصالية مع الجمهور ويجب على الإعلان الإبداعي أن يكون ذو صلة بالسوق المستهدف، ويوصل الرسالة إلى الجمهور المستهدف (ساطور، د.ت.)، والإعلانات الإبداعية هي الأسهل في التذكر للمستهلك وكما أنها تنشئ مواقف أكثر إيجابية تجاه العلامة التجارية فضلاً عن تحفيز القرار الشرائي والسبب في ذلك هو أن الإعلانات الإبداعية تخلق المزيد من الاهتمام، وهذه الزيادة في الاهتمام تنتج زيادة في التعرف على الشركة المعلنة (ساطور، د.ت.)،

فالإبداع في الاستراتيجيات التسويقية يجعلها تبرز في عالم مليء بالرسائل السلبية سواء كانت بالفكرة أم الأسلوب، فالأفكار المراد إيصالها غالباً هي ذاتها ويكمن الاختلاف في أسلوب طرحها الإبداعي المختلف عما اعتاد عليه المستهلكون، وذلك يلعب دوراً كبيراً في بناء أو تعزيز صورة ذهنية قوية في أذهانهم، ومن الممكن أن يجعل المستهلكون أنفسهم أداة ترويجية لصالح العلامة التجارية. (شنن، 2018)،

وهو فن إنشاء إعلان جديد وعلاقات ذات مغزى بين أشياء لم تكن مترابطة أو ذات صلة من قبل بطريقة ملائمة وقابلة للتصديق وذوق ملفت، ومن خلال ذلك يقدم المنتج.

وأيضاً يجب أن يكون الإعلان الإبداعي جديداً ومختلفاً وخيالياً وغير عادي لجذب الانتباه، والعلامة التجارية ذات صلة وهادفة و ذات قيمة للمستهلك. (gieraths,2015)

ويتمثل في التحسينات المستمرة التي تدخلها الشركات على المحتوى الإعلاني، مما يرفع من تنافسية المنظمة والحصول على نتائج مذهلة. (ثابت، 2017)،

تثير الإعلانات الجديدة غير العادية أو المفاجئة رغبة المستهلك إلى معالجة أعمق وتحفيز المزيد من الإدراك لمحتوى الرسالة الإعلانية، ويتغير الموقف تجاه العلامة التجارية من خلال إشارات وارتباطات بسيطة نسبياً مثل العناصر الإبداعية في الإعلان. (gieraths,2015)

فالعناصر الأساسية للإبداع الإعلاني تتمثل بأن تكون مثيرة ومتنوعة وذات صلة. (gieraths,2015)

2.1.2.2. التحفيز المادي:

تعتمد شركات الأعمال العروض المجانية كواحدة من الأدوات المعتمدة في نجاح حملة التسويق الفيروسي، وذلك بهدف ترغيب الزبائن لزيارة مواقعها الإلكترونية، فضلا عن تشجيعهم على نشر الرسالة الفيروسية إلى أكبر عدد ممكن ممن يتواصلون معهم من أقارب وأصدقاء أو زبائن كما تساعد على حثهم لشراء خدمات الشركة وتشجيع الآخرين وتحفيزهم على الشراء. (مسطر، سوم، 2020)،

ويعتبر هذا النموذج الأكثر شيوعا واثارة للجدل، وتتضمن الحوافز المادية جميع الأنشطة المقدمة من أجل جذب الزبائن وحثهم على تمرير الرسالة الإعلانية لأصدقائهم، وتتضمن هذه الحوافز العينات المجانية، أو الهدايا، بالإضافة للكوبونات التي يتم استخدامها بشكل شائع عبر الإنترنت، (صادق وداوود، 2016)،

خطط التسويق الفيروسية الذكية تستغل الحوافز الانسانية المشتركة، فقد لا توجد رغبة قوية لدى الافراد فالطمع قد يقود الأفراد للحصول على خصم أو سلعة مجانا أو امتياز ما (يوسف، 2009)، إذ يواجه المستهلكين حوافز مادية مثل إعطاء كويونات الخصم أو إشارة فوائد كبيرة للرسالة التالية، فمسوقوا الإنترنت يعرضون للعملاء المحتملين منتجات مجانية وهذه الاستراتيجية قد تنفذ بخطوتين أولها البرامج المجانية التي تحمل وتباع وتشجع العملاء لنقل المعلومات التسويقية إلى الآخرين. (أبو النجا، 2011)،

ويمثل أول خدمات الإنترنت المجانية بالهوتميل والتي تعتمد على استراتيجية بسيطة تتضمن:

- إعطاء العناوين وخدمات البريد الإلكتروني المجاني.

▪ ربط بطاقة في أسفل كل رسالة مجانية ترسل يحصل المستخدم على بريد إلكتروني مجاني في

▪ (<http://www.Hotmail.com>)

▪ دفع الرسائل إلى الأصدقاء والأقارب والمعارف.

▪ تحفيز الأفراد على نشر الرسالة الإعلانية.

▪ التوقيع على خدمات مجانية للبريد الإلكتروني.

▪ تشجيع دفع الرسالة إلى حلقات أوسع للأصدقاء وبشكل مستمر ومتزايد لشركائهم.

فنجاح موقع الهوتميل الإلكتروني المجاني ونمو المشاركين فيه شجع المسوقين على استخدام مفهوم التسويق الفيروسي لنشر المنتجات واختراق الأسواق المحلية والعالمية (أبو النجا، 2011)،

لذلك إعداد المسابقات من قبل الشركة لتحفيز زبائنها لتجنيد المزيد من الزبائن المحتملين، حيث يقوم كل زبون بكسب زبائن جدد إلى الشركة فإنها بدورها تمنحه الحوافز التشجيعية أو تعرض له خدمات مجانية على الزبائن. (صادق وداوود، 2016) والحوافز تتكون من:

▪ المسابقات واليانصيب: كما هو في العالم المادي التسجيل المسبق ضروري لإمكانية المشاركة والفوز في الألعاب والمسابقات عبر الإنترنت، فبالإضافة إلى إمكانية تجميع عناوين البريد الإلكتروني فهذه الألعاب تمنح فرصة مناسبة لتقسيمها إلى مجموعات كما تسمح بترقية شركات مع مؤسسات أخرى.

- الكوبونات: يتم استخدامها بشكل شائع عبر الإنترنت (صادق وداود، 2016)
- عروض إرشادية: تقدم هذه العروض مقابل تقديم زوار الموقع الإلكتروني معلوماتهم الشخصية واهتماماتهم، وتكون عبارة عن تقارير في مواضيع معينة ونتائج ندوات ومؤتمرات.
- عروض المبيعات: تشجع وتحث هذه العروض على اختيار المنتج وتقييمه، وأيضاً عن طريق كوبونات تشجيعية مقابل كل عملية شراء.
-

ثانياً: اتخاذ القرار الشرائي:

هو قبول المستهلك بدفع قيمة نقدية معينة مقابل انتفاعه أو حصوله على منتج معين. (القرشي وآخرون، 2015)، وهو اختيار أحد البدائل من بين مجموعة بدائل في ضوء المعايير والتي تتعلق بعضها بظروف المشتري ذاته والبعض الآخر بظروف السلعة المشتراة والآخر بالظروف البيئية المحيطة. (جثير وآخرون، 2009) فهو قرار ناتج عن مجموعة من القرارات الجزئية المتشابكة لشراء منتج معين ومن علامة تجارية معينة ومن مكان معين وفي وقت معين وبسعر معين مستخدماً طريقة دفع معينة. (الياسين، 2017)

فمكان الشراء يمكن أن يكون (متجراً، أو عن طريق البريد، أو في البيت من خلال مندوبي المبيعات، أو بشكل إلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية، أو وسائل التواصل الاجتماعي...)، كما أنّ من شروط إتمام الشراء تحديد طريقة الدفع (نقداً، أو بشكل إلكتروني من خلال بطاقة الائتمان) (الجريسي، 2006)

أما بالنسبة لاختيار العلامة التجارية يعتمد المستهلكون في اختيارها على تجاربهم السابقة، أو العلامة التجارية الأكثر معرفة من قبل المستهلكين، حيث تزداد أهمية اختيار العلامة التجارية الأكثر معرفة عند القيام بالشراء الإلكتروني. (Rondon,2012))

ويعد عامل الوقت من العوامل الهامة في اتخاذ القرار الشرائي وخاصة في الشراء التقليدي، أما في الشراء الإلكتروني بإمكان المستهلكين الحصول على المنتجات في أي وقت. (Rondon,2012))

وإن تقييم مكان الشراء يعتمد على الخصائص التي يتمتع بها ومنها (موقعه، مستوى الأسعار، معاملة البائعين، جودة الموقع الإلكتروني...) وبالنسبة للسعر فهو كمية المال المدفوعة للحصول على المنتج، حيث الشراء هو إنفاق المال أو إعطاء وعد بالدفع مقابل الحصول على المنتج. (الجريسي، 2006)

الدراسة العملية:

أداة الدراسة: من أجل اختبار الفرضيات التي تم وضعها تم الاعتماد على استبيان من قبل دراسات سابقة الملحق رقم 1 يوضح الاستبيان ومصدر كل عبارة) وأجرت عليه الباحثة كافة اختبارات الصدق والصلاحية للتأكد من صحته، وأيضاً اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى موافقة أو عدم موافقة المستقصى منهم على عبارات الاستبيان، ويتضمن خمس قيم وهي كالتالي في الجدول رقم (1):

الجدول (1) قيم مقياس likert الخماسي

المعيار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss22

أ. ثبات الاستبيان:

اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة فيما لو تم توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف، أو بعبارة أخرى فإنّ ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة. [17]

وبناء على ما سبق استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للمقاييس المستخدمة في الدراسة وذلك بهدف اختبار ثبات هذه المقاييس ووزعت الباحثة على عينة تكونت من 30 شخص لقياس مدى ثبات الاستبيان، حيث تتراوح قيم هذا المعامل بين (0 و 1)، وتعد القيم المقبولة هي أكثر من 60% وأقل من 60 % تعد ضعيفة وأكثر من 90% تعد ممتازة. [14]

الجدول 2 نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

المتغير	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
الإبداع الإعلاني	6	0,795
التحفيز المادي	5	0,864
اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني	7	0,600
قيمة معامل ألفا كرونباخ لكامل الاستبانة	17	0,679

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

ويوضح الجدول رقم 1 نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت القيم بين 60% و 90% وتعتبر هذه القيم مقبولة لأنها أكبر من 60% وبناء على ذلك يمكن القول بأن جميع المقاييس المستخدمة في الاستبيان تتسم بالثبات الداخلي.

ب: صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري:

بعد أن تم تطوير الاستبيان من خلال مراجعة الأدب والدراسات السابقة، فقد تم عرضه على محكمين من الأساتذة المختصة في إدارة الأعمال، لمعرفة مدى ملاءمة عبارات الاستبانة للمتغيرات الدراسة، ومدى تكيف الاستبانة مع البيئة المحلية. والتأكد من سلامة اللغة لعبارات الاستبانة، وقد أوصوا بإجراء بعض التعديلات التي شملت إعادة الصياغة لبعض العبارات، وإضافة البعض لها وحذف بعضها الآخر، وبناء على تلك الملاحظات والتعديلات التي أبدتها

المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حتى أصبحت استمارة الاستبيان بشكلها النهائي.

الإحصاءات الوصفية:

قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل متغير من متغيرات الدراسة ولكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولمعرفة فيما إذا كانت متوسط إجابات المستجيبين مرتفع أو متوسط أو منخفض اعتمدت الباحثة على المعادلة التالية: قمنا بحساب طول الفترة أولاً من خلال قسمة 4 على 5، حيث يمثل الرقم 4 عدد المسافات: من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة، وأما الرقم 5 فيمثل عدد الاختيارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة 0,80 وبالتالي تصبح درجة الموافقة على الشكل التالي (12):

الجدول (3) درجة الموافقة

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المستوى
أكبر من 4,20	من 3,40 حتى 4,19	من 2,60 حتى 3,39	من 1,80 حتى 2,59	أقل من 1,80	المتوسط الحسابي

المصدر: من إعداد الباحثة

• الإبداع الإعلاني:

يوضح الجدول الآتي الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، ودرجة الموافقة) لكل عبارة من عبارات الإبداع الإعلاني:

الجدول (4)

العبارة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
هذه الإعلانات غير اعتيادية	4.00	1.00	2.4000	.80578	48%	ضعيفة
صنعت هذه الإعلانات بعناية فائقة.	4.00	1.00	2.5286	.94365	50,57%	ضعيفة
هذه الإعلانات مشوقة.	5.00	2.00	2.6571	.65686	53,142	متوسطة
هذه الإعلانات جديدة من نوعها.	5.00	1.00	2.5143	.91276	50,286%	ضعيفة
هذه الإعلانات جعلت المنتج مميز ومختلف عن غيره.	5.00	1.00	2.6857	.84344	53.71%	متوسطة
تحتوي هذه الإعلانات على معاني أعمق من مجرد إعلان جعلتني أتأمل بأفكاره.	5.00	1.00	2.2286	1.00968	44,57%	ضعيفة
الإبداع الإعلاني	4.33	1.83	2.5024	.55712	50,04%	ضعيفة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss26

نلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للإبداع بالإعلان الفيروسي ضعيف وقدره 2,50 وهذا يدل على عدم وجود اهتمام بعنصر الإبداع في الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتوافق الباحثة وجهة نظر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية فمن خلال متابعة الباحثة للإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاحظت وجود عنصر الإبداع ولكن بنسبة قليلة جداً، وعبارة "هذه الإعلانات جعلت المنتج مميز ومختلف عن غيره" حصلت على أعلى متوسط، وعبارة تحتوي هذه الإعلانات على معاني أعمق من مجرد إعلان جعلتني أتأمل بأفكاره على أدنى متوسط من وجهة نظر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.

التحفيز المادي:

يوضح الجدول الآتي الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، ودرجة الموافقة) لكل عبارة من عبارات التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي:

الجدول (5)

العبارة	الحد الأدنى للمتوسط الحسابي	الحد الأعلى للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
تحتوي هذه الإعلانات على هدايا تشجيعية كحافز لتفاعل معها.	1.00	5.00	2.9857	.98530	59,70%	متوسطة
أنتقى الحوافز التشجيعية فور التفاعل مع تلك الإعلانات	1.00	5.00	2.3571	.96362	47,14%	ضعيفة
تلبى الحوافز المقدمة من الشركة توقعاتي.	1.00	5.00	2.6000	.78758	52%	متوسطة
تشجعني الشركة على إعادة إرسال منشوراتها الإعلانية من خلال الحوافز المقدمة.	1.00	4.00	2.8714	1.07571	57,42%	متوسطة
تشجعني الشركة على كتابة التعليقات حول منشوراتها الإعلانية من خلال الحوافز المقدمة.	1.00	5.00	3.0000	1.00722	60%	متوسطة
التحفيز المادي	1.00	4.00	2.7629	.71933	55,25%	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss26

نلاحظ من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي للتحفيز المادي متوسط وقدره 2.7629 وهذا يدل على وجود عنصر التحفيز المادي بالإعلانات بنسبة متوسطة أعلى من عنصر الإبداع، واهتمام المسوقين بتحفيز المستهلكين على الشراء من خلال التحفيز المادي والعروض المجانية، وحصلت عبارة تشجعي الشركة على كتابة التعليقات حول منشوراتها الإعلانية من خلال الحوافز المقدمة على أعلى متوسط بين العبارات، وعبارة أتلقى الحوافز التشجيعية فور التفاعل مع تلك الإعلانات على أدنى متوسط حسابي من وجهة نظر مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي في سورية

اتخاذ القرار الشرائى الإلكتروني:

يوضح الجدول الآتى الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابى، الانحراف المعياري، الوزن النسبى، ودرجة الموافقة) لكل عبارة من عبارات اتخاذ القرار الشرائى الإلكتروني:

الجدول(6)

العبارة	الحد الأدنى للمتوسط الحسابى	الحد الأعلى للمتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى %	درجة الموافقة
تتميز شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالبساطة والسهولة.	1.00	5.00	3.8571	1.01132	77,14%	مرتفعة
تلعب العلامة التجارية دورا بارزا عند شرائى للمنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	1.00	5.00	2.8857	1.55613	57,71%	متوسطة

أثر الإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني دراسة مسحية على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية

متوسطة	62,85%	1.20729	3.1429	5.00	1.00	أشعر بالثقة والأمان بشراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
متوسطة	62,57%	.91559	3.1286	5.00	1.00	تحتاج شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى وقت زمني قصير.
ضعيفة	54,28%	1.06516	2.7143	5.00	1.00	أقوم بدفع القيمة النقدية المتعلقة بسعر المنتجات دون تردد.
مرتفعة	77,14%	.80372	3.8571	5.00	2.00	أستطيع شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأي ساعة وأي وقت أريد.
متوسطة	65,28%	.47438	3.2643	4.33	1.83	اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss26

نلاحظ من الجدول بأن المتوسط الحسابي لاتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني متوسط وقدره 3,26 وعبارتي "تتميز شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالبساطة والسهولة" و "تتميز شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالبساطة والسهولة" حصلتا على أعلى متوسط، وعبارة " أقوم بدفع القيمة النقدية المتعلقة بسعر المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أدنى متوسط حسابي من وجهة نظر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.

الإحصاءات الاستنتاجية:

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإبداع الإعلاني في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط.

Model Summary (7) ملخص النموذج

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.386 ^a	.149	.136	.44082

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من الجدول رقم 7 أن المتغير المستقل (الإبداع الإعلاني) يفسر 14,9 RSquare= من التباين الحاصل من المتغير التابع اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

الجدول (8) تحليل التباين ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.314	1	2.314	11.907	.001 ^b
	Residual	13.214	68	.194		
	Total	15.527	69			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

يوضح الجدول (8) أنّ قيمة $sig=001$ وهي دالة احصائياً حيث $sig<0,05$ ، وبالتالي رفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة أي وجود أثر ذو دلالة احصائية للإبداع الإعلاني في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.

الجدول (9) معاملات النموذج^a Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.442	.244		10.003	.000
	الإبداع	.329	.095	.386	3.451	.001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

يوضح الجدول 9 معنوية معامل النموذج B عند مستوى دلالة $sig=001$ حيث أصغر من 0,05 وقيمتها $B=0,329$ أي وجود علاقة إيجابية بين الإبداع بالإعلان الفيروسي واتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني، وأن كل تغير مقداره درجة واحدة في إجابة مفردة من أفراد العينة على محور الإبداع بالإعلان الفيروسي

سيؤدي إلى تغير في الاتجاه نفسه قدره 0,329 درجة في إجابته على محور اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني على اعتبار أن إشارة معامل الانحدار (الميل) B إيجابية.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحفيز المادي بالإعلان الفيروسي على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني. لاختبار الفرضية الفرعية السابقة استخدمنا نموذج الانحدار الخطي البسيط.

Model Summary الجدول (10)

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.337 ^a	0,1135	.042	.46420

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من الجدول السابق أن المتغير المستقل يفسر 11,35% من المتغير التابع
اتخاذ القرار الشرائي

ANOVA الجدول (11) تحليل التباين^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.874	1	.874	4.057	.048 ^b
	Residual	14.653	68	.215		
	Total	15.527	69			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

يوضح الجدول (11) أن قيمة $\text{sig}=0,048$ وهي دالة احصائياً حيث $\text{sig}<0,05$ ، وبالتالي رفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة أي وجود أثر ذو دلالة احصائية لفي اتخاذ التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في سورية.

الجدول (12) معاملات النموذج^a Coefficients

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.832	.222		12.774	.000
	التحفيز	.156	.078	.337	2.014	.048

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

يوضح الجدول 12 معنوية معامل النموذج B عند مستوى دلالة $\text{sig}=001$ حيث أصغر من 0,05 وقيمتها $B=0,156$ أي وجود علاقة إيجابية بين التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي واتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني، وأن كل تغير مقداره درجة واحدة في إجابة مفردة من أفراد العينة على محور التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي سيؤدي إلى تغير في الاتجاه نفسه قدره 0,156 درجة في إجابته على محور اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني على اعتبار أن إشارة معامل الانحدار (الميل) B إيجابية.

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإعلان الفيروسي (الإبداع الإعلاني، والتحفيز المادي) في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

لاختبار الفرضية السابقة تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

Model Summary الجدول 13

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.437 ^a	.191	.167	.43295

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على

برنامج spss26

يوضح الجدول (13) ان المتغير المستقل الإعلان الفيروسي (الإبداع الإعلاني، والتحفيز المادي) يفسر قيمة $R_{square}=19,1$ من التباين الحاصل بالمتغير التابع اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

ANOVA^a الجدول (14) تحليل التباين

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.969	2	1.484	7.919	.001 ^b
	Residual	12.559	67	.187		
	Total	15.527	69			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

نلاحظ من الجدول 14 أن قيمة $Sig = 0,01$ وهي أصغر من 0,05 يدل على أن الإعلان الفيروسي (الإبداع الإعلاني، التحفيز المادي) له أثر على اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.

الجدول (15) معاملات النموذج $Coefficients^a$

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.103	.300		7.001	.000
	الإبداع	.314	.094	.369	3.343	.001
	التحفيز	.136	.073	.206	1.869	.066

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss26

يوضح الجدول 15 المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً على المتغير التابع ونلاحظ هو الإبداع بالإعلان الفيروسي حيث نلاحظ معنوية النموذج وقيمة $sig = 0,000$ أصغر من 0,05 ولم يظهر تأثيراً للمتغير المستقل التحفيز المادي.

النتائج:

بعد معالجة البيانات احصائياً تمكنت الباحثة من استخلاص مجموعة من

النتائج:

1. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإبداع بالإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني، وأن المتوسط الحسابي للإبداع بالإعلان الفيروسي ضعيف، ويوجد ارتباط طردي إيجابي بين الإبداع بالإعلان الفيروسي واتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.
2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتحفيز المادي بالإعلان الفيروسي في اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني، وأن المتوسط الحسابي للتحفيز المادي متوسط، ويوجد ارتباط طردي إيجابي بين التحفيز المادي بالإعلان الفيروسي واتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني.
3. متوسط إجابات المستجيبين حول اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني متوسطة.

المقترحات:

1. تقترح الباحثة للمسوقين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في سورية الاهتمام بعنصر الإبداع نظراً لكثرة وتزاحم الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تطبيق أفكار جديدة في الإعلانات، اعتماد عنصر التشويق والمفاجأة في الإعلانات، الابتعاد عن النموذج التقليدي للإعلانات.

2. تقترح الباحثة على تعزيز عنصر التحفيز المادي من خلال طرح العروض المجانية والهدايا لما لها من دور في نشر الإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

3. في مجال اتخاذ القرار الشرائي الإلكتروني: بلغ الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول اتخاذ القرار الشرائي متوسط توصي الباحثة من أجل رفعه: توفير أساليب ترفع من مستوى الثقة والأمان بشراء المنتجات عبر وسائل الإلكترونية وذلك من خلال توصيل المنتجات للمستهلكين بأسرع وقت ممكن، توفير طرق دفع آمنة، إتاحة الفرصة للمستهلكين من تبديل المنتجات في حال عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة، والاهتمام بالتوازن بين جودة المنتجات وسعرها لما لها من أثر على تفضيلات المستهلكين، والاستجابة السريعة للمستهلكين...

الملحقات (الاستبيان)	
المصدر	العبارة
(شحن، 2018)	هذه الإعلانات غير اعتيادية
(شحن، 2018)	صنعت هذه الإعلانات بعناية فائقة.
(شحن، 2018)	هذه الإعلانات مشوقة.
(شحن، 2018)	هذه الإعلانات جديدة من نوعها.
(شحن، 2018)	هذه الإعلانات جعلت المنتج مميز ومختلف عن غيره.
(شحن، 2018)	تحتوي هذه الإعلانات على معاني أعمق من مجرد إعلان جعلتني أتأمل بأفكاره.
(أبو ناصر، 2019)	تحتوي هذه الإعلانات على هدايا تشجيعية كحافز لتفاعل معها.
(أبو ناصر، 2019)	أتلقى الحوافز التشجيعية فور التفاعل مع تلك الإعلانات
(أبو ناصر، 2019)	تلبي الحوافز المقدمة من الشركة توقعاتي.
(أبو ناصر، 2019)	تشجعني الشركة على إعادة إرسال منشوراتها الإعلانية من خلال الحوافز المقدمة.
الباحثة	تشجعني الشركة على كتابة التعليقات حول منشوراتها الإعلانية من خلال الحوافز المقدمة.
(القرشي وآخرون، 2015)	تتميز شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالبساطة والسهولة.
(القرشي وآخرون، 2015)	تلعب العلامة التجارية دورا بارزا عند شرائي للمنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
(القرشي وآخرون، 2015)	أشعر بالثقة والأمان بشراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
(القرشي وآخرون، 2015)	تحتاج شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى وقت زمني قصير.
(القرشي وآخرون، 2015)	أقوم بدفع القيمة النقدية المتعلقة بسعر المنتجات دون تردد.
(القرشي وآخرون، 2015)	أستطيع شراء المنتجات المعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأي ساعة وأي وقت أريد.

المراجع:

- أبو النجا، أمنة محمد أبو النجا. 2011. التسويق الفيروسي وأثره على اختيار العلامة التجارية دراسة ميدانية. كلية التجارة، جامعة طنطا. مصر.
<https://www.researchgate.net/publication/327837731>
- ثابت، هدى محمد. 2017. التسويق الفيروسي وأثره على اتخاذ قرار الشراء لدى المستهلكين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لشريحة الطلبة في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية في غزة. فلسطين.
- جثير، سعدون محمد. الموسوي، منى التركي. حسين، جابر حميد. 2009. قياس سلوك المستهلك تجاه الأدوية من وجهة نظر الطبيب، دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من الأطباء العاملين في بغداد. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثاني والعشرون.
- الجريسي، خالد عبد الرحمن. 2006. سلوك المستهلك، دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للحاسب الآلي في الأسرة السعودية.
- ساطور، محمد مختار متولي، دون تاريخ. استخدام استراتيجية الجوريل الإعلانية لابنتكار إعلانات متحركة مؤثرة. جامعة حلوان. مصر.
- شنن، ميس محمد. 2018. أثر عوامل تسويق الجوريل على سلوك المستهلك، دراسة تجريبية. 2018. رسالة ماجستير. جامعة حلب، سوريا.

- صادق، درمان سليمان، داود، داليا روئيل. 2016. الطبعة الأولى. التسويق الفيروسي، مدخل استراتيجي في التسويق المعاصر. جامعة دهوك، العراق.
- عطية، لارا. 2020. أثر الإعلان الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القرار الشرائي. دراسة مسحية على مستهلكي الألبسة النسائية في محافظة طرطوس. رسالة ماجستير. جامعة طرطوس، سورية
- القرشي، ظاهر. الكيلاني، ياسمين. أثر شبكة التواصل الاجتماعي على عملية اتخاذ القرار الشرائي للمستهلك في مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 29 (12) 2015.
- مسطر، فريدة. وأمال، سوم. 2019، 2020. التسويق الفيروسي ودوره في تعزيز ثقة الزبون. دراسة حالة مؤسسة موبيليس. رسالة ماجستير. الجزائر.
- الياسين، مضاء. 2017. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشرائي من خلال الكلمة المنطوقة الإلكترونية "دراسة تطبيقية لقطاع الملابس في الاردن"، رسالة ماجستير، الاردن.
- يوسف، ردينة عثمان. 2009. قياس أثر التسويق الفيروسي على قرار الشراء_دراسة ميدانية. جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

_ Gieraths, Leslie. 2015. The Effects of Viral Advertisements Containing a Sensation Marketing Event, Do interpersonal sources and high levels of perceived ad creativity have a positive effect on brand attitudes and forwarding intentions?. Master's Thesis. University Of Amstetrdam.

_ Koçyiğit, Murat. 2018. Narrative Advertising Models and Conceptualization in the Digital Age. (ISSN: 2327-5502; eISSN: 2327-5529) p167_183. *IGI Golbal*
<https://www.researchgate.net/publication/330482116>

_ Petrescu, Maria. 2012. viral advertising:conceptual and empirical examination of antecedents, context and its influence on purchase intentions. Doctor of Philosophy. Florida Atlantic University.

_ Rondon, Freydee. 2012. **Facebook and Twitter influence on the buying decision process of online clothes shopping.** Master of Business Administration in Business Management. Ireland.

التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية لكل 1000

شخص خلال الفترة 1970 - 2019 باستخدام

منهجية بوكس جينكنز

طالب الدراسات العليا: كهلان المرعي كلية الاقتصاد - جامعة تشرين

اشرف الدكتور: راميا الجبيلي + د. يسيرة دريباتي

المُلخَص

تعد شبكة الطرق دالة على المستوى التنموي التي وصلت اليه المنطقة وبل إنها تمثل العصب الحساس للنشاط الاقتصادي، وحجر الأساس للعديد من المشاريع والخطط التنموية لتطوير الهيكل المكاني لأي دولة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تطور الشبكات الطرقية في سورية وبيان مدى كفاءتها من خلال المقارنة مع نسب الكفاءة العالمية لهذه النسبة. حيث بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص في سورية وبين متوسط الكفاءة لهذه النسبة حسب بيانات البنك الدولي، وأن معدل هذه النسبة أقل بكثير من مستويات الكفاءة المحددة، كما وجدنا تطور طردي لكثافة الطرق وكان هذا التطور ضعيف جداً. مما يساعد على إعطاء فكرة واضحة عن كيفية تطور هذه الشبكات خلال الفترة القادمة، والمساهمة مع القائمين على وضع الخطط الصحيحة باستخدام نماذج بوكس جينكنز.

الكلمات المفتاحية: النقل - الكثافة الطرقية - نموذج ARIMA - الكفاءة - التنبؤ.

Forecasting the road network density per 1000 people during the period 1970 - 2019 using the Box-Jenkins methodology

Abstract

The road network is indicative of the level of development that the region has reached. Rather, it represents the sensitive nerve of economic activity, and the cornerstone of many projects and development plans and the development of the spatial structure.

This study aimed to study the development of road networks in Syria and to show the extent of their efficiency through comparison with international efficiency ratios for this ratio. Where the results showed that there are statistically significant differences between the average road density per 1,000 people in Syria and the average efficiency of this ratio according to the World Bank data, and that the rate of this ratio is much less than the specific efficiency levels. We also found a direct development of the road density, and this development was very weak. Which helps to give a clear idea of how these networks will develop during the coming period, and to contribute with those in charge of developing the right plans using the same models.

Key words: Transport - road density - ARIMA model - efficiency - prediction.

مقدمة:

يعد النقل من أهم العناصر التي تطلبها فعاليات الانسان بمختلف تطوراتها من أجل البحث عن مصادر العيش أو التنقل من مكان إلى آخر لأسباب مختلفة.

وقد تزايد هذا التنقل في المرحلة المعاصرة حيث أصبح النقل يمثل العصب الأساسي في الكيان الاقتصادي لكل دولة وله من الأهمية الكبيرة في تحقيق الاتصال المستمر بين مختلف فروع العملية الاقتصادية. كما شهدت شبكات الطرق في سوريا تطوراً واسعاً طويلاً وعرضاً واتساعاً وشهدت تطوراً نوعياً من حيث الوظائف والدرجات والمستويات حيث أصبح هناك شبكات ربطت الأرياف بالمدن و بلدان العالم ببعضها البعض.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية مؤشر الكثافة الطرقية ودورها الكبير في الحياة الاقتصادية، فإن دراسة كفاءة مؤشر الكثافة والتنبؤ به له أهمية كبيرة للقائمين على التخطيط في قطاع النقل، لذلك يمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساولين التاليين:

- 1- ما مدى كفاءة الشبكات الطرقية في سورية خلال الفترة المدروسة؟
- 2- إلى أي مدى ستتطور الشبكات الطرقية في سورية خلال الفترة القادمة؟

أهمية البحث:

يساهم البحث في ابراز الحقيقة الواقعية للكثافة الطرقية لقطاع النقل وتبرز الأهمية بشكل عام من خلال:

- 1- تحليل شبكة الطرق و ابراز وظيفتها في تحقيق الاتصال بين مركز المحافظات.
- 2- التعرف على واقع كثافة الشبكة الطرقية.
- 3- التعرف على مدى تطور الكثافة و امكانية التحسين في مستوى الخدمات الطرقية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- مقارنة مدى كفاءة الكثافة الطرقية في سورية مع الكفاءة العالمية.
- 2- التعرف على تطور سلسلة الكثافة الطرقية ودراسة استقرارها.
- 3- بناء نموذج للكثافة الطرقية والتنبؤ بها باستخدام بوكس جينكنز (نماذج (ARIMA).

منهجية البحث:

اعتمد البحث على منهج التحليل الإحصائي من خلال مقارنة كفاءة مؤشر الكثافة الطرقية في سورية مع مستوى الكفاءة العالمية باستخدام اختبار (Independent T Test). ومن ثم دراسة تطور سلسلة الكثافة الطرقية باستخدام تقنية Visualization واختبارات جذر الوحدة ADF. كما تم اختيار أفضل نموذج ARIMA لمتغير الكثافة الطرقية باستخدام معايير المعلومات والتنبؤ باستخدام هذا النموذج ل4 سنوات قادمة.

فرضيات البحث:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الكثافة الطرقية لمؤشر النقل في سورية ومستوى الكفاءة العالمي.
- 2- لا يتطور مؤشر الكثافة الطرقية في سورية خلال الفترة المدروسة.

مكان وزمان البحث:

المكان: الجمهورية العربية السورية، الزمان: خلال الفترة 1970-2019.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (نوايبة، سامر، 2016) بعنوان: (تحليل بنية شبكة الطرق في محافظة الكرك جنوبي الأردن):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بنية شبكة الطرق في محافظة الكرك باستخدام النظرية البيانية و بعض الأساليب الكمية بهدف التعرف على الواقع لشبكة الطرق من حيث درجة اتصالياتها و دورانياتها. وبالإضافة إلى تحليل العلاقة بين أطوال الشبكة و التوزيع السكاني توصلت الدراسة إلى أن شبكة الطرق تعاني من تدني في درجة الاتصالية والدورانية كما توصلت إلى أن هناك تفاوت في توزيع شبكة الطرق داخل المحافظة وأن نسبة أطوال الطرق لا تتناسب مع نسب السكان وأوصت الدراسة بضرورة وضع الخطط التنموية الكفيلة بإعادة توزيع السكان و تلبية احتياجاتهم.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من خلال بيان الأهمية الاقتصادية لشبكات النقل ومؤشر الكثافة الطرقية، وتختلف عنها بأن هذه الدراسة اقتصرت على المنهج التحليلي الوصفي في دراسة خصائص الشبكات الطرقية بينما تعتمد دراستنا على المنهج الإحصائي من خلال نمذجة تطور متغير الكثافة الطرقية والتنبؤ باستخدام النموذج.

2- دراسة (patarasuk, 2012) بعنوان:

(اتصالية شبكة الطرق و تغيير ديناميكية الغطاء الارضي في لوب بوري في تايلاند):

هدفت هذه الدراسة الى توضيح العلاقة بين تطور شبكة الطرق و تغيير الغطاء الارضي حيث رأى الباحث ان تطوير شبكة الطرق من شأنه ان يساهم في تحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة قوية بين تطور شبكة الطرق وتغيير الغطاء الارضي كما توصلت إلى أن هناك عدد من انواع الغطاء الأرضي تتأثر بتطور شبكة الطرق مثل: المناطق السكنية والعمرانية ومحاصيل الارز والغابات وغيرها.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من خلال بيان الأهمية الاقتصادية لشبكات النقل ومؤشر الكثافة الطرقية، وتختلف عنها بأن هذه الدراسة اعتمدت على دراسة العلاقة لمؤشر النقل مع بعض المؤشرات الاقتصادية لبيان تطورها ودراسة خصائص الشبكات الطرقية بينما تعتمد دراستنا على المنهج الإحصائي من خلال مقارنة مستوى كفاءة الكثافة الطرقية مع مستوى الكفاءة العالمي ونمذجة تطور متغير الكثافة الطرقية والتنبؤ باستخدام النموذج.

أولاً: الدراسة النظرية:

1- مفهوم وأهمية قطاع النقل:

يعتبر نظام النقل و تطوراته من العمليات المهمة في الإنتاج الاقتصادي والتنمية على مستوى المدينة أو الدولة. وتعتمد دول العالم في تقدمها بما وصلت إليه وسائل النقل البحري والبري والجوي من تطور وانتشار ودقة في نظم السير والمرور فيها. والنقل هو كل أشكال انسياب المنتجات و البضائع من مواقع الإنتاج إلى مواقع التخزين و مراكز التوزيع التابع للمؤسسة و ثم إلى مخازن و مواقع الوطاء. كما و يعتبر النقل وسيلة انتقال اليد العاملة و السلع إلى الأماكن التي تكون فيها أكثر نفعاً كما يساعد على توطين الأشخاص و المشروعات في الأماكن الأكثر ملائمة [1].

تعددت وسائل النقل و تطورت فكان الانسان ينتقل سيراً على الأقدام ثم على ظهر الحيوانات إلى أن اكتشف وسائل النقل المختلفة البرية منها والبحرية والجوية حيث تنوعت و تطورت عبر التاريخ. وفقاً لذلك لا يمكن لأي دولة في العالم مهما وصلت إليه من تطور وعالمية في الاقتصاد أو الفكر أن تستغني عن وسائل النقل الداخلية والتي نعني بها مختلف الوسائل التي تستعمل البر مسلكاً لها. وتكمن أهمية النقل البري في الخصائص التي تمكنه من فرض مكانته و منافسة ما هو عليه بحراً وجواً. عرّف القانون الجزائري النقل البري بأنه هو كل نشاط يقوم من خلاله مستغل بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر عبر الطرق البرية أو السكك الحديدية أو على متن مركبة ملائمة [2].

ومن أنواع النقل البري [3]:

- 1- النقل بالسيارات: وسيلة مهمة لنقل البضائع والأشخاص من مكان إلى آخر ويتميز بمرونته وانخفاض أجوره مقارنة بباقي القطاعات وبذلك يتطور من سنة إلى أخرى.
- 2- النقل بالسكك الحديدية: من أهم وسائل النقل التي تعتمد عليها الدول وبشكل كبير في تحقيق أهدافها الاقتصادية والعسكرية وتحظى مثل هذه الأنواع من النقل بأهمية كبيرة لقدرتها على نقل الحمولات الكبيرة و إلى مسافات كبيرة .
- 3- النقل بالأنابيب: يستخدم من أجل نقل المواد السائلة كالنفط ومشتقاته والمياه وغيرها من المواد السائلة.
- 4- النقل المعلق: هو نوع من أنواع النقل موجود في الجبال يستخدم من أجل نقل البضائع والأشخاص.

2- أهمية النقل:

الأهمية الاقتصادية: تأتي الأهمية الاقتصادية التي تشمل انتاج وتوزيع واستهلاك البضائع والاستفادة منها في أولوية الاهميات في أي دولة كما وتشمل الأهمية الاقتصادية للنقل مايلي [4]:

- 1- تحقيق المنفعة الزمانية والمكانية.
- 2- رفع مستوى المعيشة والرفاهية.
- 3- إتاحة المواد الخام والبضائع للمستهلك.

الأهمية الاجتماعية: تكمن الأهمية الاجتماعية لقطاع النقل في:

- 1- يساعد النقل على إيجاد فرص العمل
- 2- يساعد على انتقال العمالة
- 3- يساعد على الاستقرار

الأهمية السياسية: يساعد النقل على التفاعل والتبادل بين الدول ونمو العلاقات السياسية بين الدول وبالتالي يساعد على تقارب الشعوب من بعضها والتنقل بين بلدان العالم وله

دور في الطوارئ والكوارث كما يساعد على وصول المساعدات إلى المناطق المنكوبة والمساعدات الطبية إليها.

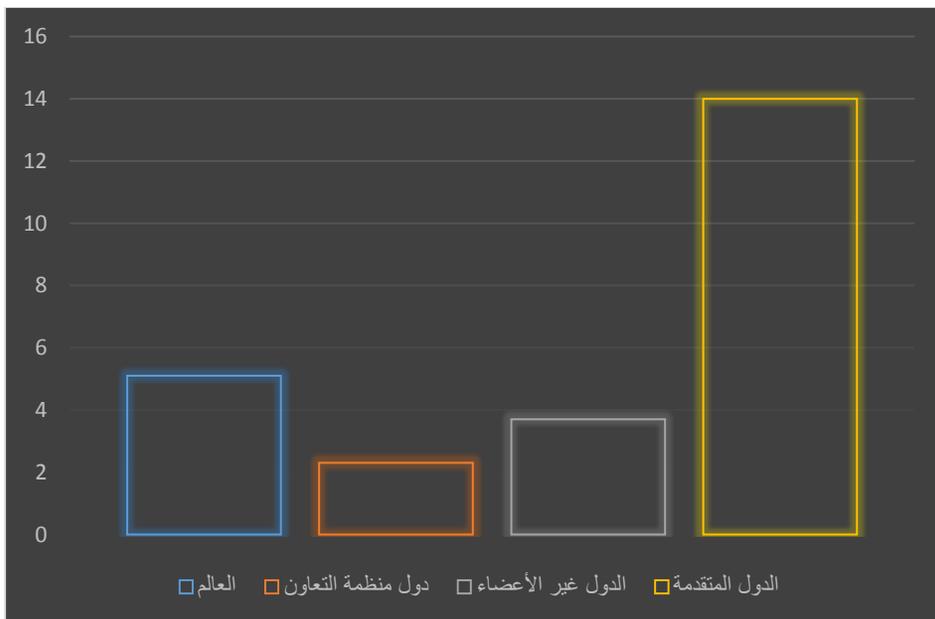
3- كثافة الشبكة الطرقية:

تعد دراسة كثافة الطرق من المعايير المهمة التي تعكس التطور الاقتصادي للمنطقة وكذلك يعطي فكرة عن مدى توافرها أو نقصها داخل الدولة. حيث تعتبر كثافة الشبكة من المعايير المهمة التي تعكس التطور الاقتصادي للأقاليم أو الدول المختلفة و تظهر حدة الكثافة داخل الاقليم او الدولة كما ان قياس الكثافة يعد من ابسط الأساليب الكمية وأنّ قياس الكثافة الطرقية يعبر عنها بأطوال الطرق المرصوفة بالنسبة لوحدة المساحة أو بالنسبة لعدد السكان، حيث أن زيادة الطرق دليل على أن المنطقة تتمتع بطرق كافية وأنها تطورت أو في طريقها للتطور وعلى عكس ذلك يعتبر انخفاض أعداد الطرق دليل على وقوف التطور او انعدامه [5].

إذا تم توحيد طول شبكة الطرق على أساس نصيب الفرد الواحد، فإنه يمكن اعتمادها كوسيلة لقياس مدى استفادة كل فرد في بلد أو منطقة ما من الطرق. وبالتالي يتم حساب الكثافة الطرقية بحيث تعكس مدى كثافة الطرق لكل 1000 شخص وفق التالي:

كم/شخص 1000

بلغ متوسط طول الطريق لكل 1000 شخص يعيشون في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي عام 2020 والتي تعد سورية ضمنها 3.2 كيلو متر، وهو معدل جداً ضعيف بالمقارنة مع المتوسط العالمي البالغ 1.5 كيلومتر (الشكل (1)). ويبلغ متوسط كثافة الطرق 7.3 كيلومتر في الاقتصادات النامية غير الأعضاء في المنظمة، أما في الاقتصادات المتقدمة فيستفيد كل 1000 شخص من نسبة تصل إلى 14 كيلومتر من شبكة الطرق. وذلك وفق الشكل التالي:



الشكل (1): الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص في دول مختلفة خلال عام 2020.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

تشير النتائج إلى أن هناك حاجة ماسة لمزيد من العمل لتطوير شبكات الطرق في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

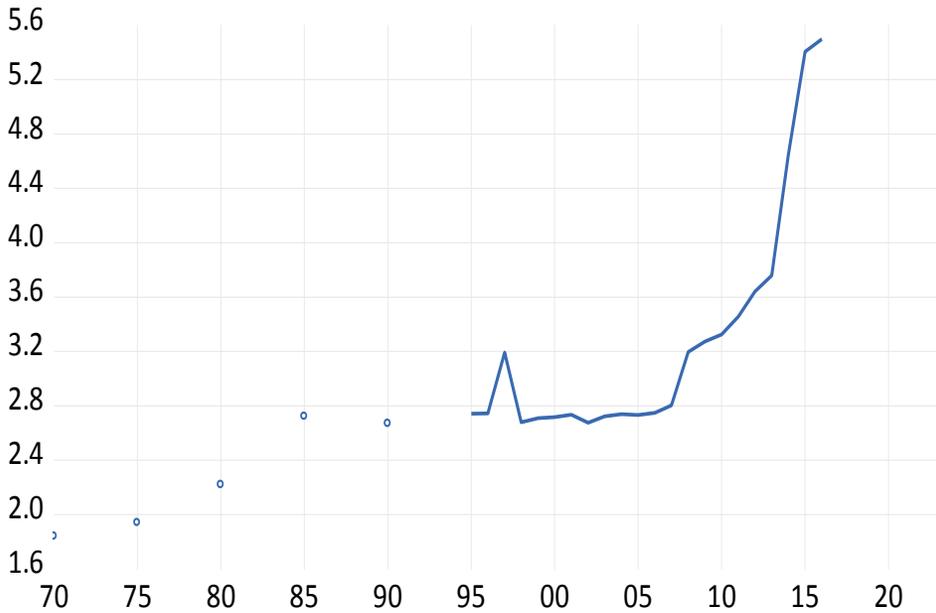
ثانياً: الدراسة التطبيقية:

بسبب الأهمية الكبيرة لكثافة الشبكة الطرقية في سورية من تلبية لحاجات الطرقات وخدمات النقل وبالتالي الوصول الفعلي إلى أي مورد، فإنه من المهم التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية WDI حتى عام 2023 مما يساعد القائمين في هذا المجال على وضع الخطط

التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص خلال الفترة 1970 - 2019 باستخدام منهجية بوكس جينكنز

بناءً على هذه التقديرات من خلال معرفة مدى استفادة كل فرد من الطرق في بلد ما. وذلك باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للمتوسطات المتحركة **ARIMA**.

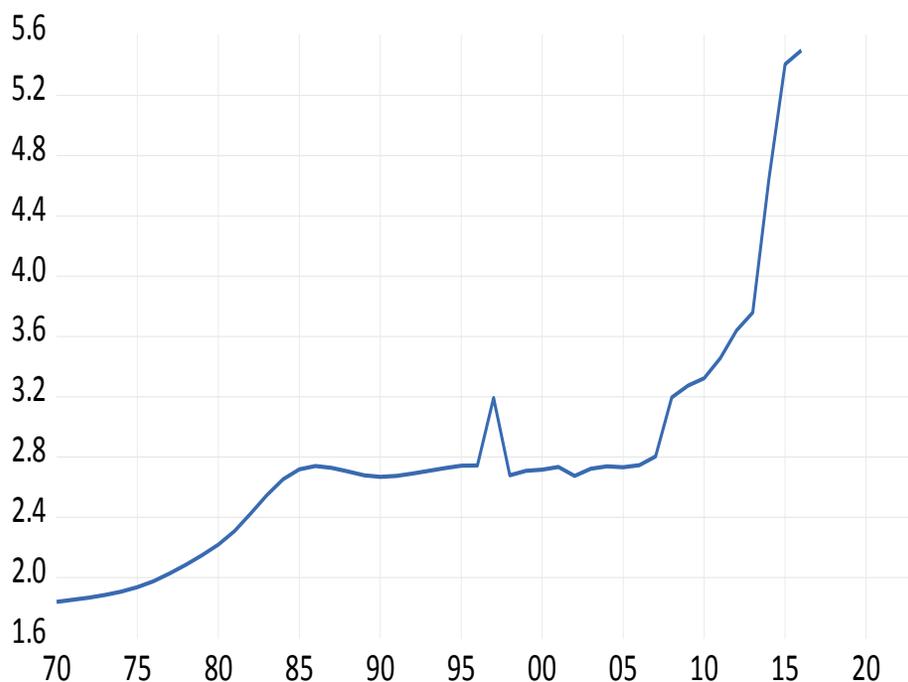
ولكن قبل البدء بالتنبؤ نلاحظ أن السلسلة الزمنية تتضمن مشاهدات مفقودة وفق الشكل التالي:



الشكل (2): اتجاه تطور كثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص مع وجود بيانات مفقودة.

المصدر: مخرجات برنامج **EViews**.

نقوم بتقدير هذه القيم باستخدام تقنية (Interpolation) مما يسمح بإنتاج سلسلة زمنية كاملة يمكن إجراء منهجية بوكس جينكنز عليها وفق الشكل التالي:



الشكل (3): اتجاه تطور كثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص مع تقدير القيم المفقودة.

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الشكل وجود اتجاه عام أسي بعد عام 2010، حيث وجدنا الكثافة الضعيفة قبل عام 2010 وحي حوالي 2 كيلو متر لكل 1000 شخص، مع تطورها بشكل ملحوظ حتى عام 2016 لتصل إلى 5.5 كيلو متر لكل 1000 شخص.

1- الرسم البياني والإحصاءات الوصفية:

من خلال الإحصاءات الوصفية والرسوم البيانية يتم دراسة الخصائص الرئيسية للمتغيرات ومن خلال أهم الإحصاءات الوصفية يتم استنتاج توزيع البيانات (طبيعي - غير طبيعي) التي تُحسب وفق الاختبار:

التنبؤ بكثافة الشبكة الطرفية لكل 1000 شخص خلال الفترة 1970 - 2019 باستخدام منهجية بوكس جينكز

$$Jarque - Bera = \frac{N}{6} (S^2 + \frac{(K - 3)^2}{4})$$

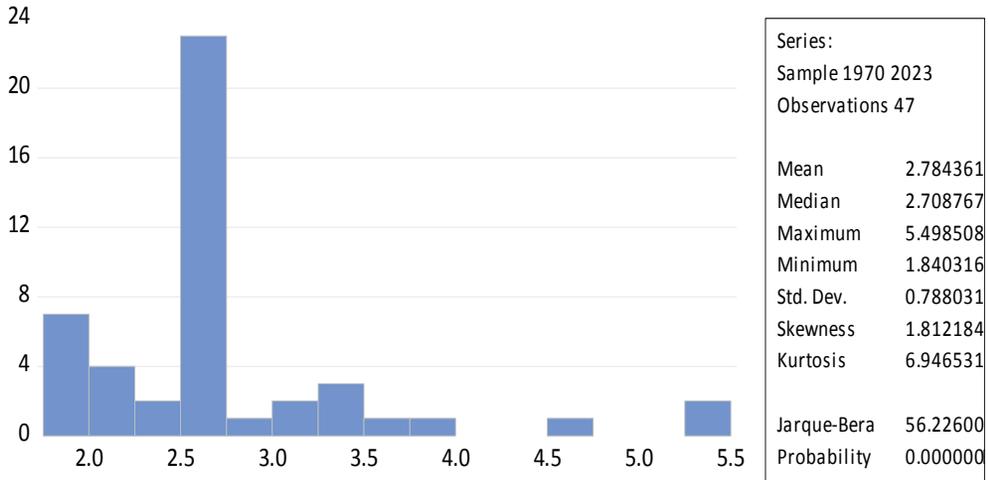
N : عدد المشاهدات، K : التفرطح، S : الالتواء.

H_0 : لا يختلف توزيع المتغير عن التوزيع الطبيعي.

H_1 : يختلف توزيع المتغير عن التوزيع الطبيعي.

حيث أنّ طرائق التقدير والأدوات الإحصائية المستخدمة تختلف تحت افتراض إنّ كانت البيانات تتوزع وفق التوزيع الطبيعي. وباستخدام برنامج EViews10 نحصل على النتائج التالية:

جدول (1): أهم الإحصاءات الوصفية لمتغير WDI.



المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج أنّ سلسلة كثافة الشبكة الطرفية لا تتوزع وفق التوزيع الطبيعي، حيث نلاحظ أنّ التوزيع يأخذ شكل مدبب مع وجود قيم متطرفة وهو ما يوضحه الفرق بين أكبر وأصغر قيمة حيث نلاحظ تطور الكثافة من 1.8 عام 1970 إلى 5.5 عام 2016 مع وجود تكرارات أكبر من قيمة المتوسط، مع

ذلك تبقى هذه القيمة منخفضة جداً بالمقارنة مع الدول المتقدمة والتي تبلغ فيها الكثافة 14 كيلو متر لكل 1000 شخص. وبالتالي نجد وجود اتجاه عام عشوائي واضح في السلسلة قد يجعلها غير مستقرة.

2- اختبار كفاءة مؤشر الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص:

نقوم باختبار كفاءة المؤشر من خلال اختبار عدم وجود فروق لمتوسط المؤشر في سورية عن نسبة الكفاءة المحددة حسب بيانات البنك الدولي وذلك بالاعتماد على اختبار (One Sample t Test) المحددة وفق القانون التالي:

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{s/\sqrt{n}}$$

نختبر فرضية عدم وجود فروق لمتوسط هذا المؤشر عن النسبة العالمية للكفاءة باستخدام اختبار t ونحصل على النتائج التالية:

جدول (2): اختبار t لمتغير WDI.

Test of Hypothesis: Mean = 14.00000		
Sample Mean = 3.229512		
Sample Std. Dev. = 0.812562		
Method	Value	Probability
t-statistic	-66.27487	0.0000

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار (Prob = 000) أقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونقبل البديلة ونستنتج وجود فروق WDI عن متوسط النسبة العالمية للكفاءة وهي أقل من المتوسط المطلوب خلال الفترة المدروسة وبالتالي نستنتج عدم وجود كفاءة لمؤشر الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص في سورية.

3- اختبار الاستقرارية:

قبل مرحلة بناء النموذج، من المهم تحديد الدرجة التي تستقر عندها السلسلة لإعطاء توصيف صحيح للنموذج التنبؤي، حيث نختبر 3 أنواع من النماذج بهدف توصيف السلسلة الزمنية [6]:

1- النموذج الأول هو نموذج بدون ثابت (C) وبدون اتجاه عام (t) الذي يُعطى بالعلاقة:

$$\Delta X_t = \alpha X_{t-1} + \sum_{j=1}^p \gamma_j \Delta X_{t-j} + \varepsilon_t \quad (1)$$

2- النموذج الثاني مع ثابت (C) وبدون اتجاه عام (t) الذي يُعطى بالعلاقة:

$$\Delta X_t = \alpha X_{t-1} + C + \sum_{j=1}^p \gamma_j \Delta X_{t-j} + \varepsilon_t \quad (2)$$

3- النموذج الثالث مع ثابت (C) ومع اتجاه عام (t) ويُعطى بالعلاقة:

$$\Delta X_t = \alpha X_{t-1} + C + \delta t + \sum_{j=1}^p \gamma_j \Delta X_{t-j} + \varepsilon_t \quad (3)$$

حيث $(\Delta X_t = X_t - X_{t-1})$ مستوى الفرق الأول للمتغير X_t ، ε_t : حد الخطأ العشوائي.

p : درجة إبطاء المتغير للتخلص من الارتباط الذاتي لحد الخطأ العشوائي. ولتحديد ما يتم عادةً استخدام معايير مثل (Akaike, Schwarz) [7]. ووفقاً لذلك نختبر الفرضية:

$H_0: \alpha = 0$ (السلسلة الزمنية غير مستقرة).

$H_1: \alpha < 0$ (السلسلة الزمنية مستقرة).

تتلخص منهجية استقرارية السلاسل الزمنية [8] بدءاً من النموذج (3)، ففي حال معنوية القاطع والاتجاه العام نتخذ قرار الاستقرارية أو عدمها بالاعتماد على نموذج رقم (3)، وفي حال عدم معنوية القاطع أو الاتجاه العام ننقل إلى النموذج رقم (2)، ففي حال معنوية الثابت نتخذ قرار الاستقرارية بالاعتماد على نموذج رقم (2)، وفي حال عدم معنوية الثابت نعتد في اتخاذ قرار الاستقرارية على نموذج رقم (1):

نقوم بتقدير النموذج 3 لسلسلة WDI ونحصل على النتائج التالية:

جدول (3): تقدير النموذج 3 لاختبار استقرارية WDI.

Null Hypothesis: WDI has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			1.260616	0.9999
Test critical values:		1% level	-4.170583	
		5% level	-3.510740	
		10% level	-3.185512	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(WDI) Method: Least Squares Date: 03/27/22 Time: 23:27 Sample (adjusted): 1971 2016 Included observations: 46 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
WDI(-1)	0.094565	0.075015	1.260616	0.2142
C	-0.204860	0.142140	-1.441258	0.1568
@TREND("1970")	0.001135	0.003821	0.296900	0.7680

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول أنّ متغير الاتجاه غير معنوي عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي لا نستطيع الاعتماد على هذا النموذج في الحكم على استقرارية المتغير ونقوم بتقدير النموذج (2) بدون اتجاه ونحصل على النتائج التالية:

جدول (4): تقدير النموذج 2 لاختبار استقرارية WDI.

Null Hypothesis: WDI has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		2.726899	1.0000	
Test critical values:		1% level	-3.581152	
		5% level	-2.926622	
		10% level	-2.601424	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(WDI) Method: Least Squares Date: 03/27/22 Time: 23:31 Sample (adjusted): 1971 2016 Included observations: 46 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
WDI(-1)	0.113041	0.041454	2.726899	0.0091
C	-0.228551	0.116403	-1.963438	0.0559

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول أن القاطع غير معنوي عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي لا نستطيع الاعتماد على هذا النموذج في الحكم على استقرارية المتغير ونقوم بتقدير النموذج (1):

جدول (5): تقدير النموذج 1 لاختبار استقرارية WDI.

Null Hypothesis: WDI has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		3.306642	0.9996	
Test critical values:		1% level	-2.616203	
		5% level	-1.948140	
		10% level	-1.612320	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أكبر من مستوى معنوية 5% وبالتالي السلسلة غير مستقرة في المستوى، نقوم بحساب الفرق الأول للسلسلة (Difference) واختبار الاستقرار ونحصل على النتائج التالية:

جدول (6): تقدير النموذج 1 لاختبار استقرارية WDI في الفرق الأول.

Null Hypothesis: D(WDI) has a unit root		
Exogenous: None		
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)		
	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.514062	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.617364
	5% level	-1.948313
	10% level	-1.612229

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونجد أن السلسلة مستقرة عند الفرق الأول.

4- تقدير نموذج ARIMA:

تعد نماذج ARIMA إحدى فئات النماذج الإحصائية التي ظهرت في السبعينيات، وتستخدم لتحليل السلاسل الزمنية والتنبؤ بها. تركز هذه النماذج على الجانب العشوائي من السلسلة الزمنية. ينقسم اختصار ARIMA (p,q,d) إلى ثلاثة أقسام رئيسية [9]:

AR (p): نماذج الانحدار الذاتي، حيث يتم تشكيل القيمة الحالية كدالة خطية في القيم المتأخرة للمتغير، يتم إعطاؤها وفقاً للمعادلة التالية:

$$y_t = c + \sum_{i=1}^p \beta_i y_{t-i} + \varepsilon_t \quad (4)$$

حيث β_i معاملات النموذج و p درجات الإبطاء و ε_t حد الخطأ العشوائي.

(d) التكامل، وهو يشير إلى الدرجة التي يكون فيها المتغير مستقراً ، ويعطى وفق المعادلة التالية:

$$y'_t = y_t - y_{t-1} \quad (5)$$

MA (q): المتوسط المتحرك. حيث يتم كتابة القيمة الحالية للمتغير كدالة خطية في القيمة الحالية لمصطلح الخطأ العشوائي وعدد من قيم التأخر الخاصة به وفق المعادلة التالية:

$$y_t = \mu + \varepsilon_t + \sum_{i=1}^q \theta_i \varepsilon_{t-i} \quad (6)$$

حيث θ_i معلمة النموذج و ε_t حد الخطأ العشوائي.

بالنسبة ل d فهي تحدد وفق درجة الاستقرار وهي 0 وبالنسبة ل p و q فهما تحددان بالاعتماد على دالة الارتباط الذاتي الجزئي PACF ودالة الارتباط الذاتي ACF وفق مايلي:

جدول (7): نتائج الارتباط الذاتي والجزئي لسلسلة WDI.

Date: 03/28/22 Time: 18:11		Sample (adjusted): 1971 2016		Included observations: 46 after adjustments			
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob		
		1	0.265	0.265	3.4471	0.063	
		2	0.130	0.064	4.2958	0.117	
		3	0.116	0.073	4.9919	0.172	
		4	0.093	0.043	5.4501	0.244	
		5	0.008	-0.043	5.4534	0.363	
		6	0.154	0.158	6.7663	0.343	
		7	0.131	0.056	7.7322	0.357	
		8	-0.019	-0.095	7.7526	0.458	
		9	-0.047	-0.058	7.8827	0.546	
		10	-0.135	-0.151	8.9984	0.532	
		11	0.061	0.165	9.2301	0.601	
		12	-0.038	-0.074	9.3237	0.675	
		13	-0.071	-0.081	9.6601	0.721	
		14	-0.049	-0.002	9.8225	0.775	
		15	-0.018	0.011	9.8448	0.829	
		16	-0.258	-0.205	14.746	0.543	
		17	-0.053	0.074	14.962	0.598	
		18	0.100	0.123	15.750	0.610	
		19	-0.059	-0.076	16.038	0.655	
		20	-0.061	-0.027	16.354	0.694	

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول أن الارتباط الذاتي والجزئي ينعدم من الفترة 1، وبالتالي ووفقاً لمعايير المعلومات نجد أن أفضل نموذج هو $(1,1,0)$ ARMA:

جدول (8): تقدير نموذج ARIMA لسلسلة WDI.

Dependent Variable: D(WDI)				
Method: ARMA Maximum Likelihood (OPG - BHHH)				
Date: 03/29/22 Time: 01:45				
Sample: 1971 2016				
Included observations: 46				
Convergence achieved after 35 iterations				
Coefficient covariance computed using outer product of gradients				
d.f. adjustment for standard errors & covariance				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
AR(1)	0.357257	0.077081	4.634804	0.0000
SIGMASQ	0.040550	0.003914	10.36012	0.0000
R-squared	-0.003064	Mean dependent var		0.079526
Adjusted R-squared	-0.025861	S.D. dependent var		0.203285
S.E. of regression	0.205897	Akaike info criterion		-0.277408
Sum squared resid	1.865317	Schwarz criterion		-0.197902
Log likelihood	8.380395	Hannan-Quinn criter.		-0.247625
Durbin-Watson stat	2.049685			
Inverted AR Roots	.36			

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من النتائج معنوية معاملات النموذج، للتأكد من جودة النموذج المقترح على التنبؤ نقوم باختبار التالي:

اختبار أخطاء النموذج (البواقي):

يُقصد بالبواقي مقدار انحراف القيم المُقدرة باستخدام النموذج عن القيم الحقيقية، تعتمد طرق التقدير على عدة فرضيات ترتبط بالبواقي، أهمها أن تكون البواقي غير مرتبطة ذاتياً، وأن يكون تباين البواقي ثابت ومشارك بين جميع قيم البواقي.

لاختبار فرضية عدم وجود ارتباط ذاتي بين قيم البواقي (Autocorrelation) نستخدم اختبار Correlogram ونحصل على النتائج التالية:

جدول (9): اختبار الارتباط الذاتي للبواقي.

Date: 03/29/22 Time: 01:58						
Sample (adjusted): 1971 2016						
Q-statistic probabilities adjusted for 1 ARMA term						
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.113	-0.113	0.6302	
		2	0.012	-0.001	0.6369	0.425
		3	0.057	0.059	0.8032	0.669
		4	0.065	0.079	1.0241	0.795
		5	-0.085	-0.071	1.4110	0.842
		6	0.133	0.113	2.3892	0.793
		7	0.106	0.131	3.0213	0.806
		8	-0.055	-0.028	3.1953	0.866
		9	0.004	-0.014	3.1961	0.921
		10	-0.167	-0.213	4.9074	0.842
		11	0.140	0.116	6.1389	0.803
		12	-0.041	-0.002	6.2487	0.856
		13	-0.052	-0.081	6.4295	0.893
		14	-0.025	-0.036	6.4710	0.927
		15	0.095	0.071	7.1106	0.930
		16	-0.285	-0.207	13.068	0.597
		17	-0.005	-0.046	13.070	0.668
		18	0.163	0.134	15.164	0.584
		19	-0.089	-0.020	15.814	0.606
		20	-0.027	-0.014	15.878	0.665

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من النتائج أن شريط القيم الاحتمالية داخل الحدود خلال جميع فترات الإبطاء وبالتالي لا نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج عدم وجود ارتباط ذاتي بين قيم البواقي.

جدول (10): اختبار تجانس التباين للبواقي.

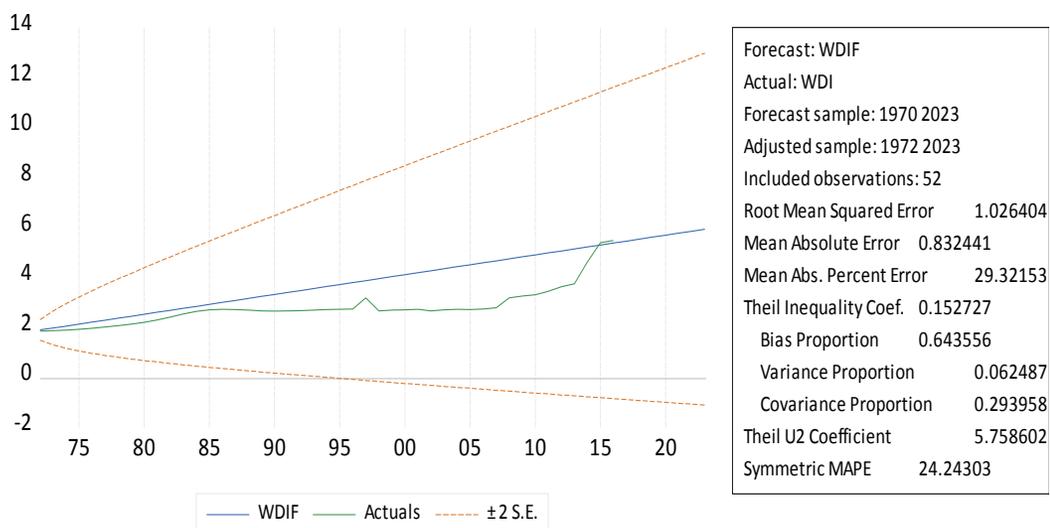
Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	2.930228	Prob. F(1,43)	0.0941
Obs*R-squared	2.870882	Prob. Chi-Square(1)	0.0902

المصدر: مخرجات برنامج EViews10.

نلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار (Prob = 0.0941) أكبر من مستوى دلالة 5% وبالتالي لا نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج عدم وجود اختلاف (ثبات) في تباين بواقي النموذج.

وفقاً للنتائج السابقة فإنه يمكن التنبؤ باستخدام النموذج بكثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص حتى عام 2023 ونحصل على النتائج التالية:

جدول (11): نتائج التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية.



المصدر: مخرجات برنامج EViews10.

التنبؤ بكثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص خلال الفترة 1970 - 2019 باستخدام منهجية بوكس جينكنز

نلاحظ من نتائج التنبؤ أن قيمة الجذر التربيعي لمربع الخطأ $RMSE = 1.0264$ وقيمة معامل $Theil = 0.152$ تشير إلى عدم وجود انحراف كبير بين القيم الفعلية عن القيم المتوقعة (أي أن الانحرافات مقبولة إحصائياً) وتشير النتائج إلى توقع بارتفاع مستمر في كثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص وفق الجدول التالي:

جدول (12): كثافة الشبكة الطرقية المتوقعة لكل 1000 شخص في سورية حتى عام 2023 (كيلو متر).

العام	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الكثافة	5.469	5.548	5.627	5.706	5.785	5.864	5.943

المصدر: مخرجات برنامج EViews.

نلاحظ من الجدول تطور كثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص من 5.469 عام 2017 إلى 5.943 عام 2023 وأن هذا التطور ضعيف جداً حيث ذكرنا أن متوسط كثافة شبكة الطرق في الدول المتقدمة وصل إلى 14 كيلو متر وخاصة مع تزايد عدد السكان في سورية مما قد يسبب اختناقات كبيرة في شبكة الطرق.

وفقاً لنتائجنا السابقة نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج وجود تطور طردي لكثافة شبكة الطرق في سورية ولكن هذا التطور جاء ضعيفاً جداً.

الاستنتاجات:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص في سورية وبين متوسط الكفاءة لهذه النسبة حسب بيانات البنك الدولي وأن معدل هذه النسبة أقل بكثير من مستويات الكفاءة المحددة.
- 2- تُبين نتائج التنبؤ للنموذج المقدر تطور كثافة الشبكة الطرقية لكل 1000 شخص من 5.469 عام 2017 إلى 5.943 عام 2023 وأن هذا التطور مقارنة مع مستويات الكفاءة العالمية للمؤشر وخاصة مع تزايد عدد السكان في سورية مما قد يسبب اختناقات كبيرة في شبكة الطرق.
- 3- أتاح النموذج المقدر بيانات حول الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص خلال الماضي والحاضر والمستقبل وهو ما يعطى صورة واضحة للقائمين في هذا المجال خاصة مع الصعوبات الحالية المتعلقة بأي مسح.

التوصيات:

- ✓ وضع خطط مناسبة من خلال معرفة مدى الاستفادة من الطرق من خلال النموذج المقدر.
- ✓ رفع مستوى بعض الطرق من حيث مساراتها و مواصفاتها.
- ✓ وضع المنصفات الطرقية المرصوفة في بعض الطرقات تفادياً للازدحام مما يحسن نسبة الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص.
- ✓ لا بد من وجود طرق سريعة مخصصة للطوارئ وطرق أقل سرعة لان هذا الأمر غير موجود في سورية ويساهم في تحسين نسبة الكثافة الطرقية لكل 1000 شخص في سورية.

المراجع العربية:

1. حبيطة، علي، 2014 - الأهمية الاقتصادية للنقل ودوره في التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي. المجلد 11. العدد: 2. 59-84.
2. خالد، Julol، 2018 - دور وأهمية قطاع النقل في تحقيق وتمويل التنمية الاقتصادية. مجلة بونة للبحوث والدراسات. المجلد 1. العدد: 1. 140-148.
3. مجموعة البنك الدولي. 2022 - النقل. النقل (albankaldawli.org)

المراجع الأجنبية:

4. Komarnicka, A. and Murawska, A., 2021. Comparison of Consumption and Renewable Sources of Energy in European Union Countries—Sectoral Indicators, Economic Conditions and Environmental Impacts. *Energies*, 14(12), p.3714.
5. Yang, F., Choi, Y. and Lee, H., 2021. Life-cycle data envelopment analysis to measure efficiency and cost-effectiveness of environmental regulation in China's transport sector. *Ecological Indicators*, 126, p.107717.
6. Gürbüz, H., Şöhret, Y. and Ekici, S., 2021. Evaluating effects of the Covid-19 pandemic period on energy consumption and environmental indicators of Turkish road transportation. *Energy Sources, Part A: Recovery, Utilization, and Environmental Effects*, pp.1-13.
7. Pradhan, R and Norman, N., and Badir, Y and Samadhan, B., 2013. Transport infrastructure, foreign direct investment and economic growth interactions in india: The ARDL Bounds testing approach. *Social and behavioral sciences*, Vol 104, Pp 914-921.
8. Dickey, D. and Fuller W., 1981. "Likelihood Ratio Statistics for Autoregressive Time Series with a Unit Root" *Econometrica*, 49: 1057-1072.
9. Box, G. E. P., Jenkins, G. M., Reinsel, G. C., and Ljung, G. M., 2015. *Time series analysis: Forecasting and control (5th ed)*. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons.